الجيش الوطني يفرض السلام في جبهات التضحية والفداء

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م
15 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

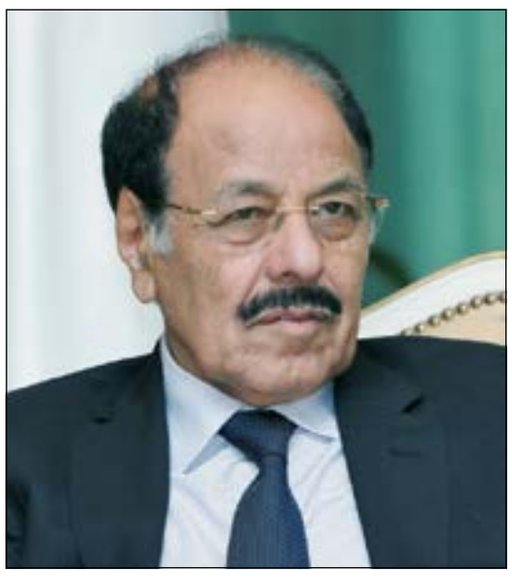


نجدد حرصنا على تقديم كافة أوجه الدعم في مواجهة قوى التمرد والإنقلاب من المليشيات الحوثية الإيرانية العنصرية التي لاتكترث بأية التزامات ولا تراعي حرمات بإستهدافها الأبرياء.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال اتصاله بالقائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة وقائد محور البيضاء

نائب الرئيس: مليشيا الحوثي تدفع ثمن صلفها وطموحاتها ستتكسر على صلابة اليمنيين وتلاحمهم



أشاد نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش البواسل وإسناد المقاومة وأبناء الجوف والبيضاء الأحرار، وبدعم أخوي صادق من دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأكد نائب رئيس الجمهورية بأن مليشيا الحوثي الانقلابية التي رفضت كل جهود ودعوات التهدئة وسعت جاهدة للتصعيد والاعتداء على مواقع الجيش ومختلف المدن اليمنية و الأشقاء في المملكة، تدفع ثمن هذا التعنت والصلف وتتكسر طموحاتها المليشاوية على ثبات اليمنيين وتلاحمهم الجمهوري.

جاء ذلك خلال إجراء نائب الرئيس، أمس الأربعاء، اتصالين هاتفيين بالقائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي وبقائد محور البيضاء العميد الركن عبدالرب الأصبحي لمتابعة العمليات العسكرية للأبطال في الجوف والبيضاء، والهادفة إلى صد اعتداءات وتصعيد المليشيات الانقلابية الحوثية المدعومة من إيران الذي تشنه منذ أكثر من أسبوعين.

وحث نائب الرئيس خلال اتصاليه الهاتفيين على الاستمرار في اليقظة القتالية وتفويت الفرصة على المليشيات الانقلابية المعتدية، محملاً القادة تحيات وتقدير فخامة رئيس الجمهورية للضباط والصف والمقاتلين الأبطال المرابطين في ميادين الحرية والكرامة.

وقدم القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة وقائد محور بيحان تقريراً عن مسرح العمليات وأوضاع الوحدات العسكرية وثبات المقاتلين الأبطال في وجه اعتداءات المليشيات المتمردة، معبرين عن تقديرهما لاهتمام ومتابعة القيادة السياسية.

وفي سياق آخر أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، أمس الأربعاء، ...ص2

رئيس الوزراء: الحكومة ملتزمة باستعادة مؤسسات الدولة ولن تتهاون في تحقيق ذلك سلماً أو حرباً

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك:" إن الحكومة تقف ومعها كل أبناء الوطن وتحت قيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بثبات وعزيمة في استكمال تحرير ما تبقى من المناطق المتبقية تحت سيطرة الانقلابيين، حتى تحقيق النصر الكامل واجتثاث أخطر وأسوأ انقلاب دموي طائفي في تاريخ اليمن الحديث".

وأكد رئيس الوزراء، أن الحكومة وبتوجيهات من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ملتزمة انطلاقا من مسؤوليتها برفع المعاناة عن الشعب اليمني واستكمال استعادة الدولة، ولن تتهاون أو تضيع أي فرصة لتحقيق ذلك سلماً أو حرباً وبالطريقة التي تحبذها مليشيا الحوثي الانقلابية.

جاء ذلك خلال اتصالات هاتفية أجراها رئيس الوزراء، أمس الأربعاء، مع محافظ البيضاء اللواء ناصر السوادي، وقائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح بحيبح، لمتابعة سير العملية العسكرية التي يخوضها أبطال الجيش الوطني ورجال القبائل بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، في جبهتي ناطع والملاجم، شمالي محافظة البيضاء، والمواقع التي تم تحريرها.

واطلع الدكتور معين عبدالملك، على نتائج العملية العسكرية التي تنفذها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأسفرت عن تحرير مسافة تقدر بـ17 كيلومتراً في جبهتي ناطع والملاجم، وتحرير جبل دير الاستراتيجي والجبال المحيطة به، والتي كانت مليشيا الحوثي تتمركز فيها، إضافة إلى تحرير شعاب اعشار في جبهة ناطع.. مشيرين إلى الانهيارات المتواصلة في صفوف مليشيات الحوثي، والتقدم الميداني المستمر للجيش الوطني بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية، والمعنويات العالية للأبطال في مواصلة التقدم الميداني.

وحيا رئيس الوزراء، تلاحم وتكاتف أبناء محافظة البيضاء واستمرار مساندتهم لبواسل الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، حتى استكمال تحرير ما تبقى من المحافظة من فلول المليشيا ...ص2



الحكومة تدعو أبناء الشعب اليمني إلى الاستمرار في دعم وإسناد الجيش الوطني

دعت الحكومة أبناء الشعب اليمني إلى دعم وإسناد أبطال الجيش الوطني الذي يسطر الانتصارات العظيمة في جميع الجبهات، سواءً في صرواح أو البيضاء أو الجوف ومكيراس ضد مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من ايران.

وأكد مصدر مسؤول في الحكومة في تصريح لوكالة (سبأ) أن القيادة السياسية والحكومة تعمل في منظومة متكاملة، وكل ما يتم اتخاذه من قرارات حكومية يجري بالتنسيق والتشاور والإشراف الكامل من قبل فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، لتحقيق إرادة الشعب اليمني في استعادة دولته والانطلاق في بناء اليمن الاتحادي الجديد.

وقال المصدر:" إن أعداء الشعب اليمني دأبوا على إطلاق الشائعات واتباع أسلوب التضليل للرأي العام، الأمر الذي انساقت اليه للأسف الشديد وسائل إعلامية بدوافع سياسية، في محاولة بائسة ومستمرة لشق الصف الوطني بتزييف الوقائع حول وجود خلافات داخل الحكومة الشرعية".

وأضاف " أن القصد من نشر الرسالة الملفقة التي نشرتها بعض الوسائل الإعلامية وفي هذا التوقيت الذي نشهد فيه انتصارات مباشرة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية، مفضوح الأهداف ومحاولة للتعتيم على الهزائم المتوالية التي تتلقاها مليشيا الحوثي في عدد من الجبهات، وحرف الأنظار عن حجم الخسائر التي تتكبدها، وعن جرائمها وانتهاكاتها المستمرة ضد المدنيين وآخرها ...ص2

وزير التخطيط والتعاون الدولي لـ« 26 سبتمبر »:

نعمل على حشد وتعبئة الموارد لتمويل مراحل إعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي



خاص

أكد الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتنمية والتعاون الدولي على قيام الوزارة بحشد وتعبئة الموارد لتمويل مراحل إعادة الاعمار والتعافي الاقتصادي وإعداد الخطط والبرامج التنموية وبناء القدرات الحكومية وتعزيز آفاق التعاون والشراكة مع شركاء اليمن التنمويين من الجهات المانحة ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية في ظل الظروف الاستثنائية والتحديات الكبيرة على كافة المستويات الاقتصادية والأمنية والصحية .

وأضاف في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" بانه تم استعراض الوضع الاقتصادي أمام ممثلي المجتمع الدولي ونشر دليل الاحتياجات المستمر لإعادة الاعمار مع البنك الدولي وإعداد خطة الأولويات العاجلة لبرنامج التعافي وإعادة الاعمار للعامين 2019-2020 كخطة تحدد الاولويات الوطنية للوصول إلى الهدف الذي تسعى الحكومة إلى تحقيقه والمتمثل في استقرار الاقتصاد وتقديم الخدمات الأساسية للمواطن.. مؤكداً أن الوزارة قامت بتعزيز التواصل والنقاش مع أهم المانحين الدوليين لمواءمة برامجهم وخططهم وفق أولويات الحكومة العاجلة التي تهدف إلى إعادة بناء ما دمرته الحرب في القطاعات الحيوية والأساسية التي تشمل التعليم والصحة والطرق والزراعة والكهرباء والمياه والصرف الصحي.

وأشار الوزير إلى استمرار برامج الوزارة في تحفيز وتوجيه عملية الانتقال بشكل مدروس وممنهج من مرحلة العمل الانساني إلى مرحلة التعافي الاقتصادي وإعادة تقديم ...ص2

وزير التربية والتعليم في حوار خاص لـ« 26 سبتمبر »:

أعددنا تطبيقاً في الجوال بنظام (اون لاين واوف لاين) ليسهل على الطلبة التعلم عن بعد

قال الدكتور عبدالله سالم لمس وزير التربية والتعليم: "إن وزارة التربية قامت بإطلاق منصة تعليمية (يمن) بهدف عرض الدروس للطلاب فضلا عن إنشاء تطبيق في الجوال بنظام (اون لاين واوف لاين)، يستطيع كل طالب تحميله من المتجر وتثبيته على جواله ليسهل عليه مشاهدة الدروس عبر هذا التطبيق".

وأشار الوزير لمس إلى حرص الوزارة على إنشاء قناة تعليمية خاصة بوزارة التربية.. مؤكداً أن الوزارة بصدد إنجاز الإجراءات والترتيبات الفنية لإطلاقها.

وأوضح الدكتور لمس بأن هذه الخطوة تأتي ضمن إجراءات الوزارة الاحترازية والحماية الوقائية من انتشار فيروس كورونا الذي عمل على ايقاف التعليم الصفي.

وأضاف أن الوزارة عملت وفق أساليب ناجحة لتوصيل التعليم إلى منازل الطلاب وأماكن سكنهم، وقد تشكلت لجنة الطوارئ للتعلم عن بعد لتتولى انجاح هذه العملية، من خلال استخدام القنوات التلفزيونية والشبكات الإذاعية الموجودة في المحافظات لبث المواد الدراسية الجاهزة.

... نص الحوار صـ3



اللواء هادي طرشان لـ« 26 سبتمبر »:

أبطال الجيش على أهبة الاستعداد لاستكمال عملية تحرير المحافظة من مليشيا الحوثي



خاص

قال اللواء هادي طرشان الوائلي محافظ محافظة صعدة: "إن الأيام القادمة مبشرة بأخبار طيبة في جبهات القتال بالمحافظة". وأكد في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" أن أبطال الجيش ... تفاصيل صـ5

وكيل وزارة النفط والمعادن لـ« 26 سبتمبر »:

لأبطال الجيش الوطني دور كبير في تأمين وحماية المنشآت الاقتصادية والحيوية



خاص

أشاد المهندس شوقي المخلافي - وكيل وزارة النفط والمعادن، بدور أبطال الجيش الوطني في حماية وتأمين المنشآت الاقتصادية والنفطية وتعزيز دور السلطات المحلية في المحافظات النفطية ... تفاصيل صـ5

في عمليات عسكرية نوعية

قواتنا المسلحة تحقق تقدمات كبيرة في الجوف والبيضاء وصرواح وتوجه للمليشيا ضربات موجعة في صعدة وتعز

ناطق الجيش: الجيش يتقدم في معظم الجبهات بإسناد شعبي ودعم التحالف العربي

اللواء الركن أمين الوائلي: أبطال الجيش استعادوا معسكر اللبنات والمناطق المحيطة به



تقرير صلاح سيف

أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي، أن أبطال الجيش حققوا انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات، وتمكنوا من دحر مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من ايران، بدعم وإسناد رجال القبائل وطيران التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن.

وأوضح العميد مجلي في تصريح لـ "سبتمبر نت" أن قوات الجيش احرزت تقدمات وانتصارات كبيرة في ظل الانتقال الكبير في سير المعارك والتحول من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم في جبهات مختلفة، مما أدى إلى استعادة وتحرير العديد من المواقع والمساحات الشاسعة وتكبيد المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.. مشيرا إلى أن هذا التقدم يأتي رداً على التصعيد الحوثي في قصف المدنيين والأحياء السكنية والمنشآت الحيوية والاقتصادية. ... تفاصيل صـ2

كلمة 26 سبتمبر

احترافية تصنع النصر

مع شروق شمس كل يوم جديد تترسخ في أذهان أبناء شعبنا اليمني العظيم حقيقة احترافية جيشنا الوطني الذي ولد من رحم النضال والكفاح في لحظة مفصلية وفارقة من تاريخ اليمن الكفاحي المناهض لمشروع الارتداد والتردي إلى قعر عهد الظلام والتخلف الإمامي البشع الذي تحمله عصابة تخلقت في رحم الجهل وترعرعت في أخاديد الحقد والكراهية، وتغذت على مثل القتل والنهب والسرقة والكذب والتضليل..

إنها احترافية اكتسبها جيشنا الوطني من إيمان راسخ بقيم الحرية والكرامة ومناهضة العبودية والتمييز العنصري بين أبناء الوطن الواحد، وهو إيمان يهون قيمة الحياة مقابل جلب الحرية وترسيخ قيمة الكرامة لشعب ما ألف الذل ولا قبل بالخضوع لطاغ عبر تاريخه الممتد إلى آلاف السنين..

إن ما يحققه الجيش الوطني ومعه رجال القبائل الشرفاء وبدعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة من انتصارات في مختلف جبهات القتال في الجوف وصرواح مارب والبيضاء، إنما هو وليد إباء وإصرار على تحقيق كامل النصر على شرذمة شكلت حالة طارئة على شعبنا وإنجازاته الوطنية على حين غرة من الزمن الذي تهيأت لها فيه فرصة الاستيلاء على مؤسسات الدولة ونظامها الجمهوري..

لن تمر عصابة الدجل والتخلف إلى أهدافها الحقيرة التي رسمت لها من قبل دولة إيران التوسعية المناهضة لقيم الحرية والمساواة والتعايش بين مختلف المذاهب والثقافات..

لن يمروا إلى أهدافهم مادام جيشنا وشعبنا متشبعاً بقيم المجابهة لكل ما من شأنه المساس بثوابته وقيمه الأصيلة، وها هو يسطر ملاحم النصر في هيلان صرواح وحزم الجوف والبيضاء وغربية تعز وثرة لودر وفي صعدة وكل جبهات المواجهة مع زمرة العبودية والعمالة والارتزاق مليشيا الحوثي المتخلفة..

وهي انتصارات تتعانق أصداؤها في فضاءات الوطن معلنة قرب اقتلاع شجرة خبيثة قرر اليمانيون أن لا قرار لها على ثرى وطنهم الطاهر الذي لا يقبل رجس التمييز الطبقي ولا خبث العنصرية المقيتة..

انتصارات غيرت مجريات المعركة وزعزعت أركان مفاهيم عمل إعلام المليشيا علي تثبيتها في أذهان البسطاء الذين استطاع إعلام الشرعية كسر قبضة الكذب والتدليس المليشي ليصل إليهم بحقيقة أن الجيش الوطني هو المسك بزمام المبادرة، وأن ما يصنعه الحوثي من انتصارات ليس سوى زبد يذهب جفاء، ولا واقعية له في ميدان المواجهة والنزال..

انتصارات من أعظم منجزاتها أن جعلت خلايا التشكيك والكذب والتضليل تبتلع السنتها وتخلد إلى صمت مثقل بعار الهزيمة وقبح الارتهان لمشاريع صغيرة تتصادم مع مشروع الوطن الكبير، مشروع اليمن الاتحادي الموشى بفصوص الحب والسلام والأمن والاستقرار والنماء.

26 سبتمبر

العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م

في عمليات عسكرية نوعية

قواتنا المسلحة تحقق تقدمات كبيرة في الجوف والبيضاء وصرواح وتوجه للمليشيا ضربات موجعة في صعدة وتعز

ناطق الجيش: الجيش يتقدم في معظم الجبهات بإسناد شعبي ودعم التحالف العربي

اللواء الركن أمين الوائلي: أبطال الجيش استعادوا معسكر اللبنات والمناطق المحيطة به

تقرير صلاح سيف

أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي، أن أبطال الجيش حققوا انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات، وتمكنوا من دحر مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من ايران، بدعم وإسناد رجال القبائل وطيران التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن.

وأوضح العميد مجلي في تصريح لـ "سبتمبر نت" أن قوات الجيش احرزت تقدمات وانتصارات كبيرة في ظل الانتقال الكبير في سير المعارك والتحول من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم في جبهات مختلفة، مما أدى إلى استعادة وتحرير العديد من المواقع والمساحات الشاسعة وتكبيد المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.. مشيرا إلى أن هذا التقدم يأتي رداً على التصعيد الحوثي في قصف المدنيين والأحياء السكنية والمنشآت الحيوية والاقتصادية.

جبهات البيضاء

وقال العميد مجلي "إن ابطال الجيش في جبهة قانية بمحافظة البيضاء سيطروا على العديد من المواقع المهمة، منها مواقع التباب السود والخدار وسط انهيار كبير للمليشيا، كما نفذ الجيش في جبهة فضحة وناطع، هجوم واسع على مواقع وتمركز عناصر المليشيا وبإسناد من طيران الحالف ، وتمكن من السيطرة على عدد من المواقع أهمها جبل وشعب لبان ومفرق أعشار وتحرير تبتي القائد والغدير".

وأكد العميد مجلي التحام جبهتي ناطع وفضحة في مفرق أعشار، الأمر الذي يعزز من قوة الجبهة ومواصلة تقدمها المستمر بمعنويات مرتفعة وجاهزية قتالية عالية .

وكانت قوات الجيش الوطني ، نفذت عمليات عسكرية نوعية وبمساندة جوية من طيران التحالف العربي، في جبهات قانية والملاجم وناطع، وتمكنت من تحقيق تقدمات كبيرة واستعادة مواقع استراتيجية كانت تحت سيطرة مليشيات الحوثي المتمردة.

وأكد مصدر عسكري لـ "26سبتمبر" أن أبطال الجيش الوطني مسنودين بطيران تحالف دعم الشرعية تمكنوا من تحرير جبال الغدير والوليد والقائد غرب سلسله جبال البياض في جبهة الملاجم، وتحرير شعاب أعشار في جبهة ناطع خلال الثلاث الأيام الماضية.

كما تمكنت قوات الجيش الوطني، أمس الأربعاء من تحقيق تقدما ميدانيا كبيرا في عدد من المواقع في جبهة قانية وسط انهيارات كبيرة للمليشيا الانقلابية المتمردة.

وتزامنت المعارك مع غارات جوية مركزة نفذتها مقاتلات التحالف العربي واستهدفت مواقع وتجمعات وآليات قتالية للمليشيا الانقلابية في نفس الجبهة، وأسفرت عن تدمير مخزن أسلحة للمليشيا الحوثية وتدمير ثلاثة أطقم وعربة (بي ام بي) وأسفرت المعارك وغارات طيران التحالف عن تكبيد المليشيات الحوثية خسائر بشرية فادحة .

جبهات الجوف

وفي محافظة الجوف أوضح العميد مجلي في حديثة لـ "سبتمبرنت" ان الجيش شن هجوم كاسح من عدة اتجاهات على مواقع العدو في اللبنات والجدافر ولقشع، وتم من خلالها استعادة منطقة اللبنات كاملة ومواصلة التقدم باتجاه مدينة الحزم، وتزامن ذلك مع تواصل المعارك في مناطق المهاشمة واليتمة والوجف وبرط العنان وبإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية وسط انهيار كبير للمليشيا الحوثية, حيث تم استعادة كمية كبيرة من الأسلحة المختلفة والذخائر ووقع خسائر فادحة للمليشيا في الرواح والعتاد والقبض على العشرات من عناصرها.

وفي السياق قال القائم بأعمال المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي"أن أبطال الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة الشعبية وتحالف دعم الشرعية حققوا، أمس الأربعاء، انتصارات كبيرة شرقي مدينة الحزم بمحافظة الجوف.

وأكد الوائلي في تصريح للمركز الإعلامي للقوات المسلحة"أن أبطال الجيش استعادوا معسكر اللبنات والمناطق المحيطة بدءً من "الاقشع" إلى "الندر" وإلى اللبنات".. مؤكداً أن المعارك ما تزال مستمرة وسط تقدم ثابت لأبطال الجيش.

وأشاد اللواء الوائلي بالبطولات التي سطّرها أبطال الجيش الوطني في معارك أمس ..مشيداً بالمساندة التي اضطلع بها رجال القبائل وتحالف دعم الشرعية.. مؤكداً أن هذه العملية ما هي إلا بداية لسلسلة عمليات سيتم تنفيذها في الأيام القادمة لاستعادة محافظة الجوف بالكامل وصولاً إلى صعدة وصنعاء.

وأشار الوائلي، إلى المعنويات المرتفعة والجاهزية القتالية العالية التي يتمتع بها أبطال الجيش الوطني.. لافتاً إلى الخسائر الكبيرة التي تكبّدتها المليشيات الحوثية على يد الأبطال في أولى جولات المعركة..مؤكداً ان العدو منكسر والايام القادمة مبشرة وسيكون النصر حليف أبطال الجيش الوطني.

وكانت قوات الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة وطيران تحالف دعم الشرعية، قد شنت هجوماً واسعاً ضد مليشيات الحوثي الانقلابية شرقي مديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف،الأحد الماضي، وتمكنت من التقدم أكثر ٢٠ كيلو متر وصولًا إلى منطقة لقشع والخسف شرقي مدينة الحزم.



جبهات صرواح

وفي جبهة صرواح غربي محافظة مأرب قال الناطق الرسمي للجيش: " أن التقدم مستمر في هيلان، مؤكدا أنه تمت استعادة مواقع جديدة وأماكن مهمة، واقتراب الأبطال باتجاه مشارف سوق صرواح والسيطرة النارية على مواقع المليشيا الحوثية.. لافتاً إلى أن التقدمات مستمرة ايضا في مناطق المشجح والضيق والمخدرة وتم كسر محاولات المليشيا والقضاء على تسللات عناصرها .

وأشار العميد مجلي إلى أن الفشل الكبير للمليشيا دفعها إلى الاستمرار في إطلاق الصواريخ على مدينة مأرب وأحيائها السكنية مستهدفة المدنيين من الأطفال والنساء وقصف المنشآت الحيوية والاقتصادية ومنها محطة الضخ النفطي لأنبوب صافر في صرواح..معتبرا ذلك الاستهداف بأنه جريمة حرب كونه يتعارض مع قواعد الاشتباك وفقا للقانون الدولي الإنساني.

وأكد العميد الركن عبده مجلي أن ذلك يأتي تزامنا مع اشتعال جبهات محور تعز في الجبهة الشرقية والجبهة الغربية بعد تصعيد المليشيا الحوثية واستمرار قصفها للسجن المركزي بقذائف الهاون واستهداف قسم النساء في السجن في عملية ارهابية بشعة راح ضحيته 7 نساء بينهن طفلة كانت في زيارة لأمهـا، وإصابة العشرات من السجينات مع استمرار المليشيا في قصفها للأحياء السكنية في مدينة وضواحي تعز واستهداف المدنيين من النساء والأطفال.

جبهة نهم والضالع

وفي جبهة نهم شرق محافظة صنعاء، أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة أن قوات الجيش شنت هجوما على مواقع كانت تتمركز فيها عناصر المليشيا الحوثية في لقشع والبرش والخسف، وتم السيطرة على غالبية المواقع والتقدم في مساحات شاسعة وتكبيد المليشيا الحوثية خسائر كبيرة في الارواح والعتاد فضلا عن تدمير عدد من الآليات والعربات العسكرية .

وفي جبهة الضالع واصلت قوات الجيش الوطني التقدم والقضاء على التسللات الحوثية ودكت مدفعية مواقع المليشيا الحوثية وافشال تسللات عناصرها والقضاء عليها بعد محاولات عدة للوصول الى مواقع الجيش.

جبهات صعدة

وفي جبهات محافظة صعدة حقق الجيش الوطني مسنوداً بمدفيعة قوات التحالف العربي، السبت الماضي، تقدماً جديداً وتحرير عدد من المواقع في مديرية باقم بمحافظة صعدة اثر هجوم نوعي على مواقع ميليشيا الحوثي الارهابية المدعومة ايرانياً في المديرية.

وقال قائد أركان حرب اللواء الخامس العقيد سليمان النويهي في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "أن قوات الجيش الوطني في اللواء الخامس شنت عملية هجوم نوعية على مواقع ميليشيا الحوثي الارهابية تمكنت من خلاله تحرير منطقة المزارع المحيطة بمركز مديرية باقم". وأضاف العقيد النويهي "أن قوات الجيش الوطني مسنودة بطائرات الأباتشي لقوات التحالف داهمت مواقع عناصر الميليشيا ودمرت التحصينات والمتارس التي كانت تختبئ فيها المليشيات الحوثية"..مشيراً الى مقتل وإصابة العشرات من المليشيا واغتنام الجيش الوطني الكثير من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي السياق تمكنت قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، من اسقاط طائرة استطلاع مسيرة تابعة لميليشيا الحوثي الانقلابية في سماء مديرية باقم بمحافظة صعده.

وقال قائد محور آزال العميد ياسر الحارثي لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه تم استخراج احداثيات من " هارد" الطائرة كانت تقوم بتسجيلها وإرسالها لمركز القيادة بغرض شن عمليات معادية ضد مواقع الجيش الوطني.

جبهات تعز

وفي جبهات محافظة تعز، خاضت قوات الجيش الوطني مواجهات عنيفة مع مليشيات الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في عدد من الجبهات الغربية والشرقية لمدينة تعز.

وتركزت المواجهات في محيط جبل هان وجبهة الصياحي وتباب موكنة والخلوة وماتع غرب المدينة إثر هجوم شنته مليشيات الحوثي، وتمكنت قوات الجيش من التصدي للهجوم ، بعد معارك عنيفة استمرت لساعات، مصحوبة بقصف مدفعي وتغيطة نارية كثيفة .وأسفرت المعارك عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر المليشيا الحوثية .

كما تمكنت قوات الجيش الوطني ،من التصدي لهجوم عنيف شنته مليشيا الحوثي الانقلابية في ساعة متأخرة من مساء الاثنين شرق مدينة تعز. وأسفرت الاشتباكات التي دارت في محيط مدرسة محمد علي عثمان ومعسكر التشريفات، عن تكبد المليشيات الحوثية خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

جبهات حجة

وفي محافظة حجة، خاضت قوات الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة، الأحد الماضي، مواجهات عنيفة مع مليشات الحوثي المتمردة ، وأسفرت المعارك عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر المليشيات الحوثية إضافة إلى تدمير آليات قتالية تابعة لها.

ونفذت طيران التحالف العربي ، مساء الثلاثاء غارة جوية استهدفت تجمعات لمليشيات الحوثي شمال بني حسن، ما أدى على سقوط قتلى وجرحى في صفوفها. كما شن طيران التحالف العربي، الاثنين، أربع غارات استهدفت مواقع لمليشيات الحوثي غرب مديرية عبس محافظة حجة وأسفرت الغارات عن تدمير عربة تابعة للمليشيات وعيار 23 ومصرع وإصابة عدد من عناصر المليشيات الحوثية.

وكانت طيران التحالف العربي قد شن غارتانين أستهدفت مركز قيادة واتصال تابع لمليشيات الحوثي الانقلابية في حرض محافظة حجة السبت الماضي. إضافة إلى غارة جوية أخرى، أسفرت عن تدمير عربه تابعة للمليشيات الحوثية غرب مديرية عبس .

تتمات الأولى..

نائب الرئيس: مليشيا الحوثي تدفع

اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة أرخبيل سقطرى للاطمئنان على الأوضاع وأحوال المواطنين وإجراءات السلطة المحلية لمنع احتمال انتشار فيروس كورونا. كما اطلع نائب الرئيس على جهود البناء والتنمية وتلبية متطلبات المواطنين وتوفير الخدمات تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ومستوى التنسيق مع الجهات الداعمة، مشيداً بالجهود المبذولة وبدعم الأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

من جانبه نوه محافظ المحافظة إلى عدد من القضايا والموضوعات المرتبطة ببناء وتطوير الأرخبيل واستتباب الأمن والاستقرار فيها، مشيراً إلى الإجراءات الاحترازية التي نفذتها الجهات المختصة لمواجهة أي احتمالات لانتشار فيروس كورونا والجهود التوعوية للالتزام بإرشادات وتوجيهات وزارة الصحة.

رئيس الوزراء: الحكومة ملتزمة

الحوثية.. منوها بالمعنويات العالية لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبالتفاف رجال القبائل وإسناد تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة للانتصار في هذه المعركة الوجودية للحفاظ على عروبة اليمن وأمنها واستقرارها، ورفع المعاناة عن شعبها جراء هذا الانقلاب الدموي والعنصري.

الحكومة تدعو أبناء

المجزرة الوحشية بقصف قسم النساء في السجن المركزي بتعز، واستهداف محطة ضخ النفط في مأرب".

وأوضح المصدر، بأن هذه الترهات والأكاذيب التي تظهر وبشكل مثير للريبة مع كل انتصارات يحققها الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم الشرعية، لم تعد تنطلي على أحد، وقد باتت مكشوفة أمام الجميع محليا ودوليا، وأصبحت أجندة قناة الجزيرة ومموليها، في محاولاتها المستميتة للنيل من الشرعية والتحالف لخدمة أجندة إيران ومشروعها.. لافتا إلى أن أكبر رد على هؤلاء هو التأكيد على أن الحكومة وبقيادة فخامة رئيس الجمهورية متماسكة وهدفها وعدوها واضح، ولن تخوض في معارك جانبية لتحقق ما يرمي اليه هؤلاء من محاولة تشتيت جهودها.

وأكد المصدر، أن الحكمة تقتضي الآن الابتعاد عن كل ما يفسح المجال لإيجاد انقسام أو تشظي مهما كان صغيراً في وحدة الموقف والهدف باستكمال إنهاء الانقلاب، بالاستفادة من الالتفاف والتضامن القائم والمستمر على المستوى الوطني ومع دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، والمجتمع الدولي، لاستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وزير التخطيط والتعاون الدولي

الخدمات الأساسية في المناطق المستقرة وغالبية مناطق الجمهورية غير الداخلة في دائرة الصراع. وأوضح الدكتور العوج أن الاهتمام برفع وتيرة العمل التنموي يخلق فرص عمل للمواطن اليمني بدلا عن الإغاثة المحدودة وإطلاق المشاريع التي تسهم في انعاش حركة الاستثمار وخلق بيئة اقتصادية تسهم في تذليل الصعاب وتحسين سبل المعيشة. وعلى صعيد مكافحة تفشي وباء كورونا المستجد كوفيد19، إضافة لما قامت به الحكومة عبر وزارة الصحة بتوزيع سيارات الاسعاف وأجهزة التنفس وغيرها من الأدوات والمعدات الطبية لمكاتب الصحة في مختلف محافظات الجمهورية قال الوزير :" إن وزارة التخطيط قامت بالعمل بصورة مكثفة خلال الشهرين الماضيين مع المانحين وشركاء التنمية الدوليين لتوفير الدعم اللازم .. موضحاً أن الدعم المقدم من مجموعة البنك الدولي بمبلغ 26.9 مليون دولار امريكي ينفذ عبر منظمة الصحة العالمية ويستهدف تعزيز عمليات الفحص والفرز عند نقاط الدخول ودعم المختبرات الوطنية وتعزيز القدرة التشخيصية لها وتعزيز أساليب الوقاية ومكافحة العدوى.

وأضاف أنه ومن خلال الاجتماع مع مجموعة البنك الاسلامي للتنمية تم التوصل إلى اتفاق بشأن دعم التداعيات والآثار الاقتصادية المترتبة على كوفيد19 من خلال إعادة هيكلة المشاريع السابقة غير المنجزة لدعم قيمة سلاسل التوريد ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتوقع وزير التخطيط والتعاون الدولي دعما كبيرا من الأشقاء في المملكة العربية السعودية وقال: إنها تعهدت بتقديم 20 مليون دولار أمريكي لمساعدة الدول في مكافحة تفشي وباء كورونا المستجد.. ونبحث الآن مع الدول الصديقة مثل الصين واليابان والولايات المتحدة وبريطانيا للحصول على مزيد من الدعم خلال الفترة المقبلة. مؤكدا حرص وزارة التخطيط والتعاون الدولي على المضي قدما في البحث عن كل السبل وحشد كافة الموارد المتاحة من أجل النهوض بالمنظومة الصحية والحفاظ على سلامة المجتمع اليمني، وتوفير الأمن الغذائي وتحقيق التعافي الاقتصادي المنشود. وأشار الوزير إلى أن الصناديق والمؤسسات المالية الداعمة لإعادة تمويل المشاريع ومنها الصندوق العربي الذي يمول العديد من المشاريع في قطاع الصرف الصحي في عدن وسيئون وتريم والتي قطعت شوطا كبيرا في العمل ..مضيفا أن ثمة مشاريع أخرى في مجال الطرقات والجسور في حضرموت وصولا للمهرة، إضافة إلى مشاريع القطاعات التعليمية في جامعة حضرموت وعدن وتعز وهي على هيئة مستشفيات جامعية وكليات.. الخ ، فضلا عن مشاريع أخرى في قطاع التعليم الفني وقطاع الكهرباء.

بسم الله الرحمن الرحيم الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى والد الشهيد الوالد سفيان ناجي وإخوانه باستشهاد ولده النقيب/

بليغ سفيان

وهو يؤدي واجبه الوطني

في جبهة قانية شمال محافظة البيضاء



سائلين الله العلي القدير

أن يتغمده بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

الأسيفون:

رائد / عبدالملك السامعي

ملازم٢ / رفيق السامعي

اعلانات فقدان

■ يعلن عبدالله علي يحيى صالح زامل عن فقدان جواز سفر صادر من مأرب، فعلى من وجده تسليمه إلى أقرب قسم شرطة.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور أحمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

وزير التربية والتعليم في حديث خاص عن مواجهة «كورونا» لـ«26 سبتمبر»:

أنشأنا قناة تعليمية ومنصة (يمن) للتعلم ستقوم بعرض الدروس للطلبة

أعددنا تطبيقاً في الجوال بنظام (أون لاين وأوف لاين) ليسهل عملية التعلم عن بعد



أكد الدكتور عبدالله سالم لملس وزير التربية والتعليم، قيام الوزارة بإطلاق منصة تعليمية (يمن) بهدف عرض الدروس للطلبة فضلا عن إنشاء تطبيق في الجوال بنظام (اون لاين واوف لاين)، يستطيع كل طالب تحميله من المتجر وتثبيته على جواله ليسهل عليه مشاهدة الدروس عبر هذا التطبيق.. وأشار الوزير إلى حرص الوزارة على انشاء قناة تعليمية خاصة بوزارة التربية.. موضحا ان الوزارة بصدد إنجاز الإجراءات والترتيبات الفنية لإطلاقها.. وقال الدكتور لملس: إن هذه الخطوة تأتي ضمن إجراءات الوزارة الاحترازية والحماية الوقائية من انتشار فيروس كورونا الذي عمل على ايقاف التعليم الصفي، وقال: إن الوزارة عملت وفق اساليب ناجحة لتوصيل التعليم إلى منازل الطلاب وأماكن سكنهم، وقد تشكلت لجنة الطوارئ للتعلم عن بعد لتتولى انجاح هذه العملية، من خلال استخدام القنوات التلفزيونية والشبكات الإذاعية الموجودة في المحافظات لبث المواد الدراسية الجاهزة.

سعيد الصوفي

_تتحدثون عن التعليم عن بعد في ظل انتشار فايروس " كورونا" في العالم.. ماذا عن هذه الآلية؟

يعد التعلم عن بعد ضرورة ملحة في عصر التكنولوجيا ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، ويمكننا جني ثمار ذلك الأسلوب من اساليب التعليم الحديث في الأزمات والكوارث وايضا الحروب، ونحن نعيش كارثة انسانية وهي انتشار فيروس كورونا الذي عمل على ايقاف التعليم الصفي، فكان لزاما علينا ايجاد اساليب أخرى لتوصيل التعليم إلى منازل الطلاب وأماكن سكنهم، فعمدت وزارة التربية والتعليم بتشكيل لجنة الطوارئ للتعلم عن بعد لمواجهة فيروس كورونا، وهي مكونة من الإدارة العامة للإعلام التربوي، والتعليم الالكتروني، والقناة التعليمية، والتوجيه التربوي، تحت إشراف قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم.

وتقوم هذه اللجنة بدراسة ومناقشة لإيجاد سبل متعددة لإيصال المواد الدراسية إلى الطلاب في بيوتهم عن طريق وسائل الإعلام الرسمية والمحلية ومنصات التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها.

إنشاء قناة تعليمية جديدة

وكيف سيتم ذلك في ظل محدودية الإعلام، باعتبار أن قناة تعليمية واحدة قد لا تفي بالغرض..؟

سأبدأ معك من الشق الثاني من سؤالك.. تعرفون أن القناة التعليمية لوزارة التربية والتعليم سيطرت عليها مليشيا الحوثي الانقلابية.. ولكننا في الوزارة عهدنا إلى انشاء قناة تعليمية خاصة بوزارة التربية في الحكومة الشرعية وبقي لها احتياجات من أجل إطلاق تلك القناة التعليمية الخاصة بالتربية..

أما بالنسبة للشق الأول من سؤالك.. الإعلام فضاء واسع وله عدة أساليب وطرق لتوصيل المعلومة، وقد جعل الإعلام الحديث الأرض كقرية صغيرة واحدة.. فكما اسلفت لك آنفا أن الوزارة اتجهت لعدة اساليب لتوصيل المواد الدراسية للطالب إلى منزله، منها عن طريق القناة التعليمية التي أنشأت الدروس وأخرجتها فنيا وتلفزيونيا، بحيث يسهل على القنوات التلفزيونية بثها بقالب جاهز.. وايضا قمنا بإطلاق منصة تعليمية سميناها (يمن) ستقوم بعرض الدروس للطلاب، وكذلك انشاء تطبيق في الجوال بنظام اون لاين واوف لاين، يستطيع كل طالب تحميله من المتجر وتثبيته على جواله ليسهل عليه مشاهدة الدروس عبر هذا التطبيق..

كذلك استطاعت الإدارة العامة للإعلام التربوي بالوزارة أن تعمل حصراً للقنوات المحلية التلفزيونية والشبكات الإذاعية الموجودة في المحافظات، من أجل بث المواد الدراسية الجاهزة عبرها، حيث يمكننا الوصول لكل منزل عبر تلك القنوات التلفزيونية المحلية وبشكل متاح اي بنسبة بث اوسع وأكبر بحيث نستطيع إعادة الدرس عدة مرات نظرا للانقطاعات المتكررة للكهرباء في هذه الفترة، وكذلك سنستفيد من الاذاعات المحلية في بث مواد توعوية وتثقيفية وتعليمية، وارشادات صحية للطلبة وأسرهم للوقاية ومواجهة فيروس كورونا، عبر المقابلات الشخصية مع متخصصين تربويين وصحيين ونفسيين كذلك، وبث المزيد من التوعية والحشد المجتمعي في ظل مواجهة تلك الجائحة العالمية.

استخدام شبكات إذاعية في التعليم

هل سيتم استهداف بقية القنوات بتحديد ساعات بث تعليمية ؟

نكرر إضافة لوجود القنوات الفضائية فان هناك قنوات تلفزيونية محلية وشبكات إذاعية في المحافظات والمديريات سنستخدمها لبث المواد الدراسية والمواد التوعوية والتثقيفية للطلبة..

وماذا عن المناطق التي لا يصلها البث الإذاعي والتلفزيوني ؟

بالنسبة للمناطق التي لا يصلها البث المحلي التلفزيوني والإذاعي فإننا سنعمل على نسخ المواد الدراسية على اليوتيوب وارساله على الواتس اب أو في قالب (هارديسك)، وسيتم ارساله لجميع مكاتب التربية في المحافظات وعبرها لجميع المديريات ليتم تسليمها لأكبر عدد من الطلاب، كذلك قمنا بحصر مقاهي الانترنت في المديريات بحيث يستطيع الطالب اخذ المواد الدراسية بنسخها من مقاهي النت تلك والقريبة منه.

الاتفاق على زيادة مساحة البث للمواد الدراسية

هل وزارة الإعلام مستوعبة لهذه المهمة الوطنية في جانب التعليم.. بمعنى هل الإعلام متعاون لتحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم في مسألة التعليم عن بُعد؟

نعم.. وزارة الإعلام ووزارة التربية والتعليم يعدان في خندق واحد لمواجهة كورونا، باستخدام التعلم عن بعد، فكانت زيارة نائب وزير الإعلام الدكتور حسين باسليم مؤخرا إلى وزارة التربية لمناقشة أهم المعوقات التي تواجه وزارة التربية لتسهيل ايصال التعليم للطلبة عبر وسائل الإعلام الرسمية.. حيث اتفقنا مع وزارة الإعلام بضم القناة التعليمية إلى باقة قناتي عدن واليمن الفضائيتين، وكذلك زيادة حيز البث للمواد الدراسية في تلك القنوات، حيث سيتم زيادة بث المواد الدراسية ساعتين في الصباح ومثلها في المساء.. ونحن في وزارة التربية والتعليم في الحكومة الشرعية نشكر تعاون وزارة الإعلام لمشاركتها واستشعارها بالمسؤولية تجاه طلابنا وتذليل الصعوبات لبث المواد الدراسية، عن طريق التعلم عن بعد.

وأي من المراحل الدراسية المستهدفة في هذا التوجه؟

حاليا.. استهدفنا في خطة الطوارئ وفي لجنة التعلم عن بعد لمواجهة كورونا المراحل الدراسية الآتية : (تاسع - ثالث ثانوي) حاليا وسنعمل خلال الأسابيع للقادمة على ادراج جميع المراحل الدراسية ان شاء الله تعالى.

لجنة طوارئ للتعلم

وهل وزارة التربية والتعليم تجهزت بخطة شاملة تستوعب كل مقومات نجاح هذه العملية التعليمية عن بُعد، من حيث التوجيه والارشاد التعليمي، المعلمين، الرسالة التعليمية الموجهة، تحديد آلية عمل الطواقم المشتركة من جانب وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام؟

نعم.. وكما اشرنا سابقا قمنا بتشكيل لجنة الطوارئ للتعلم عن بعد لمواجهة فيروس كورونا بوزارة التربية والتعليم، وهي الآن تعمل بكامل طاقتها، وإمكاناتها المتواضعة، لتوصيل التعليم إلى كل طالب بعيدا عن التجمعات، ومن هنا أتقدم بالشكر الجزيل لجميع طاقم لجنة الطوارئ للتعلم عن بعد لمواجهة كورونا بالوزارة، الذين بذلوا جهدا كبيرا لإنجاح خطة الطوارئ للتعلم عن بعد، وكل من ساندهم وشارك لإنجاح هذا العمل الوطني والانساني، حتى لا يضيع ابناؤنا بسبب توقف التعليم عنهم، لأن التعليم يعد ركيزة من ركائز بناء الأمم المتحضرة، ونحن سنعمل جاهدين على ذلك.

لدينا موقع إلكتروني لنشر المواد الدراسية

هل لدى وزارة التربية والتعليم موقع تعليمي عبر الانترنت _مثلا_ ليقوم بهذه المهمة ايضا ولو بشكل تخصصي ليقوم بعملية التعليم عن بعد، كما هو حاصل في الدول المتقدمة ؟

لدينا موقع الكتروني ينشر جميع أخبار وانشطة وزارة التربية والتعليم في الحكومة الشرعية، وكذلك انشطة جميع مكاتب وزارة التربية في المحافظات والمديريات المحررة، وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم ممثلة بالإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي، وسيعمل على نشر جميع المواد الدراسية فيه، وبإمكانكم أخذ رابط موقع الوزارة الالكتروني الرسمي : moe-ye.net، إضافة إلى وجود موقع خاص بنتائج الثانوية العامة أيضا تشرف عليه الإدارة العامة للإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم في عدن

الحرص على إنجاح العمل

هل عوامل البيئة اليمنية وظروف الحرب، والبنية التحتية التقنية ستساعد في نجاح هذه العملية التعليمية؟

أكيد أن أي عمل ستواجهه صعوبات وعراقيل خاصة عندما يتعلق الأمر بوسائل التعليم الحديثة عن طريق وسائل الإعلام المتطورة، ولكننا سنعمل بكل ما أوتينا من قوة وإمكانيات متاحة للوصول إلى مبتغانا بمساعدة المنظمات الداعمة للتعليم، لإنجاح هذا العمل الجبار.. ونحن على ثقة من قدرة طاقمنا في وزارة التربية والتعليم بعدن على الرغم من إمكانيات الوزارة الشحيحة - إن صح التعبير -

هل لديكم الإمكانيات الكافية لإنجاح هذه التجربة ؟

بالنسبة لإمكانيات الوزارة لإنجاح هذه التجربة فلدينا الإمكانيات البشرية الجيدة، لكن الإمكانات المادية فالوزارة تفتقر لها نظرا لقلة موازنة الوزارة العامة كما أسلفنا لكم الذكر، ولكن هناك وعود بدعم هذه التجربة من قبل المنظمات المانحة، وقد اجتمعنا بهم، أي لجنة التعلم عن بعد في الوزارة، بالمنظمات المانحة مؤخرا وعرضنا عليهم خطة التعليم عن بعد، وسلمناهم الخطة الطارئة للتعلم عن بعد لمواجهة كورونا عبر منسقة كتلة التعليم بمنظمة رعاية الأطفال ومسؤولي التعليم لتلك المنظمات.

ماهي الصعوبات أو المعوقات التي تواجهونها ؟

ان كنت تقصد بالصعوبات والعراقيل التي تواجه وزارة التربية والتعليم بشكل عام فهي كثيرة وجمة نلخصها كالآتي :

أولا موازنة وزارة التربية والتعليم الضئيلة والتي لا تفي بالغرض لمقومات وزارة مهمة كوزارة التربية والتعليم، فنحن نعمل بموازنة سنوية لا تصل إلى 35%، مع العلم أن فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي قد أمر برفع الموازنة لوزارة التربية والتعليم إلى 100% ولكن حسب ظروف البلد لم يتم تنفيذ ذلك، فهذه تعد من أهم المعوقات والعراقيل.

- بالنسبة لمبنى الوزارة كما تعلمون أن وزارة التربية والتعليم قد أوجدت لها مبنى ومكانا خاصا بها تعود ملكيته لوزارة التربية والتعليم، وليس بالإيجار كما في بعض الوزارات.. وقامت بعض المنظمات بترميمه وبناء مبنى خاص ببعض المكاتب في الوزارة، ولكن هذا لا يفي بالغرض، فهناك قطاعات وادارات كثيرة في الوزارة لا تملك مكاتب نظرا لصغر المبنى الخاص بالوزارة.. نأمل بان تعمل الحكومة على إضافة مبان للوزارة كون ان هناك مساحة متبقية في الوزارة سنجعلها للقطاعات الأخرى والإدارات التابعة لها، إضافة إلى المطبعة السرية وكنترول الاختبارات في الوزارة.

الجانب الثاني يتعلق في المبنى المدرسي، فمنذ ٢٠١١ إلى اليوم لم تبن مدرسة، مما زاد من نسبة الازدحام في الفصول الدراسية حتى بلغ في بعض المدارس ١٢٠ طالباً في الفصل.

كذلك من أهم الصعوبات التي نواجهها توقف التوظيف فمنذ ٢٠١٢ توقف التوظيف مما وضعنا أمام تحديات جمة استطعنا والتربويين أن نسدد ونقارب حتى نرتق هذا الفتق، ومما زاد الوضع صعوبة أيضا عدم إحالة المتقاعدين منذ ٢٠١١ للتقاعد وظلوا محسوبين على ميزانية الوزارة دون الاستفادة منهم.

جامعة إقليم سبأ..
ومؤتمرها العلمي الأول!

محمد الشيباني

ثمة جهود حثيثة ومضنية تتسارع وتيرتها.. بصدد عقد المؤتمر العلمي الأول لجامعة الأقليم تحت شعار: (التعليم وتحديات المستقبل) خلال الفترة من 10- 13 أكتوبر 2020م.

والذي سيأتي انعقاده في ظرف استثنائي غاية في الصعوبة جراء الحرب العبثية الظالمة والتي أشعلت أوزارها مليشيا الحوثي الانقلابية في مغامرة إجرامية كارثية عانى ويلاتها اليمنيين كافة، في اقتحام صفيق دام لمؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والعلمية إذ غدت منابر الإشعاع العلمي، والثقافي في الجامعات الحكومية تحديداً مصدراً لبث سموم أيديولوجيتها وثقافتها المذهبية الشوفينية، في منحى خطير ومغاير تماما للطموح المنشود لطلبة المراحل الدراسية كافة، خصوصاً في المناطق التي لا زالت ترزح تحت وطأة الهيمنة الحوثية.

إذ نالت جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة صنعاء نصيبها من العسف كانموذج للاستبداد العلمي والمتمثل في طرد عميدها.. واستبداله بآخر موالٍ، دون أي مبرر أو مسوغ قانوني.

وبالعودة إلى المؤتمر العلمي الأول لاقليم سبأ.. والذي بدور تكللٍ بخمس مراحل في انتظار يوم انعقاده بحماس منقطع النظير، متضمناً مرحلة الأعداد والتحضير وانتهاءً بمرحلة المراسلات واستقبال البحوث، وفقاً للشروط والمعايير البحثية المطلوبة.. وبالتالي تشكيل لجنة الفرز باختيار البحوث النوعية الحائزة على الجودة والتفوق.. على ألا يزيد التقدم في البحوث عن خمسين بحثاً، وسيتخلل المؤتمر ورش عمل، وندوات ثقافية تناقش فيه متطلبات جودة التعليم العالي وتطويره والبحث في جذور إشكاليات التعليم ومدخلاته الادارية والفنية وغيرها.. بما يلبي حاجات السوق والمجتمع، وكذا تحقيق تطلعات المستقبل وآمال الأجيال الطامحة، وما يستخض عنه من نتائج وتوصيات ترفد مخرجات التعليم بجودة عالية من التحصيل.

الجدير ذكره في هذا السياق.. أن مركز الدراسات والبحوث في إطار الجامعة ممثلاً بعميد المركز الذي أبلى بلاء حسناً.. في تفعيل روح المبادرة كمشروع تنويري سيرى النور عما قريب بعد أن غيبت بصيرته مليشيا الجهل والرجعية.. ليمضي في طريق حيز التنفيذ، وبتأييد مطلق من وزير التعليم العالي، وبدعم سخي من قيادة السلطة المحلية، في محافظ المحافظة والذي أولى هذه المؤسسة جل اهتمامه منذ بداية التأسيس.

وبناءً على ما تقدم فإن ثمة استجابة مطلقة لقيام هذا المؤتمر على ما يبدو من خلال التحضير والاستعداد المجتمعي، في المشاركة الفعالة والجادة بما في ذلك الرغبة الجامحة في مساهمة أعضاء هيئة التدريس ورجال المال والأعمال كون نجاح يعد ضرباً من نجاح متماهٍ لا يضاهى لاقليم سبأ عموماً وخصوصاً في هذا الظرف العصيب.

أهمية البحث العلمي

يكتسب البحث العلمي أهمية استراتيجية كظاهرة علمية متفردة لدى الدول والشعوب المتقدمة حضارياً، حيث تنفق تلك الدول ما نسبته 5-6% أو يزيد من دخلها القومي على البحث العلمي الرصين، الأمر الذي انعكس إيجاباً على حياة الشعوب والأمم نحو مزيد من الرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

وفي هذا الصدد يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن ما تنفقه (اسبانيا) في هذا المجال يوازي ما تنفقه الدول العربية قاطبة.. على غرار ما تنفقه دولة العدو الإسرائيلي في هذا المضمار.

أما ما يتعلق في بلادنا للأسف.. فإننا نفتقد إلى أبسط مقومات مثل هذه المراكز الاستراتيجية، أي نفتقر إلى قاعدة بيانات علمية ودقيقة تؤسس لبحث علمي متكامل إلا فيما ندر.. على أرفف المكتبات الجامعية المبعثرة هنا وهناك.

لتأتي مليشيا التمرد والانقلاب لتنقض على ما تبقى من مصادر العلم والمعرفة، وترمي بكل ثقلها النتن المتخلف القادم من كهوف الظلام بغية سد أفق نور الحكمة والإيمان.

فهل نتعظ ونستوعب الدرس؟! ليكون عام 2020م عام البحث العلمي وفقاً لتوجيه وشعار رفعته وزارة التعليم العالي في إطار استعادة الدولة وقيام الدولة الاتحادية.

الخالدون



إعداد/ محمد الحريبي

الشهيد اللواء جعفر محمد سعد

قائد معركة تحرير العاصمة المؤقتة عدن

في الشدائد تظهر معادن الرجال، وللأقدار الإلهية يد في بروز القائد اللواء جعفر محمد سعد، في مسار المعركة الوطنية التي تخوضها الجمهورية ضد مشروع الامامة والكهنوت الرجعي، فالقائد الذي شاءت الاقدار أن يعود إلى مسقط رأسه "عدن" قبيل الحرب كان له السبق الأول في الانطلاق لمواجهة مشروع الامامة الحوثي الجديد، وخوض معركة الدفاع عن الجمهورية في وقت فر فيه الجميع من تحمل مسؤولياتهم الوطنية.

ومع اندلاع المعارك ضد مليشيا الحوثي التي اجتاحت العاصمة المؤقتة سارع اللواء جعفر للتحرك لتنظيم صفوف المقاومة الشعبية التي بدأت بالتشكل في أحياء المدينة، فأسهم بفاعلية في غرفة عمليات التحالف العربي قبل أن يكلفه رئيس الجمهورية بقيادة معركة تحرير العاصمة المؤقتة عدن ليضع خطتها برفقة رفيق دربه الشهيد اللواء صالح الزنداني والقادة العسكريين، ويخوضونها بشجاعة وهو يتقدم الصفوف حتى استكمال المعركة وتحرير العاصمة المؤقتة من سطوة وبطش المليشيا الحوثية.

وكان اللواء سعد يشغل مستشاراً عسكرياً للقائد الأعلى للقوات المسلحة، والذي منحه وسام الشجاعة نظير جهوده العملية والميدانية خلال المعارك ضد المليشيا الحوثية الانقلابية، ليعقبه قراراً بتعيينه محافظاً لمحافظة عدن.

وبمجرد توليه قيادة المحافظة أظهر اللواء سعد حرصاً واهتماماً بالغين لغاية عودة الحياة إلى العاصمة عدن، وانفتح على مختلف المكونات السياسية، بهدف أن تكون شريكة في المهمة التي كان يدرك صعوبتها، مثلما كان يؤمن بأفقها الوطني الخالص.. وكان يؤمل القيام بأدوار كثيرة، لولا يد الغدر والإرهاب التي امتدت لإيقاف حياته بتفجير سيارة مفخخة، استهدفت موكبه، وأدت إلى استشهاده وعدد من مرافقيه، بعد ثلاثة أشهر من العمل الجاد لتطبيع الأوضاع في المدينة وإعادة حالة الاستقرار إليها.

وخسرت الجمهورية باستشهاد اللواء جعفر محمد سعد، واحداً من أنبل وأصدق رجالاتها الذين قرروا الدفاع عنها في أشد الأوقات حرجاً، كما مثل استشهاده خسارة للعاصمة المؤقتة التي شهدت في عهده خطوات جبارة لإعادة انعاش الحياة واستقرار الخدمات العامة وإعادة مسار التنمية الذي أوقفته حرب المليشيا الحوثية ضد اليمنيين.

إن ما يجب التذكير به اليوم ليس الرحيل المؤسف للشهيد اللواء جعفر محمد سعد وحسب، وإنما يجب علينا التنبه للبعد الوطني في مسيرته النضالية وتمسكه الصادق بالجمهورية والوحدة ومبادئها وأهداف الثورة المجيدة، وإخلاصه المنقطع النظير لمشروع الدولة اليمنية الاتحادية العادلة.

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة العميد الركن أحمد علي هادي

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى علي أحمد علي هادي واخوانه وكافة افراد اسرته والى قيادة المنطقة العسكرية الأولى ومنتسبي اللواء 315 مدرع والى حماة الوطن في مختلف مواقع الشرف والبطولة والفداء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى قائد اللواء 315 مدرع العميد الركن احمد علي هادي الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالإقدام والتضحية والإخلاص والعطاء.

وعبر فخامة الرئيس عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم ومبتهلاً للمولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.



..نائب الرئيس يشيد بمناقب الفقيد وأدواره الوطنية طيلة مسيرته العسكرية

رفع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح برقية عزاء ومواساة لفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في وفاة العميد الركن احمد علي هادي قائد اللواء 315 مدرع الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال الوطني.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية في البرقية بمناقب الفقيد وأدواره الوطنية طيلة مسيرته العسكرية وما تميز به الفقيد من حسن قيادة وانضباط والتزام بالشرف العسكري.

وقال نائب الرئيس في البرقية: "لقد كان الفقيد مثالا يحتذى في الجندية والقيادة بمختلف الأعمال التي شغلها والمهام التي كلف بها، وبرحيله خسرت المؤسسة العسكرية اليوم أحد القيادات الوطنية والعسكرية الكفؤة"..

وعبر نائب الرئيس عن خالص العزاء والمواساة لفخامة الرئيس وأبناء الفقيد وأسرته ومحبيه.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الوزراء يعزي بوفاة العميد أحمد هادي

رفع رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، برقية عزاء ومواساة، إلى فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي عزاه بوفاة العميد أحمد علي هادي قائد اللواء ٣١٥ مدرع.

وأعرب رئيس الوزراء، عن خالص العزاء وصادق المواساة، بوفاة العميد أحمد هادي الذي خسر الوطن برحيله واحدا من قياداته العسكرية التي ساهمت في الدفاع عن الثورة والجمهورية ومكتسباتهما.. منوها بمسيرة الفقيد في مختلف المناصب التي شغلها والمهام التي تم تكليفه بها خلال مسيرته العسكرية وتاريخه النضالي المشرف والشجاع.

في برقيتي عزاء باستشهاد قائد اللواء 310 مدرع العميد الذيفاني

رئيس الجمهورية: الشهيد أحد الرجال المخلصين الذين قضوا معظم حياتهم في خدمة الوطن

نائب الرئيس: سطر الشهيد بطولات خالدة في مختلف جبهات القتال وميادين العز والشرف لدحر المليشيا الانقلابية



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة إلى أحمد محمد الذيفاني وإخوانه وكافة آل الذيفاني في استشهاد قائد اللواء 310 مدرع البطل العميد محمد أحمد كامل الذيفاني، السبت، أثناء أداء واجبه الوطني والبطولي خلال مشاركته في قيادة العمليات العسكرية بمنطقة صرواح غرب محافظة مأرب لدحر مليشيا الحوثي الانقلابية المتمردة المدعومة إيرانياً واستكمال تحرير ما تبقى من مأرب.

وأشاد رئيس الجمهورية، بمناقب وأدوار الشهيد الوطنية والبطولية التي جسدها خلال مشواره العسكري ومواجهة مليشيا الانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية.. قائلاً :"لقد فقد الوطن باستشهاد العميد الذيفاني أحد الرجال المخلصين الذين قضوا معظم حياتهم في خدمة الوطن".

كما أشاد فخامته بالبطولات التي سطرها الشهيد ورفاقه من منتسبي اللواء 310 في الدفاع عن النظام الجمهوري ضد مليشيا الحوثي الإجرامية منذ حروب صعدة وصولا الى عمران وبعدها في جبهات مارب ونهم وصرواح وغيرها.

ونوه بما تحلى بها الشهيد الذيفاني من خصائل وشمائل حميدة وحرصه على أداء مسؤولياته وواجباته العسكرية ضمن القوات المسلحة بكل مهنية وكفاءة وإخلاص وتفاني وشجاعة وانضباط ووفاء للشرف العسكري.

كما بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، برقية عزاء ومواساة إلى أحمد محمد الذيفاني وإخوانه وإلى الشيخ عبدالله أحمد كامل الذيفاني وكافة آل الذيفاني في استشهاد قائد اللواء 310 مدرع البطل العميد محمد أحمد كامل الذيفاني والذي سطرها مع رفاقه الأبطال المرابطين في مختلف جبهات القتال وميادين العز والشرف لدحر المليشيا الانقلابية، وما تميز به الشهيد من حسن قيادة وشجاعة واستبسال.

ونوه نائب الرئيس إلى مواقف الشهيد البطولية طيلة حياته العسكرية ومشاركته الفعالة في مواجهة أعداء الوطن والثورة في مختلف المناطق وإسهاماته في بناء الوحدات العسكرية، مؤكداً بأن القوات المسلحة التي تقدم اليوم من خيرة وأشرف رجالاتها ستظل في طليعة آمال إنقاذ اليمنيين والحفاظ على أمن اليمن واستقراره ومكتسباته الوطنية.

وعبرا الرئيس و نائبه في برقياتهما عن أصدق التعازي والمواساة لقيادتي وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ومنتسبي اللواء 310 وأسرة الشهيد وأقاربه.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان:

الشهيد الذيفاني من أوائل الضباط الذين لبوا نداء الواجب ونذروا أنفسهم للدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت والمكتسبات الوطنية

نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، العميد محمد احمد الذيفاني، قائد اللواء 310 مدرع، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني والبطولي خلال مشاركته في قيادة العمليات العسكرية بمنطقة صرواح غرب محافظة مأرب لدحر مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا واستكمال تحرير ما تبقى من المحافظة.

وقال بيان النعي: "لقد كان الشهيد البطل شجاعا مقداما وقائدا وفيا مخلصا، وصاحب مواقف صادقة في الولاء والوفاء الوطني، ووقف شامخا من وقت مبكر أمام مليشيا الحوثي الانقلابية والجماعات الإرهابية، وكان من أوائل الضباط الذين انحازوا للوطن ولبوا نداء الواجب ونذروا أنفسهم للدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت والمكتسبات الوطنية".

وأضاف البيان: "سطّر الشهيد تضحيات عظيمة وبطولات خالدة في مختلف المعارك التي يخوضها الشعب اليمني وقواته المسلحة ضد مليشيا الحوثي خلال مراحل مختلفة، ووقف في مقدمة الصفوف إلى جانب رفاقه من قادة وأبطال اللواء 310 ومنتسبي قواتنا المسلحة في حروب صعدة وعمران وصولا إلى صنعاء والجوف ومأرب.. وكان أحد القيادات العسكرية التي أسهمت بفاعلية في إعادة بناء المؤسسة العسكرية، وبرحيله خسر الوطن واحداً من أنبل وأصدق رجالاته الأوفياء المخلصين".

وأكد البيان أن الشهيد البطل خلّد تاريخا عريضا ناصعا من المواقف الثابتة والوفاء للقسم والشرف العسكري.. "وكان طوال مسيرته النضالية قائدا ومحاربا شجاعا ومثالا متميزا لقيم العسكرية والجندية والقيادة خلال المهام والمناصب التي شغلها وكلف بها".

واختتم البيان بالقول: "إن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وهي تنعي أحد رموزها تؤكد أن القوات المسلحة اليمنية ستظل على العهد والوعد ماضية على درب الشهداء الأبطال حتى تحقيق الانتصار للأهداف السامية التي ضحّى الأبطال من أجلها بدمائهم الزكية.. وإن تلك التضحيات الغالية لن تزيد القادة والأبطال إلا ثباتا واصرارا على استكمال مسيرة التحرير التي بدأها الأبطال ورسموا ملامحها حتى استعادة الدولة واستعادة وتحقيق أمن واستقرار الوطن وبناء مستقبله المنشود".

وعبرت الوزارة عن صادق العزاء والمواساة لأسرة الشهيد وذويه ولجميع منتسبي القوات المسلحة وللشعب اليمني عامة.. سائلة الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يمن بالرحمة على الشهداء الأبرار والشفاء للجرحى.

في بيان نعي بوفاة قائد اللواء315 مدرع العميد الركن أحمد علي هادي

وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان: الفقيد أحد القيادات العسكرية التي أسهمت في الدفاع عن الثورة والجمهورية ومكتسباتهما



نعت وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة العميد الركن أحمد علي هادي، قائد اللواء 315 مدرع الذي وافاه الأجل يوم الثلاثاء إثر نوبة قلبية بمحافظة حضرموت.

وقد خلّد الفقيد تاريخا نضاليا من الوفاء والولاء الوطني، وكان مثالا للجندية والقيادة في مختلف المناصب التي شغلها والمهام التي تم تكليفه بها خلال مسيرته العسكرية الحافلة بالمواقف الشجاعة والثابتة.

وكان الفقيد أحد القيادات العسكرية التي إسهمت في الدفاع عن الثورة والجمهورية ومكتسباتهما وواحداً من أصدق رجالات الوطن المخلصين.

وعبّرت وزارة الدفاع ورئاسة الأركان عن صادق العزاء وعظيم المواساة لأسرة الفقيد وذويه وجميع محبيه.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تشييع جثمان قائد اللواء ٣١٥مدرع العميد الركن أحمد علي هادي

شُيع جثمان فقيد الوطن قائد اللواء ٣١٥ مدرع العميد الركن أحمد علي هادي، الأربعاء، بعد الصلاة عليه بمسقط رأسه في مديرية الوضيع بمحافظة أبين.

وتقدّم الموكب الجنائزي عدد من القيادات العسكرية والأمنية والمدنية في المحافظة، الذين أشادوا بمناقب الفقيد اللواء أحمد علي هادي.

وأكدوا أن الفقيد يعد من القيادات الوطنية والعسكرية التي لها إسهامات وبصمات في كل المنعطفات الوطنية، كما عُرف أنه مدافعا صلبا عن القيم الوطنية، مكرسا كل حياته مدافعا عن حياض الوطن ومكتسباته وثورتي سبتمبر وأكتوبر.. مترحمين على روحه وسائلين الله العلي القدير أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وشيع بسيئون في موكب جنائزي جثمان قائد اللواء 315مدرع بمديرية ثمود العميد الركن احمد علي هادي.

وفي سيئون أقيمت يوم الثلاثاء مرسيم رسميةلتوديع الفقيد بقيادة المنطقة العسكرية الأولى يتقدمهم قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن صالح طيمس و عضو مجلس النواب صالح العامري ومدير عام الامن بالوادي والصحراء العميد مبارك العوبثاني ورئيس عمليات المنطقة العميد الركن محمد ناجي المهشمي واللواء الركن فرج العتيقي قائد اللواء 11حرس حدود والعميد الركن سعيد عبيد لحمر قائد اللواء 101شرطة جوية وعدد من قادة الوحدات العسكرية و الأمنية

قدم الجميع واجب العزاء لأسرة الفقيد، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته و يلهم اهله الصبر والسلوان.

وكانت المنطقة العسكرية الأولى نعت المناضل قائد اللواء 315مدرع العميد الركن احمد علي هادي شرقي حضرموت والذي وافته المنية فجر الثلاثاء إثر نوبة قلبية مفاجئة.

وأشار بيان النعي إلى إن الفقيد رحمه الله يعد من خيرة القادة بالمنطقة العسكرية الأولى، وله تاريخ عريق في قيادة اللواء 315ومن أبرز القادة الذين لهم دور نضالي كبير، ومشهود له بالتفاني في اداء واجبه الوطني، ويحظى باحترام وحب قيادته وأفراده.

السيرة الذاتية

العميد الركن أحمد علي هادي من مواليد 1959م مديريه الوضيع قريه عزان اهل امارم، أب لثمانية أبناء أربعه ذكور وأربع إناث.

- درس الابتدائية في مدرسة البطان في الوضيع.
- التحق بالقوات المسلحة سنة 1976م سلاح الدروع.
- وابتعث إلى الاتحاد السوفيتي عام 1979م أكاديمية أدييسا وتخرج عام 1983م دبلوم عالي في العلوم العسكرية بامتياز وحصل على رتبة ملازم ثاني ودبلوم في اللغة الروسية بدرجة امتياز.
- عين قائد فصيلة دبابات في سلاح الدروع في لواء عباس العبر ومن ثم قائد سرية.
- وبعد أحداث يناير 1986م انضم منه زملائه في شمال الوطن وعين ركن تدريب اللواء الأول دروع.
- في عام 1988م عين سكرتيراً خاصاً لمستشار رئيس الجمهورية في حينه اللواء الركن عبدربه منصور هادي.
- في 1994م عين مدير مكتب وزير الدفاع.
- في 1997م ابتعث إلى العراق لكلية القيادة والأركان ببغداد وكان من المتوفقين وحصل على الماجستير في العلومّ العسكرية بدرجة امتياز.
- في عام 2000م عين قائداً للواء 315 مدرع حتى وفاته الثلاثاء7إبريل 2020م.

في مراسيم تشييع جثمان الشهيد قائد اللواء 310 العميد محمد الذيفاني

اللواء جبران: دماء الشهداء لن تزيدنا إلا ثباتاً وتمسكاً في مواصلة النضال لتحرير الوطن من مليشيا الكهنوت



شُيّع بمحافظة مأرب جثمان قائد اللواء 310 مدرع الشهيد البطل العميد محمد كامل الذيفاني, والذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني دفاعاً عن الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية في ميادين الشرف في مواجهة مليشيا الحوثي المدعومة من إيران بجبهة صرواح.

وتقدّم موكب التشييع قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء أحمد حسان جبران وعدد من القيادات العسكرية والمدنية، وجمع غفير من المواطنين، حيث جرى تشييعه إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء بمأرب.

وخلال التشييع أشاد قائد المنطقة العسكرية السابعة، بمناقب الشهيد الذيفاني، ومواقفه الوطنية الشجاعة، وقال : إن الشهيد البطل "كان من أوائل الضباط الذين التحقوا بالجيش الوطني وسطّر أروع ملاحم الشجاعة والبطولة والفداء، وكان له دوراً بطولياً في عدد من معارك مواجهة المليشيا الحوثية الانقلابية من وتواجده في مقدمة الصفوف".

وأكد إن دماء الشهداء لن تزيد أبناء الشعب اليمني إلا ثباتاً في المعركة وصلابةً وتمسكاً بمواصلة النضال، وتقديم المزيد من التضحيات حتى استكمال تحرير الوطن من المليشيا الحوثية الإيرانية التي عاثت خراباً ودماراً في البلاد.

اللواء هادي طرشان لـ«26 سبتمبر»:

الأيام القادمة حافلة بالمفاجآت ونبشر أبناء صعدة بقرب زوال الحوثي

خاص:

أكد اللواء/ هادي طرشان الوائلي محافظ محافظة صعدة أن الأيام القادمة مبشرة بأخبار طيبة في جبهات القتال بالمحافظة.. وقال في تصريح خاص لـ"26سبتمبر": إن أبطال الجيش الوطني على استعداد قتالي وجاهزية عالية وعلى أهبة الاستعداد لاستكمال عملية تحرير المحافظة، مبشراً أن الأيام القادمة حبلى بالمفاجآت، وستكون أفضل بكثير مما مضى على مستوى التقدم في الجبهات، وأن أبطال الجيش يبذلون جهوداً مضاعفة ووفق الإمكانيات المتاحة لتأمين المناطق المحررة وتطبيع الحياة فيها، فضلا عن الترتيبات الجارية لتقديم الخدمات العامة لأبناء محافظة صعدة في جميع المجالات، وأضاف: نبشر إخواننا في محافظة صعدة بان الكابوس الحوثي قريبا إلى زوال - بإذن الله.

ودعا المحافظ جميع أبناء صعدة ممن هم في داخل المحافظة ان يكونوا عونا وسنداً كما عرف عنهم ذلك.. وقال المحافظ الوائلي: " لقد كان من صفات أبناء صعدة أنهم كرام في العون والسند، وكانت هذه صفاتهم في الماضي، وحثهم بأن يكونوا لإخوانهم في الجيش الوطني عوناً وسنداً ليأتي لتخليصهم من قبضة المليشيا الحوثية الايرانية الإجرامية التي تسومهم سوء العذاب - حسب تعبيره.

وطالب محافظ صعدة الآباء والأمهات في المحافظة بأن يحافظوا على أبنائهم الذين تزج بهم مليشيا الحوثي الإيرانية إلى محارق الموت في جبهات المحافظة وعلى ترابها، لأن المليشيا تأخذهم من أهاليهم بعد اقناعهم بانهم سيلتحقون بدورات ومراكز ثقافية ليتفاجأ الآباء بعودة أبنائهم من المعارك إما اشلاء ممزقة ومقطعة أو جثثاً حارقة بقصف الطيران للمليشيا، أو قد فقدوا بعض أعضائهم ليتحولوا إلى معاقين ومقعدين عن الحركة.

وحذر المحافظ الآباء والأمهات الذين يرضون لأبنائهم الالتحاق في ركب هذه المليشيا الإجرامية الارهابية بان يحافظوا على فلذات أكبادهم، ولفت إلى أن هؤلاء الأولاد مكانهم المدارس والرعاية وليس جبهات القتال، وهذه نصيحة من محب لأبنائه وإخوانه في محافظة صعدة.

تقدم الجيش في محور علب

ونفذ الجيش الوطني في محور علب شمال محافظة صعدة مطلع الأسبوع عملية هجومية خاطفة على مواقع المليشيا الحوثية الانقلابية في "منطقة الجروف وتبة نايف المزارع المحيطة بمركز مديرية باقم" وتثبيت وتأمين الخط الدولي في وسط مركز مديرية باقم، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في أوساط العدو، أكد ذلك الرائد إسماعيل الشرفي لـ"26سبتمبر "، وأضاف أن قوات اللواء الخامس في الجيش الوطني حققت وفق عملية عسكرية تقدماً نوعيا بالسيطرة على عدد من التباب والمرتفعات التي كانت المليشيا تتمركز فيها، وتمكنت قوات الجيش المشكلة من اللواء الخامس، واللواء 63 مشاة من تحرير التباب المطلة على مركز مديرية باقم وقطع خطوط إمداد المليشيا الانقلابية في المناطق الممتدة من آل زماح وحتى عمق باقم في محور القلب.. وأكد الشرفي أن الانتصارات ستتواصل وسيرتفع علم الجمهورية اليمنية على كل شبر من أرض اليمن.

إسقاط طائرة استطلاع تابعة للحوثيين

وفي مديرية باقم أسقط الجيش الوطني الثلاثاء، طائرة استطلاع مسيرة تابعة لمليشيا الحوثي الانقلابية في سماء مديرية باقم بمحافظة صعدة.. وقال قائد محور آزال العميد ياسر الحارثي: إنه تم استخراج احداثيات من " هارد" الطائرة كانت تقوم بتسجيلها وإرسالها لمركز القيادة بغرض شن عمليات معادية ضد مواقع الجيش الوطني.

وفي لقاء موسع لأبناء محافظة صعدة دعوا من خلاله للنفير العام ومساندة الجيش في المعركة ضد المليشيا الحوثية المتمردة، عقد الاثنين، برئاسة الشيخ علي الحماطي وكيل المحافظة هدف اللقاء إلى مناقشة دعم وإسناد الجيش في مواجهة مليشيا الكهنوت الحوثية.. وضم اللقاء عدداً من وكلاء المحافظة ومدراء المديريات، وعدداً من مشايخ ووجهاء خولان بن عامر وهمدان بن زيد.

وأشاد اللقاء بأبناء المحافظة الذين يواجهون مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة إيرانيا منذ عام 2004م، حيث قدموا ومازالوا قوافل من الشهداء والجرحى في مواجهة مليشيا الحوثي الكهنوتية.

من جانبهم أشاد الحاضرون باهتمام فخامة الرئيس ونائبه ورئيس الوزراء بأبناء المحافظة، كما أشادوا بدور تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية .

وشدد وكيل المحافظة والحاضرون على ضرورة مساندة أبطال القوات المسلحة، ودعم الجبهات على تراب محافظة صعدة والجوف وصرواح وكافة الجبهات الاخرى بالرجال والعتاد.

وخرج الحاضرون في اللقاء بعدة نقاط لإسناد الجيش تسهم في تحرير المحافظة ودعم الجبهات الاخرى بتكاتف الجميع لحشد شعبي يرفد الجيش.



دعا الجميع إلى الالتفاف حول الجيش الوطني للقضاء على الفيروس الحوثي

وكيل وزارة النفط والمعادن لـ«26 سبتمبر»:

الاستهداف الحوثي للمنشآت النفطية عمل إرهابي يضاف إلى سلسلة جرائمه التدميرية للاقتصاد الوطني

خاص:

أكد المهندس/ شوقي المخلافي - وكيل وزارة النفط والمعادن أن الاستهداف الصاروخي لمحطة الضخ التابعة لشركة صافر في مديرية صرواح بمحافظة مأرب أدى إلى تعطيلها بشكل كامل وألحق بها اضرارا بالغة وخسائر جسيمة، دمرت خزانات الوقود، واحتراق السكن الخاص بالمحطة بالكامل، إلى جانب غرفة التحكم والمولدات الكهربائية ومخازن قطع الغيار ومرافق المحطة.

ووصف المخلافي في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" أن ما قامت به المليشيا الحوثية من قصف واستهدف للمحطة بانه عمل إجرامي (كارثي) يضاف إلى سلسلة جرائمها التدميرية للاقتصاد الوطني.. وأشار إلى موقع المحطة على امتداد خط الانبوب الواصل من منطقة صافر إلى الخزان العائم (صافر) لتصدير النفط في رأس عيسى بمحافظة الحديدة حيث توجد خمس محطات، الأولى في وحدة الانتاج المركزية في صافر ومحطة في صرواح على بعد 78 كم من صافر ثم محطة في خولان على بعد 130 كم تقريبا ثم محطة الشرق - آنس ذمار، ثم محطة رأس عيسى ومنها إلى الميناء العائم صافر.

وقال وكيل وزارة النفط: إن استهداف المقومات الاقتصادية للبلد هو تكرار للجرائم التي ترتكبها باستمرار وبشكل ممنهج لضرب الاقتصاد الوطني وتدمير منشآته الحيوية، حيث قامت هذه المليشيا في بداية العام 2018 بتفريغ خط الانبوب في المناطق التي تسيطر عليها، وعملت اتفاقية بين مؤسسة النفط والغاز التابعة لهم والاتحاد التعاوني الزراعي لتفريغ النفط الخام الموجود في الانبوب، وحذرنا في حينه وخاطبنا وزارة الخارجية والمجتمع الدولي وأوضحنا بان تلك الخطوة لها أضرار صحية جسيمة على المواطنين حيث أن النفط الخام غير صالح للاستخدام قبل تكريره عوضا عن تدمير خط الأنبوب، حيث يصل طوله من صافر إلى رأس عيسى 438كم، وهذه خسارة فادحة تكلف الوطن مئات الملايين من الدولارات.

وذكر وكيل الوزارة ما قامت به المليشيا من نهب لمشروع خزانات رأس عيسى وكافة محتوياته.. وقال: إن الوزارة وشركة صافر، سبق أن أنجزتا جزءاً كبيراً من المشروع كبديل للسفينة العائمة صافر، إلا أن العمل فيه توقف بعد الانقلاب، وأشار إلى أن تكلفة المشروع تصل إلى 110 مليون دولار، وقد تعرض لنهب كل محتوياته من قبل المليشيا بما فيه الصفائح الحديدية لبناء الخزانات والمولدات وكل شيء يتعلق بالمشروع، عوضا عن الخسائر المترتبة للشركة المقاولة بسبب وقف التنفيذ نتيجة الانقلاب.



وقال المخلافي في الوقت الذي تعمل الوزارة جاهدة لإعادة انعاش الاقتصاد الوطني وإنقاذه وتشغيل القطاعات النفطية بمتابعة حثيثه من فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله ونائبه، والحكومة تأبى هذه المليشيا الاجرامية إلا أن تستهدف تلك المنشآت ومقومات ومقدرات الشعب.

وأوضح وكيل وزارة النفط ان الخزان العائم صافر يحتوي على كمية من النفط الخام بحدود مليون ومائة وأربعين ألف برميل، منذ قبل الانقلاب، وتمنع المليشيا السماح لنا بتصديره أو السماح لنا بعمل الصيانة اللازمة للسفينة صافر، ونوه بأن ذلك ينذر بكارثة بيئية إقليمية وعالمية في حال تسرب الكميات النفطية إلى البحر، وأكد أن الحكومة خاطبت الأمم المتحدة ومبعوثها الأممي والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بتلك المشكلة، إلا أن صلف المليشيا التي لا تحمل إلا مشروع الموت والدمار لم تستجب لكل ذلك.

وأشاد الوكيل بدور الجيش الوطني والسلطات المحلية في المحافظات النفطية على ما يقومون به من جهود في تأمين المنشأت النفطية وكل العاملين في الوحدات والشركات التابعة للوزارة.. مثمناً جهودهم وعطاءهم فيما يقدموه لهذا الوطن في تنفيذ مهامهم وتأمين احتياجات المواطن اليمني واستمرار العمل بكل جهد لإعادة تحريك عجلة الاقتصاد رغم كل الظروف والمخاطر التي يعملون بها، ولكن أبطال جيشنا الوطني الثابتين في مواطن الشرف والبطولة المدافعين عن الجمهورية والثوابت الوطنية خير مثال نستمد منهم العزيمة والاصرار والنصر قريب بإذن الله، وتزول هذه العصابة وما خلفته من مآس بحق شعبنا اليمني العظيم.

وقال المخلافي: إن المليشيا الحوثية المدعومة من ايران لن يوقفها إلا هبة كل اليمنيين الأحرار لاجتثاثها واستعادة كل شبر من أرض الوطن.. وأضاف: كنا ومازلنا دعاة سلام، لكنه سلام يحقق العدالة والمساوة في ظل الشرعية الدستورية ومؤسساتها، إلا أن هذه المليشيا لا تعرف إلا لغة الموت والدمار والقتل، ومواجهتها واجب على كل يمني للدفاع على النفس اليمنية ومكتسباتها والوقوف إلى جانب أبطال الجيش الوطني البواسل حتى دحر هذه العصابة.

وأشار في ختام حديثه أن العالم كله يتعاون اليوم في مواجهة جائحة وباء "كورونا"، وفي الوقت نفسه يأبى الفيروس الحوثي إلا أن يقصف النساء في سجن تعز وقنص الأطفال وإطلاق الصواريخ على مدينة الصمود مأرب فوق رؤوس المدنيين.

وأضاف بان المليشيا الحوثية تثبت كل يوم أنها مشروع موت وهدم وظلال وكهنوت تستهدف اليمن أرضاً وإنسانا وتستبيح دمه وعرضه وقدراته ومكتسباته الاقتصادية ومنشآته الحيوية وقوت يومه.. واعتبر ذلك جريمة حرب بحق اليمنيين.

وزارة النفط: استهداف محطة الضخ يؤكد استهتار المليشيا بمقدرات الدولة والشعب



وأكدت وزارة النفط والمعادن، أن استهداف ميليشيا الحوثي الانقلابية، محطة الضخ الخاصة بأنبوب صافر النفطي في منطقة صرواح بمحافظة مأرب، يمثل عملا إجرامياً وتخريبياً وكارثة على طريق الاستنزاف المتواصل لمقدرات الدولة، ويؤكد حقيقة استهتار المليشيا وعبثها بمقدرات وممتلكات الشعب اليمني، كونها لا تجيد سوى لغة التخريب والهدم.

وذكرت الوزارة في بيان حصلت "26سبتمبر" على نسخة منه، أنه في الوقت الذي يكابد الشعب اليمني كافة التحديات والأزمات والأخطار، وفي الوقت الذي تسعى فيه القيادة السياسية والحكومة الشرعية ممثلة بوزارة النفط لإعادة إنعاش الاقتصاد الوطني، ورفد خزينة الدولة من خلال إعادة تشغيل القطاعات النفطية على طريق التعافي العام للاقتصاد، قامت مليشيا الحوثي الانقلابية بتوجيه ضربة تدميرية لمحطة الضخ الخاصة بأنبوب صافر النفطي في منطقة صرواح، والذي يعد من أهم مكتسبات الشعب اليمني الاقتصادية والحيوية المهمة.

واعتبرت هذا العمل الجبان والجريمة النكراء بأنه تأكيد على حقيقة خبث المليشيا وحقدها على الشعب اليمني، وسعيها لتجويعه وتدمير كل مقدراته ومكتسباته، وتأكيد على سلوكها المنحرف في نقض العهود والمواثيق، ومجانبتها لكل القيم والاعتبارات الوطنية والإنسانية التي تحتم أن تبقى المواقع الاقتصادية محايدة وبعيدة عن الحروب العبثية والأفعال الهستيرية التي تقترفها بشكل مستمر ومتواصل في كافة مناطق ومحافظات اليمن.

وعبرت الوزارة عن إدانتها لهذا العمل الإجرامي الكارثي الذي يستهدف مقدرات البلاد والاقتصاد الوطني، وسعى المليشيا الانقلابية من خلاله إلى خلط الأوراق والاتجاه ومواصلة حروبها التدميرية ضد المكتسبات الوطنية.

ودعت كل القوى والمكونات السياسية في الداخل والخارج إلى سرعة التدخل ووضع حد لهذه المليشيا الكهنوتية، واتخاذ الإجراءات المناسبة التي تضمن وقف مثل هذه الأعمال العدوانية والسافرة ضد الشعب اليمني المناضل والصابر على جرائم هذه المليشيا البشعة، واتخاذ الإجراءات والتدابير الممكنة لحماية ما تبقى من المنشآت الحيوية التي هي ملك الشعب.

واعتبرت أن مثل هذه الأعمال التخريبية تستهدف مقدرات الشعب ومكتسباته الحيوية، وتفشل الجهود المضنية والمبذولة لإيجاد وخلق بيئة ومناخ استثماري جذاب، كما انها تعيق عودة الشركات النفطية الأجنبية للبلد لاستئناف نشاطها في إنتاج وتصدير النفط الخام.

وناشدت الوزارة دول التحالف، وكافة الجهات اليمنية المختصة وفي مقدمتها الجيش الوطني والأمن لإدراك تبعات وآثار هذه الجريمة الكارثية، والعمل على تأمين كافة الشركات النفطية والمنشآت النفطية والغازية وأنابيب النفط والغاز، واتخاذ الاحتياطات والتدابير الممكنة لتأمينها وضمان سلامتها.. مطالبة كافة الجهات والمنظمات الدولية وفي مقدمتها هيئة الأمم المتحدة وجميع الدول الراعية للعملية السياسية في اليمن إلى تحمل مسؤولياتهم الإنسانية والتاريخية والأخلاقية، والعمل على وضع حد لهذه الاعمال والجرائم التي تستهدف الإنسان اليمني واستقراره ولقمة عيشه.

شركة صافر:

قصف مليشيا الحوثي لمحطة الضخ أدى لتعطيلها نهائيا

وأكدت شركة صافر لعمليات الإنتاج والاستكشاف أن قصف مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران لمحطة ضخ النفط ps2 بمديرية صرواح غرب مأرب أدى إلى تعطيلها بشكل نهائي وتضرر خزانات الوقود بشكل مباشر واحتراق السكن الخاص بالمحطة بالكامل وغرفة التحكم، والمولدات الكهربائية وكافة مرافق المحطة.

وأوضحت الشركة في بيان صادر عنها - حصلت "26سبتمبر"على نسخة منه - أن مليشيا الحوثي عرضت المحطة لقصف مستمر على مدى ثلاثة أيام متتالية في إصرار واضح على إلحاق الضرر بالمنشأة وتدميرها، وهو ما يمثل انتهاكا صارخا للقانون الإنساني الدولي.. محملة مليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن تدمير المحطة.

وقالت شركة صافر: إن قصف محطة الضخ بصرواح ليس الاستهداف الأول الذي يطال منشآت صافر، حيث تكرر هذا الأمر عدة مرات خلال السنوات الماضية، في سياق عمل إجرامي ممنهج لتدمير الاقتصاد الوطني.

وأكدت أن مليشيا الحوثي سبق وأن منعت فريق تقييم المخاطر التابع للأمم المتحدة من الوصول إلى خزان صافر العائم في رأس عيسى، والذي يرتبط بحقول صافر من خلال أنبوب نفطي يصل طوله لنحو 428 كيلو مترا.. موضحة أن عدم إجراء صيانة عاجلة للخزان الذي دخل الخدمة في 1988م قد يتسبب في كارثة بيئية كبيرة، سيصل أثرها من باب المندب حتى قناة السويس.

وقالت الشركة إن استهداف المنشآت الوطنية النفطية بشكل متعمد يعد استهدافا لكل اليمنيين، وتدميراً لمقدرات الشعب ومصالحه الحيوية، لأنه يلحق الضرر بالشريان الاقتصادي للبلد وبنيته التحتية على المدى الطويل.

وطالبت شركة: صافر الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث والمجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته تجاه الجرائم والانتهاكات والاعتداءات الممنهجة التي تقوم بها مليشيا الحوثي المسلحة في حق الأرض والإنسان اليمني والبنية التحتية للاقتصاد الوطني لما لها من آثار كارثية على الوضع الإنساني في الحاضر والمستقبل. وشددت على ضرورة الضغط على مليشيا الحوثي للسماح بوصول فريق فني إلى خزان صافر لإجراء الصيانة اللازمة وتجنب حدوث الكارثة البيئية التي تهدد اليمن ودول المنطقة.

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م

المحكمة الجزائية المتخصصة تعلن قادة الانقلاب للمثول أمامها..

وزير العدل لـ«26 سبتمبر»:

لن يستطيع الانقلابيون تجاوز العدالة والإرادة الوطنية

عدن- فؤاد مسعد



قال وزير العدل الأستاذ علي هيثم الغريب إن القضاء شهد تطوراً مهماً بقرار تاريخي للغاية، حيث ستتم مقاضاة الانقلابيين ومحاسبة من حاولوا الانقلاب على الشرعية والسيادة الوطنية وذلك منذ بدأ الانقلابيون جرائمهم بمحاصرة صنعاء والهجوم على سكن فخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي لاغتيال الشرعية في اليمن، وتعطيل أعمال مجلس النواب والحكومة وما جرى بعد ذلك التاريخ (٢١ سبتمبر من عام ٢٠١٤م) من عدة محاولات لاغتيال الرئيس الشرعي والمنتخب ديمقراطيًا.

وأضاف في حديث لـ"26سبتمبر": "إن القضاء سيحاسب الانقلابيين ولن يستطيع أحد بعد اليوم أن يتجاوز العدالة والإرادة الوطنية أو يتنكر لأرواح الشهداء".

وقال الوزير: إنه سيتم محاكمة كل من أثبتت النيابة العامة والمحكمة توفر البيانات القانونية الكافية لمشاركته في المحاولة الانقلابية وليس معارضي الشرعية سلميًا.

وأوضح إن هدف المحاولة الانقلابية هو إجهاض التحولات الوطنية التي تمت في عهد الرئيس هادي، وعودة نظام الإمامة البائد للحكم، وقطع الطريق أمام الحل السياسي الذي قاده فخامة الرئيس هادي والذي كان يرمي إلى تأسيس الدولة المدنية الحديثة التي يحلم بها الشعب في الشمال والجنوب.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة المؤقتة عدن، عقدت الخميس الماضي، برئاسة القاضي وهيب فضل، أولى جلسات محاكمة المتهمين بقضية الانقلاب على المؤسسات الدستورية في القضية رقم (165) جرائم جسيمة، والبالغ عددهم 32 شخصاً كمرحلة أولى.

وفي الجلسة تلا رئيس النيابة الجزائية المتخصصة القاضي محمد علي صالح، قرار الاتهام الموجه إلى كل من:

1 - عبدالملك بدر الدين أمير الدين الحوثي - قائد الانقلاب
2 - محمد علي عبدالكريم امير الدين الحوثي - قيادي في الانقلاب
3 - عبدالله يحيى الحاكم - الملقب بابي علي الحاكم قيادي
4 - مهدي صالح المشاط - قيادي
٥- عبدالخالق بدر الدين امير الدين الحوثي - قيادي عسكري في الانقلاب
6 - عبدالكريم امير الدين الحوثي - قيادي
7 - يحيى محمد الشامي - نائب قائد الانقلاب
8 - زكريا يحيى محمد الشامي - قيادي
9 - محمد صالح الحمزي - قيادي
10 - محمد ناصر العاطفي - قيادي عسكري
11 - يوسف عبدالله حسين الفيشي - قيادي
12 - عبدالقادر قاسم احمد الشامي - قيادي
13 -عبدالرب صالح أحمد جرفان - قيادي
14 - صالح مسفر الشاعر - قيادي
15 - طه احمد المتوكل - قيادي
16 - يحيى بدر الدين امير الدين الحوثي - قيادي
17 - محمد عبدالكريم الغماري - عسكري
18 - نايف ابو خرفشة - قيادي
19 - عبدالاله محمد حجر - قيادي
20 - حسين حمود العزي - قيادي
21 - احمد محمد يحيى حامد - قيادي
22 - سليم محمد نعمان المغلس - قيادي
23 - عبدالحكيم هاشم الخيواني - قيادي
24 - عبدالعزيز محمد احمد الحمزي - قيادي
25 - مبارك المشن الزايدي - قيادي
26 - علي علي القحوم - قيادي
27 - ضيف الله قاسم الشامي - قيادي
28 - محمد ناصر البخيتي - قيادي
29 - يوسف حسن إسماعيل المداني - قيادي
30 - حسين عبدالله المقبولي - قيادي
31 - محمد عبدالقادر الجنيد - قيادي
32 - عبدالعزيز بن حبتور - رئيس ما يسمى بحكومة الانقلاب

وتضمنت التهم الموجهة للمتهمين من (1-31) مجتمعين ومنفردين مع آخرين ارتكاب فعلاً مجرماً قانونا بقصد المساس باستقلال الجمهورية، ووحدة وسلامة أراضيها، وأجروا اتفاقات وبناء علاقات غير مشروعة مع دولة أجنبية هي إيران، من شأنها إخضاع الجمهورية اليمنية لسلطة تلك الدولة والانتقاص من سيادة الدولة واستقلال قرارها وإثارة حروب أهلية من شأنها إحداث ضعف وانقسام يهدد الدولة في وحدتها وسلامة أراضيها.

كما اتهمت النيابة المذكورين، بارتكاب جريمة الانقلاب المسلح على نظام الحكم الجمهوري بأن عقدوا العزم وبيتوا النية على الاعتداء على الدستور والسلطات الدستورية من خلال إيقاف العمل ببعض نصوص الدستور وإصدار ما أسموه بـ"الإعلان الدستوري"، وتغيير تشكيل السلطة التنفيذية والقضائية، وحل البرلمان ومنعه من مباشرة سلطاته الدستورية، وتمكين ما يسمى باللجنة الثورية بقيادة المتهم الثاني محمد علي الحوثي من قيادة البلاد، ولتنفيذ غرضهم الإجرامي في احتلال مباني ومؤسسات الدولة ذات النفع العام والمخصصة للمصالح الحكومية والإذاعة والتلفزيون ووزارتي الداخلية، والدفاع وأجهزتها التابعة لها واحتلال المعسكرات والاستيلاء على المعدات العسكرية فيها.

واتهمت النيابة المذكورين بالاشتراك مع المليشيا المسلحة ووحدات من القوات المسلحة والأمن المنشقة عن القوات المسلحة اليمنية في محاصرة رئيس الجمهورية ورئيس حكومته في القصر الجمهوري وفرض الإقامة الجبرية عليهما مع بعض نوابه ووزرائه والتي استمرت لعدة أيام حتى تمكنوا من المغادرة والإفلات منهم، قبل أن يقوموا بمهاجمة قصر المعاشيق في محافظة عدن بغرض قتل رئيس الجمهورية عمداً وعدواناً عن طريق القصف الجوي، إلى جانب قيامهم باختطاف وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي واللواء فيصل رجب واللواء ناصر منصور هادي، واختطاف عدد من السياسيين والنشطاء، ونهب مبالغ مالية مملوكة للدولة عن طريق نظام السحب على المكشوف.

كما اتهمت النيابة المتهم الأول منفرداً بالاشتراك مع آخرين في تشكيل نظام مليشاوي مسلح له صلات مباشرة بنظام ولاية الفقيه في إيران، وتزعم عصابة مسلحة تلقى معظم قياداتها التدريب على أيدي خبراء تابعين للحرس الثوري في إيران وحزب الله في لبنان.

ووجهت النيابة للمتهم الثاني والثلاثين وهو عبدالعزيز صالح بن حبتور، بالاشتراك مع الانقلابيين في تشكيل مزعوم للحكومة وترؤسها وتسخيرها في خدمة وتحقيق أهداف المليشيا الانقلابية التي قامت بارتكاب الجرائم المشار إليها سلفاً.

وبعد الاستماع لقرار الاتهام بحضور مراسلي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، قررت المحكمة اعلان المتهمين والزامهم حضور الجلسة القادمة المقرر انعقادها بتاريخ ٩ شوال ١٤٤١هـ الموافق الأول من يوليو ٢٠٢٠م.

في حفل تخرج الدفعة الأولى من طلبة كلية الشرطة في حضرموت

اللواء البحسني: كلية الشرطة منجز وصرح أمني يؤدي رسالة وطنية





قال محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني: إن قرار فخامة رئيس الجمهورية رقم (18) لسنة 2019م مثل حدثاً بالغ الأهمية بإنشاء كلية الشرطة بحضرموت ليعدّ هذا المنجز من أهم منجزات حضرموت في العصر الحديث، وصرحاً أكاديمياً ومنارة للعلم، تعمل على إعداد جيل من الضباط الأكفاء يحملون رسالة الوطن، ويسهمون في خدمة المجتمع في مختلف الجوانب الأمنية والإنسانية.

جاء ذلك في كلمة القاها في حفل تخرّج الدفعة الأولى "جامعيين -القسم الخاص" للعام الدراسي 2019 2020-م من طلبة كلية الشرطة بحضرموت بساحة العرض بالكلية بمنطقة الريان بمدينة المكلا.

وأكد اللواء البحسني إن هذا اليوم يعد يوماً مشهوداً في تاريخ حضرموت، كسبنا فيه الرهان بعد أن قبلنا التحدي، وحققنا منجز الكلية بفضل الله ثم بفضل التصميم وقوة الإرادة ووحدة صف أبناء حضرموت.

وأهدى المحافظ هذا التخرّج والنجاح لفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيراً إلى أن التخرج يأتي متزامناً مع الاحتفالات بالذكرى الرابعة لتحرير ساحل حضرموت، واستيعاب العشرات من طلبة محافظات شبوة والمهرة وسقطرى.

وأعرب المحافظ في كلمته عن عظيم السعادة بتخرّج الدفعة من كلية الشرطة بحضرموت بعد اكتمال إعدادهم كضباط شرطة يحملون الشهادة والمعارف العلمية والعملية في القانون وعلوم الشرطة بما يؤهلهم لأداء مهامهم الوطنية بكفاءة واقتدار.

وأضاف: أن قيادة السلطة المحلية بحضرموت، حرصت على أن تمضي كلية الشرطة في طريق التطوير والتحديث لبرامجها التدريبية والتعليمية، ومنشآتها الأكاديمية، حرصاً على صنع مخرجات لضابط شرطة عصري قادر على مواجهة التحديات بكفاءة واقتدار، ورافد مؤهل للإسهام في حفظ أمن مجتمعه والوطن.

وخلال الحفل أدى الخريجون عرضاً عسكرياً مهيباً عكسوا خلاله ما تلقوه من معارف وتدريبات وانضباط.

المرأة اليمنية مواقف مشرفة..

هاجر الحجيلي



حققت المرأة اليمنية مساهمات كبيرة في صنع النصر، وفي مساندتها البارزة للجيش والمقاومة، فقد مثلت نموذجاً حياً للحاضنة الشعبية التي ساندت ودعمت جبهات القتال في عدة محافظات وسجلت أروع البطولات والتضحيات من أجل الدفاع عن الوطن وهويته في مختلف المجالات..

ومازالت تحضر بدورها المهم في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة، تبذل أروع الجهود خاصة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها اليمن للإسهام في صنع النصر من خلال مشاركتها مع الرجل في جميع المشاريع الخيرية والأنشطة والبرامج التي تسهم في التوعية وزرع ثقافة السلام والمحبة بين أوساط المجتمع.

ولأنها هي أكثر الناس تضرراً من الحرب فهي لا تصنع الحرب ولكن هي من تكتوي بنارها، وهي أكثر الناس تألماً بسببها، لكنها لم تنكفئ على ألمها ولم تستسلم لواقع الحرب، بل شمرت على ساعديها ووقفت بقوة خلف كل رجل مقاوم دعمته وبذلت له عطاء سخياً لم ينفذ حتى اليوم ، بالرغم من شحة الحال وصعوبة المعيشة إلا أنها تخطت كل الصعاب لترسم صورة حية كلها أمل بالحضور وتلمس احتياج المقاوم والجندي وإرسال رسالتها له أننا خلفكم عوناً ونصيرا.. فكانت تاريخاً في الريادة ونموذجاً راقياً يحتذى به.

كان لديها حضور في العمل العام مع وجود وعي مجتمعي متحضر، حيث أصبحت متواجدة وبقوة في مختلف الميادين والجبهات..

حضرت وقت غاب الجميع..
حضرت وقت خاف الكل..

رسمت مواقف مشرفة ووقفت بروح وطنية تخلى عنها الكثير، وقفة فاعلة ومشرفة لنصرة الوطن رغم محاولات المليشيا وأعوانها تجميدها بحيث لا تعي شيئاً مما حولها، لكن شعورها الوطني أقوى من محاولاتهم، إذ لبّت نداء الواجب الوطني لتؤدي دورها البارز الفاعل رغم أنوفهم، مما جعل التاريخ والثورة والجماهير تحفظ لها دورها وإسهامها الفاعل والمشرف مع المناضلين بكافة الأصعدة.

حقاً إن نساء اليمن يقدمن أروع صور النضال منذ اندلعت الحرب وحتى اليوم، وذلك حباً وعشقاً للحرية والديمقراطية الحقيقية ولتحقيق دولة نظام وقانون وعدل ومساواة.

فقد شاركت في إسعاف الجرحى وتقديم المال والدواء والغذاء للمقاومة أثناء الحرب ضد المليشيا الحوثية، وتقديم العون والمساعدات للأسر النازحة في مناطق المعارك وإيواء الأسر الهاربة من نار المعارك، وتوفير الغذاء وتقديم الدعم النفسي والمادي والصحي بحسب الإمكانيات التي استطعنا توفيرها.

هكذا تجلت بأروع صورة فداء في غرس هذا العشق لليمن داخل أولادها والوقوف ضد مليشيا الانقلاب بكل شجاعة وثبات، فكانت لها بصمات عديدة لا تقل شأناً عن دور أقرانها من المقاتلين في الجبهات، وتخلد كتب التاريخ أعلاماً نسائية كان لإسهاماتها نسبة عالية من الإنجازات في مختلف الميادين.

إن ما تصنعه نساء اليمن خلوداً للقيم والمبادئ الوطنية السامية، التي تزرعها في نفوس أبنائها، تغرس فيهم عمق الولاء والتضحية من أجل الوطن الغالي.

ألا تستحق نساء اليمن الماجدات أن تقف معهن الدولة بجدية وتنظر بعين الإنصاف في عظيم ما قدمته وتقدمه، والعمل معها ومساندتها في كل مبادراتها التي كان لها الدور الفعال نفسياً وواقعاً شهد له الجميع ، و العمل بضرورة توحد قوى النساء في جميع صفوف الشعب، والوقوف أمام العالم للمطالبة بحقوقهن المشروعة في تحقيق الحرية والتخلص من كل مظاهر الظلم والاستبداد الذي يُعمل ضدهن وعدم الاستسلام لأي مشاريع منقوصة، والتمسك بحقهن في العيش الكريم والتمسك بالهوية الذي سقط من أجله العديد من الشهداء، وفرض الأمن والاستقرار الذي ننشده للجميع، والعمل على دحر كل فكرة تغيب فيها المواطنة المتساوية واستبعاد النساء من موطن صنع القرار.

فمشاركة المرأة وتمكينها، يلعب دورا أساسياً في تعزيز الاستقرار والمصداقية، حيث أثبتت التجارب في العالم أن دعم النساء وتمكينهن وتقليدهن مناصب قيادية مؤثرة، تسهم بشكل كبير في مكافحة الفساد وتعزز الاستقرار السياسي في المجتمع، وهذا الأمر الذي لا زلنا نناضل من أجله وهي حقوق كفلتها كل الشرائع السماوية باعتباره حقا إنسانيا ووطنياً يسهم في بناء وطن العدل والمساواة.

..ويحيّي جهود الأجهزة الأمنية والعسكرية في إنجاح كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا



حيا محافظ حضرموت اللواء الركن فرج سالمين البحسني الجهود العظيمة لكافة الأجهزة الأمنية والعسكرية في سبيل أن تنعم المحافظة بالأمن والاستقرار وحماية المكتسبات التي تحققت خلال السنوات الماضية.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً موسعا بقادة وضباط الأجهزة الأمنية والعسكرية في قيادة المنطقة العسكرية الثانية والقيادة العامة للأمن العام والشرطة بساحل حضرموت ومديري الأمن بالمديريات.

وتقدم اللواء البحسني بجزيل الشكر والعرفان لكل الجهود التي بذلت من قبلهم في كافة مديريات حضرموت لإنجاح حظر التجوال وكافة الإجراءات الاحترازية التي تم إقرارها خلال الأسابيع الماضية، وكذا الجهود التي بذلت من قبل الطواقم الطبية وطوارئ المرافق الخدمية المختلفة ووسائل الإعلام، مشيداً بالاستجابة المتميزة من قبل المواطنين لقرار حظر التجوال والتعاون مع مختلف الجهات المنفذة للحظر، الأمر الذي يؤكد على مستوى الوعي الذي يتمتع به المواطنون في المحافظة.

وأعرب المحافظ البحسني عن ارتياحه لمستوى تنفيذ القرارات الصادرة، مشدداً على أهمية وضرورة التخلص من الظواهر السلبية كافة لاسيما في صفوف المنتمين لمؤسستي الأمن والجيش، والحفاظ على المكتسبات التي حققتها الأجهزة الأمنية والعسكرية.

وكان محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني بعث برقيات شكر وتقدير إلى قائد المنطقة العسكرية الأولى، وإلى قيادة المنطقة العسكرية الثانية، ولمديري وقيادة الأمن في ساحل ووادي حضرموت، وإلى ضباط وصف ضباط وجنود المنطقتين العسكرية الأولى والثانية وإدارتي الأمن بالوادي والساحل نظير جهودهم التي أسفرت عن تحقيق نجاح قرار حظر التجوال في جميع مدن ومناطق حضرموت لمجابهة فيروس كورونا المستجد.

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م

الجيش الوطني واحترافية التحول من الدفاع إلى الهجوم

تحرير هيلان.. قاعدة انطلاق لتحرير العاصمة صنعاء

مساندة رجال القبائل لقوات الجيش في مواجهة المليشيا مواقف تاريخية ووطنية ثابتة

تقرير/ قاسم الجبري





خلافاً لما كان معهوداً من تبني خطة الدفاع التي يؤكد قادة عسكريون أنها قد أتت أكلها واستنزفت المليشيا طوال الفترة المخطط لها، تحول الجيش من الدفاع إلى الهجوم ملحقاً بالمليشيا خسائر كبرى بشرية وعتاداً، ومستعيداً مواقع استراتيجية مهمة ستمهد لحسم المعارك لاحقا حسب محللين عسكريين.

منذ أن بدأت قوات الجيش تنفيذ الهجوم ضد مليشيا الحوثي المتمردة تمكنت من كسر خطوط دفاع مليشيا العدو واستعادت العديد من المواقع.

في صروح تمكن أبطال الجيش من استعادة العديد من المواقع والتباب، وواصلوا التوغل صوب مركز مديرية صروح ما يعرف بسوق صروح الواقع في أطراف المديرية الحدودية مع مديريات خولان محافظة صنعاء، وحسب مصادر ميدانية عسكرية فإن سوق صروح بات قاب قوسين أو أدنى من قوات الجيش وأن تحريره مسألة وقت لا أكثر، موضحة أن ترتيبات تحريره قد استكملت.

تحرير أهم مواقع هيلان الاستراتيجي

قوات الجيش نفذت عملية عسكرية خاطفة ونوعية تمكنت خلالها من تحرير المواقع التي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي المتمردة في ميسرة، وميمنة، وقلب جبهة هيلان الاستراتيجي، وحسب محللين فإن المواقع التي تم تحريها تعد من أهم المواقع في جبال هيلان والتي عادت إلى أحضان الجمهورية.

العشرات من عناصر مليشيا الحوثي سقطوا بين قتيل وجريح وأسير، فيما تمكن أبطال الجيش من استعادة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة التي كانت بحوزة تلك العصابة الإجرامية.

تحرير أطول سلسلة جبلية

أبطال الجيش باتوا قريبين جدا من استكمال تحرير ما تبقى من سلسلة مرتفعات هيلان في جبهة صروح غربي مأرب بعملية خاطفة ونوعية، وبقيت تبة الأريلات والمقاطع اللتين زرعته مليشيا الحوثي مئات الألغام.

هيلان سلسلة جبلية استراتيجية تطل على محافظة مأرب من الغرب، وتمتد على طول أكثر من 14 كيلومتراً وعرض 8 كيلو مترات.

تبدأ السلسلة الجبلية من منطقة السويداء شرقاً حتى المخدرة شمال صروح ومن العقبة المطلة على مركز مديرية صروح إلى العقبة المطلة على مديرية مدغل.

القضاء على الخطر

تمركزت مليشيا الحوثي منذ خمسة أعوام على مرتفعات هيلان ونصبت عليها منصات صواريخ، وشكلت الهجمات الصاروخية التي شنتها مليشيا الحوثي على مدينة مأرب من مرتفعات هيلان تهديداً مستمراً لأمن المدينة وخطر على حياة المدنيين كل تلك المرتفعات باستثناء الاريلات والمقاطع باتت في يد الجيش.

قطع إمداد المليشيا

وهذه السلسلة الجبلية تشرف مباشرة على خطي إمداد :الأول:(صنعاء – جحانة – الوتدة – مركز مديرية صروح – العقبة) والثاني: (صنعاء – بني حشيش – نهم – حريب القرامش – المحجزة – مركز مديرية صروح – المخدرة).

من يسيطر على هيلان يتمكن من تأمين خطوط الإمداد الى صنعاء من طريق صنعاء- نهم- مأرب أو من طريق صنعاء – صروح- مأرب.

في السياق ذاته فإن السيطرة على مرتفعات هيلان يسهل مهمة السيطرة على مركز مديرية صروح الذي يشرف عليه الجبل مباشرة ويبعد عنه ببضعة كيلو مترات قليلة.

ويؤكد محللون أن تحرير هيلان يمثل خطوة استراتيجية مهمة في طريق معركة تحرير العاصمة صنعاء وتأمين مأرب.

غيرت مجرى المعركة

الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن/ عبده مجلي أكد أن الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة مسنودة برجال القبائل وطيران التحالف العربي في جبهة صروح غربي محافظة مأرب غيرت مجريات المعركة على الأرض.

حسب العميد مجلي فإن الهجمات القتالية للجيش جاءت رداً على التصعيد الذي تقوم به المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران.

هجمات الجيش أسفرت عن تحرير العديد من المواقع المهمة والحاكمة والمرتفعات الجبلية في سلسلة جبال هيلان الاستراتيجي، ومنها مواقع القناص وعدد من التباب المحيطة بجبل الخطاب وجبل المهتدي.

امتلاك زمام المبادرة

العميد مجلي أشار إلى أن الجيش أصبح ممسكاً بزمام المبادرة والمباغتة والمناورة، الأمر الذي مكنه من القيام بعملية الالتفاف والتطويق التي استطاع من خلالها تحويل جبهة صروح إلى مقبرة للغزاة الحوثيين.

المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من ايران تلقت هزائم قاسية، إذ تعرضت مواقعها وتحصيناتها في جبال هيلان لقصف عنيف من قبل مدفعية الجيش، وطيران التحالف الذي يستهدف باستمرار تجمعات لعناصر المليشيا وتعزيزاتها القادمة من صنعاء في المنطقة ذاتها ، جراء ذلك تكبدت المليشيا الحوثية المتمردة خسائر كبيرة في المعدات والأرواح فضلا عن القبض على العديد من عناصرها ، واستعاد أبطال الجيش العديد من الأسلحة المتنوعة التي خلفتها المليشيا في جبال هيلان.

عمليات استدراج

في محافظة الجوف يواصل أبطال الجيش عمليات الاستدراج والكمائن للمليشيا الحوثية في مناطق متفرقة من جبهة خب الشعف وشرق مدينة الحزم وتتكبد المليشيا خسائر فادحة وكبيرة ويتم أسر أعداد كبيرة من عناصرها في تلك العمليات المتواصلة.

جبهة حرض

في محافظة حجة شنت قوات الجيش هجوما على مواقع تمركز مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في جبهة حرض.

خلال الهجوم تمكنت قوات الجيش من تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية في جبهة حرض بالإضافة إلى تكبيد المليشيا الحوثية خسائر في الأرواح والعتاد.

القبائل تعلن النفير العام

من جانب آخر فقد تداعت القبائل واحتشدت لمناصرة الجيش واسناده.

مئات المقاتلين الأبطال من أبناء قبيلة آل صياد مراد احتشدوا في منطقة "ونب" بمديرية الجوبة، وأعلنوا النفير العام ومساندة قوات الجيش في التصدي للمليشيا الانقلابية وعناصرها التدميرية، وتحرير كامل تراب الوطن من قبضة تلك العصابة المارقة.

الهدف من الحشد الذي أقامته قبائل آل صياد هو إنشاء قوة إسناد قبلية ترفد جبهات القتال وتساند قوات الجيش في مواجهة مليشيا الحوثي الإيرانية، بالإضافة إلى تعزيز دور جهود الأمن في تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة في محافظة مأرب.

وفي فعالية الحشد أكد الشيخ/ عبدالحق بن علي القبلي -أحد مشايخ مراد- أن هذه الاستعدادات تأتي تأكيداً لدور القبيلة المستمر في الدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية، وعن محافظة مأرب، واستعادة مؤسسات الدولة منذ بدء الانقلاب الحوثي الغاشم على الدولة ومؤسساتها المختلفة.

استعدادات كبيرة

في الفعالية قدم المحتشدون عرضاً عسكرياً مهيبا أظهر حجم الاستعدادات الكبيرة التي تقوم بها قبيلة آل صياد مراد وجميع أبنائها في مواجهة العدوان الحوثي على محافظة مأرب، والثورة والجمهورية والثوابت الوطنية.

الجدير ذكره أن أبناء قبائل مأرب أقامت عدداً من المطارح القبلية والعروض العسكرية خلال الأيام الماضية في عدد من مناطق مأرب لمواجهة التحديات التي قد تتعرض لها المحافظة واستعدادات لخوض المعركة الكبرى لتطهير اليمن من رجس مليشيا الحوثي الايرانية.

قبائل مأرب الحضارة والتاريخ بمثل هذه المواقف البطولية والوطنية تؤكد انحيازها الدائم للوطن والثورة والجمهورية والثوابت الوطنية، ولن تكون الأخيرة، بل هي امتداد طبيعي في مقارعة الإمامة والسلالة البغيضة في التاريخ القديم والحديث.

يؤكد محللون أن احتشاد القبائل يعتبر تدشينا للبدء في خوض معارك التحرير، ودحر المليشيا الحوثية الانقلابية من كامل تراب الوطن.

إشادة بالالتفاف الشعبي

الدعوة إلى النفير العام في مختلف المحافظات والمناطق المحررة للتوجه نحو تحرير العاصمة صنعاء وصعدة للقضاء على الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة باتت إحدى عناصر القوة وسلاحا يرجح الكفة لصالح الشرعية.

وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي أشاد بالالتفاف الشعبي المساند لأبطال القوات المسلحة في معركته ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

المقدشي عبر عن الفخر والاعتزاز ببطولات وتضحيات أبطال الجيش والمقاومة في مختلف الجبهات.

ترتيبات عسكرية جديدة

محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة أشاد بالانتصارات الأخيرة التي حققها الجيش والمقاومة الشعبية في صروح وهيلان والسيطرة على أهم المواقع العسكرية في جبل هيلان ورفع العلم الجمهوري عليها.. لافتا إلى أن هناك ترتيبات في مختلف الجبهات.

اللواء العرادة أكد أن مأرب التي كسرت شوكة المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران وهي في عنفوان قوتها قبل سنوات، تتكفل اليوم ومعها شرفاء اليمن وبدعم التحالف العربي بدفن المليشيا الحوثية المتمردة ومخططاتها.

أحلام المليشيا تحطمت وتبخرت في مأرب، وستبوء بالفشل لأننا كشفنا كل خلاياها وأعدادها وزيفها في وقت مبكر حسب المحافظ العرادة.

دور فاعل لطيران التحالف

في كل معركة وعلى امتداد جميع الجبهات يشارك صقور الجو بفاعلية كبيرة وشن غارات مركزة استهدفت عناصر مليشيا الحوثي المتمردة ملحقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

مواصلة التقدمات

العمليات القتالية والهجومية حسب العميد مجلي تأتي رداً على التصعيد المستمر للمليشيا الحوثية الانقلابية ورفضها لكل المبادرات والاتفاقات ودعوات السلام، مؤكدا أن العمليات الهجومية للجيش ستستمر حتى تحرير كامل الوطن.

يؤكد محللون أن الانتصارات التي حققها الجيش جعلته يرنو بعينيه صوب خولان كبوابة للدخول إلى صنعاء.

الإشاعات وسيلة إيرانية تستخدمها مليشيا الحوثي لإخفاء هزائمها في الجبهات

عبدالله طربوش

مع الانتكاسات التي تواجهها المليشيا الحوثية في جبهات القتال تلجأ المليشيا إلى بث الإشاعات والانتصارات الوهمية لتغطية على هزائمها وكذلك على الكم الكبير من خسائرها البشرية التي تتكبدها في كل الجبهات.

منذ ظهور المليشيا استخدمت الشائعات بكمية كبيرة لكي تظهر لمن تغرر بهم في محارق الموت بأنها منتصرة، ولحشد المزيد من المقاتلين الى جبهاتها التي تتراجع يوما بعد آخر وهي سياسة تتبعها مليشيا إيران في المنطقة.

الشائعات سلاح ضعيف

وللتغطية على فشلهم ميدانياً لجأ الحوثيون إلى نشر شائعات عن التقدم والانتصار في الجبهات عبر ذبابهم الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي ما يعكس وصول الحوثيين إلى مرحلة الإفلاس التام في محاولة لإقناع أنصارهم في مناطق سيطرتها بأنهم ما زالوا يمتلكون القوة.

عبد الوهاب حسين يتحدث لـ"26سبتمبر" أنه تلقى العديد من الاتصالات من أهله في صنعاء ومناطق سيطرة المليشيا تفيد بأن المليشيا قد أسقطت محافظة مأرب، ويقول عبدالوهاب: أتعجب كيف يقدرون على الكذب بمثل هذه الكذبة التي سرعان ما انفضحت ويتساءل عبدالوهاب ماذا يقولون لمن يدخلونهم في دوراتهم الطائفية التي تكون في أماكن سرية، ونحن نسمع مثل كذبة سقوط مأرب في وضح النهار؟!

ويضيف حسين: من أول ظهور الحوثي وهم ينشرون الشائعات لكي يغطون عن هزائمهم التي يتلقونها في الجبهات، وهذه من ضمن ما تستخدمه ايران ومليشياتها في المنطقة لكن الحبل خيطه قصير جدا، وأشار بأن المليشيا تطلق الشائعات لأنها ضعيفة جدا وهو سلاح الضعفاء.

ويردف حسين: "يغرر الحوثي بأبناء القبائل باستخدام الشائعات لكي لا يلتفتون للذين ضحى بهم في محارق الموت الجماعية، فلا يمر يوم إلا وأغلب القرى التي تحت سيطرة المليشيا الحوثية في تشييع مستمر لمن قتلوا في صفوفها".

انتصارات تدحض الشائعات

أظهرت المعارك التي شهدتها جبهات القتال في صرواح اعتماد مليشيا الحوثي على الشائعات في محاولة للتأثير على سير المعارك وبث الإحباط والخلاف بين القوى المناهضة للمشروع الإيراني ومليشيا الحوثي الانقلابية.

وخلال المواجهات التي تشهدها جبهة صرواح بثت مطابخ مليشيا الحوثي الانقلابية إشاعات وأخبار كاذبة على نطاق واسع توزعت على شائعات اسقاط مأرب والاشتباكات في أحياء المدينة وكذلك بث الإحباط، وشائعات دق الإسفين لتفكيك المكونات المقاومة لمليشيا الحوثي.

كذب مستمر

وفي الوقت الذي كانت المليشيا الحوثية تتلقى الهزائم كانت مطابخ الحوثي تضخ شائعات عديدة هدفت لتفكيك الحاضنة الاجتماعية والسياسية والإقليمية للمعركة من خلال استهداف التحالف تارة، واستهداف قبائل مأرب تارة أخرى، والإيحاء أن المعركة قد حسمت لصالح مليشيا الحوثي.

الناشط في مواقع التواصل الاجتماعي صالح علي يقول لـ"26سبتمبر": إنه يلاحظ نشر المئات من الإشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي عن حسم معركة مأرب، وبأن الحوثيين قد عقدوا اتفاقا مع بعض قبائل المحافظة، وتتكرر نفس الشائعات يومياً وبأسماء وهمية حوثية.

ويضيف علي: "المليشيا الحوثية أنشأت حسابات وهمية بأسماء قبائل مأرب، وتتخذ هذه الحسابات الوهمية صورة لرموز المحافظة او الشرعية لبث الشائعات عن معركة صرواح التي تتلقى فيها هزائم كبيرة، وقد خسرت عناصر من الصف الأول ومن مؤسسيها، وكذلك عناصر تدربت على يد الحرس الثوري الايراني ومليشيا حزب الله اللبناني".

ويحذر علي بعدم التعامل مع هذه الحسابات التي تبث مثل هذه الشائعات التي تتحدث عن خلافات داخل مكونات الشرعية أو الجيش أو التحالف العربي أو مع المملكة أو الإمارات أو مع القوات المشتركة في الحديدة لأن كل تلك الشائعات هدفها تفكيك المعركة الوطنية، والحرص على عدم نشر أو تداول مثل هذه الأخبار الصادرة عن مطابخ مليشيا الحوثي وإيران.

ويقول علي -ساخراً من المليشيا الحوثية-: "لها خمس سنوات وهي تقول: بأنها سيطرة على نجران وجازان، فلا نستغرب من هذه المليشيا التي تتخذ من الكذب والإشاعة وسيلة لقتل اليمنيين".

وأضاف علي: "عملت الشائعات على إظهار المعركة في صرواح على أنها معركة مع حزب سياسي، وتم اختلاق معارك وهمية كاذبة مثل الحديث عن مواجهات داخل مدينة مأرب بين نقاط تابعة للإصلاح وقوات الجيش بقيادة رئيس هيئة الأركان، وكلها هدفت لإرباك المعركة".

وذكر أن المليشيا الحوثية لجأت لهذا النوع من الإشاعات نتيجة لعجزها عن إحداث اختراق على الأرض، وفي محاولة للنيل من معنويات أبطال الجيش والحاضنة الشعبية الداعمة والمساندة لأبطال الجيش.

والمتابع لمليشيا الحوثي على مدى سنوات يدرك تماماً أنهم دائماً ما يعبرون عن فشلهم بتصعيد صوتي، وبأنهم بعد خسائرهم يعملون على بث أكبر قدر من الإشاعات لكي يستمرون في التغرير بأبناء القبائل والزج بهم في مهالك الموت.



26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م





الجوف تلقن المليشيا الانقلابية وقيادتها الميدانية

أبطال القوات المسلحة يستعيدون معسكر اللبنات ويدقون أسوار الحزم



العميد الروسا: الجوف ستكون بمثابة المقبرة للمليشيا الانقلابية

القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعها رجال القبائل تواصل تقدمها في مختلف جبهات القتال في الجوف.

رفيق محمد

أمس الاربعاء تمكنت طلائع ووحدات الجيش الوطني من تحرير واستعادة معسكر اللبنات الاستراتيجي من قبضة مليشيا التمرد والانقلاب الإمامية بعد معارك ضارية وعنيفة خاضها الأبطال الميامين، وكبدوا من خلالها المليشيا المدعومة إيرانيا خسائر بشرية ومادية كبيرة في الأرواح والعتاد.

فقد أضحت جبهات وميادين القتال في محافظة الجوف وصحرائها مصدراً للاخبار الصادمة والمؤلمة للمليشيا الحوثية وعناصرها التي تقودها إلى محارق الموت، والتي لم تعد تتلقى من هناك إلا كل ماهو مؤلم ومرعب، فقد لقي قائد ميداني بارز لمليشيا الحوثي الانقلابية مصرعه مع مجموعة من عناصر تلك العصابة المارقة مطلع الأسبوع بضربات جوية لطيران التحالف العربي شرق مركز محافظة الجوف.

وقال العقيد عبدالله عافية أحد القيادات الميدانية والعسكرية في الجيش الوطني: إن قائد جبهة مليشيا الحوثي في الجوف المدعو محمد جابر المراني المكنى "أبو حامد" لقي مصرعه مطلع الأسبوع مع عدد من أتباعه في منطقة الخسف شرق مدينة الحزم بضربة جوية موفقة لطيران التحالف العربي.

وأضاف عافية: أن القياديين الحوثيين المدعو حسن محمد أبو خرص ومحمد حميد لقيا مصرعهما، وجرح عناصر آخرين بضربة جوية أخرى لمقاتلات التحالف العربي.

وأشار العقيد عافية إلى أن طيران التحالف العربي شن غارات جوية مكثفة على تعزيزات ومواقع للمليشيا الانقلابية الحوثية في محافظة الجوف أدت إلى تدمير 3 مدرعات و 3 أطقم عسكرية، ومقتل وجرح كل من كانوا على متنها.

ويشكل مصرع "المراني" قائد جبهة محافظة الجوف ضربة موجعة لمليشيا الحوثي الانقلابية التي تعرضت لمذبحة كبيرة في مناطق صحراوية مفتوحه خلال صد قوات الجيش الوطني ورجال القبائل المساندة لها بإسناد طيران التحالف العربي منتصف الأسبوع هجوما لمجاميع حوثية شرق مدينة الحزم مركز المحافظة.

وأسفرت المعارك العنيفة عن مقتل وجرح العشرات من عناصر المليشيا الانقلابية، وأسر أكثر من 38 عنصراً آخرين، إضافة إلى اغتنام عربات ومدرعات عسكرية وأطقم مسلحة كانت بحوزة تلك المليشيا المدعومة إيرانيا.

استعادة معسكر اللبنات

القائد الميداني والعسكري في محافظة الجوف العميد صالح الروسا أكد أن أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني، مسنودين بمقاتلات التحالف العربي تمكنوا من استعادة معسكر اللبنات ومناطق عدة محيطة به في محافظة الجوف بعد معارك ضارية وعنيفة خاضها أبطال الجيش الوطني ضد مليشيا الكهوف والكهنوت الانقلابية.

وأشار القائد الروسا إلى أن القوات المسلحة مسنودة برجال المقاومة من القبائل نفذت عملية عسكرية نوعية، وكمينا محكماً على مجاميع وعناصر ميلشيا الحوثي المتمردة داخل ومحيط معسكر اللبنات شرق مدينة الحزم عاصمة المحافظة.

وأوضح أن العملية والكمين أسفر عن سقوط أكثر من 200 عنصر حوثي بين قتلى وجرحى وأسرى وفرار العشرات باتجاه مدينة الحزم.

وأكد العميد الروسا أن القوات المسلحة استعادت كميات كبيرة من العربات والأطقم العسكرية، والآليات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة والذخائر المتنوعة خلفتها ميلشيا الحوثي المتمردة بعد فرار عناصرها من اللبنات العليا والسفلى.

وأوضح الروسا إلى أن العملية العسكرية التي انطلقت منذ منتصف الليل صاحبها غطاء جوي مكثف وغير مسبوق لمقاتلات التحالف العربي تركزت على تعزيزات وتحركات مليشيا الحوثي المتمردة، مخلفة خسائر فادحة وكبيرة في الأرواح والعتاد.

أسر سرية حوثية

في ذات السياق نفذت قوات الجيش الوطني المسنودة برجال القبائل مطلع الأسبوع كميناً محكماً لعناصر من مليشيا الحوثي الإيرانية في محافظة الجوف.

وقال القائد الميداني محمد هضبان: إن قوات الجيش الوطني نفذت كميناً لعناصر من مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة البرش شرقي حزم الجوف تمكنت خلاله من أسر سرية كاملة مع عتادها وعدتها العسكرية دون أي مواجهة من قبل تلك العصابة الإجرامية.

وأكد القائد هضبان أن قوات الجيش الوطني أسرت كامل أفراد السرية الحوثية بعدتها وعتادها.

تحرير مساحات واسعة شرقي الحزم

إلى ذلك شنّ أبطال القوات المسلحة مسنودين بالمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني وطيران تحالف دعم الشرعية مطلع الأسبوع، هجوماً واسعاً ضد مليشيا الحوثي الانقلابية شرقي مديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف، وتمكنوا من تحرير مساحات واسعة وتكبيد المليشيا الانقلابية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وقال العقيد أحمد خرصان أحد القيادات الميدانية المشاركة في جبهات وميادين القتال بمحافظة الجوف: إن أبطال الجيش الوطني شنوا هجوماً مباغتاً على مناطق ومواقع سيطرة المليشيا الانقلابية وخاضوا ملاحم بطولية خالدة تمكنوا على إثرها من التقدم قرابة ٢٠ كم وصولاً إلى منطقة لقشع والخسف شرقي مدينة الحزم.

وأكد العقيد خرصان أن المعارك أسفرت عن سقوط العشرات من عناصر المليشيا الحوثية بين قتيل وجريح، فيما تمكن أبطال الجيش الوطني من أسر 27 عنصرًا حوثياً، واستعادة 6 عربات، وعدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة.

وبالتزامن مع المعارك، استهدفت مقاتلات التحالف العربي تجمعات وتعزيزات للمليشيا الانقلابية في ذات المنطقة، منها 3 أطقم تحمل تعزيزات بشرية كانت في طريقها إلى المليشيا الانقلابية شرقي الحزم، ما أدى إلى تدميرها ومصرع جميع من كانوا على متنها.

هجوم واسع لأبطالنا البواسل

القائد الرائد سلطان الروسا أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهات الجوف من جانبه أوضح أن العملية العسكرية الواسعة التي انطلقت إثر هجوم واسع للقوات المسلحة مسنودين بالمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني شرق مدينة الحزم عاصمة المحافظة منذ فجر الأمس الأربعاء تمكن فيها أبطال الجيش الوطني من تحرير أجزاء كبيرة من الهدف المرسوم من ضمنها سلسلة جبال الأقشع والبرش ذات الأهمية الاستراتيجية، وأجزاء واسعة من معسكر اللبنات.

وأضاف الروسا أن المعركة التي خاضها أبطال الجيش الوطني تم فيها قطع خطوط الإمداد عن مليشيا الحوثي الانقلابية المتوجهة من الحزم إلى أرض المواجهة، ولاتزال المعارك على أشدها في شرقي المحافظة.

المليشيا الانقلابية تتهاوى في جبهاتها

«البيضاء» على موعد مع النصر





قائد محور بيحان: العملية العسكرية حققت أهدافها المنشودة

العميد الكليبي: هدفنا تحرير البيضاء وكامل تراب الوطن

أبطال القوات المسلحة: عازمون على اقتلاع مليشيا الحوثي المتمردة

عملية عسكرية واسعة أطلقتها القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني الثلاثاء الماضي، على مواقع تمركز المتمردين الحوثيين في مختلف المواقع والجبهات في محافظة البيضاء وسط اليمن.

العملية العسكرية التي انطلقت وسط تهاوي وانكسار متسارع لمليشيا الحوثي الانقلابية حققت أهدافها الاستراتيجية والعسكرية وفق الخطة التي رسمت من قبل قيادة محور بيحان، والألوية والوحدات المشاركة في هذه العملية العسكرية.

تقدم جديد

حققت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، الثلاثاء، تقدماً جديداً شمالي محافظة البيضاء، وسط خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية.

عملية عسكرية واسعة

قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح بحيبح، أوضح في تصريح لـ"26سبتمبر" التي رافقت أبطال الجيش الوطني في هذه المعركة إنه في إطار الرد على تصعيد مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران التي أصبحت اليوم تعيش لحظاتها الأخيرة، نفذت وحدات من القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني عملية عسكرية نوعية ناجحة، حسب الخطة الإستراتيجية والعسكرية التي أعدت لها مسبقاً وتمكنت خلالها من تحرير عدد من المواقع المهمة والاستراتيجية في جبهتي الملاجم وناطع شمالي البيضاء.

ضربات جوية

وأكد اللواء بحيبح أن أبطال الجيش الوطني مسنودين بطيران تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة تمكنوا من تحرير جبال الغدير والوليد، إضافة إلى تحرير تباب القائد غرب سلسله جبال البياض في جبهة الملاجم، وأيضا تحرير شعاب أعشار الاستراتيجية التي كانت بمثابة الوكر للمليشيا الحوثية الانقلابية في جبهة ناطع.

وأضاف قائد محور بيحان أن مقاتلات التحالف العربي التي كان لها دور كبير في مساندة قوات الجيش الوطني استهدفت بنحو 12 غارة جوية مواقع وتعزيزات مليشيا الحوثي في مناطق متفرقة في محافظة البيضاء وتمكنت من تدميرها بالكامل.

جهود كبيرة للفرق الهندسية

وأشار اللواء بحيبح إلى أن الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش الوطني تعمل بوتيرة عالية على انتزاع الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الحوثية الإرهابية، في المواقع العسكرية التي خسرتها حيث انتزعت حتى الآن ما يقارب 76لغمًا.

مشيراً إلى أن العملية العسكرية ما تزال مستمرة حتى الآن وسط تقدم ثابت لأبطال الجيش الوطني.

خسائر فادحة

وحول خسائر مليشيا الحوثية الانقلابية التي خسرتها حتى الآن في هذه المعركة، أكد اللواء مفرح، أن ما لا يقل عن 74 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي لقوا مصرعهم بنيران أبطال الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف العربي التي استهدفت مواقع وتعزيزات العدو.

مؤكداً أن مثلهم قتلوا خلال اليومين الماضيين بذات الطريقة، ناهيك عن أعداد من الجرحى والخسائر الأخرى الكبيرة في المعدات القتالية والعسكرية.

تحرير مناطق استراتيجية

في العملية العسكرية الواسعة التي تمكنت من خلالها قوات الجيش، الثلاثاء، من تحرير مناطق استراتيجية، في جبهة الملاجم شرقي محافظة البيضاء، وسط البلاد، عقب هجوم عنيف شنته على مواقع تمركز مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

أكد قائد اللواء 19 العميد الركن علي الكليبي في تصريح لـ "26سبتمبر" إن القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني تمكنت من السيطرة الكاملة على عدد من المواقع العسكرية في مفرق أعشار ووادي فضحة، بجبهة الوهبية.

وأضاف العميد الكليبي: أن قوات الجيش الوطني حررت أيضا سلسلة جبال الشهيد، وجبال اللبان، وسلسلة جبال الغدير ذات الأهمية الاستراتيجية التي تربط بين مفرق أعشار، ووادي فضحة، مؤكدا أن قوات الجيش الوطني ما تزال تواصل تقدمها الميداني.

وأوضح العميد الكليبي أن المواجهات العسكرية تدور بغطاء جوي مكثف من قبل مقاتلات التحالف العربي، التي قصفت تعزيزات المليشيا الحوثية القادمة من مديرية السوادية باتجاه جبهة الملاجم، لافتاً إلى أن مدفعية الجيش الوطني قصفت مواقع المليشيا الانقلابية في الجبهة ذاتها.

وأسفرت المواجهات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا، وتدمير عربات وآليات قتالية تابعة لتلك العصابة المارقة.

عملية عسكرية نوعية

من جانبه أوضح عمليات اللواء 26 العميد محمد الصلاحي أن المعارك العسكرية انطلقت في جبهات "فضحة" و"ناطع" و"قانية" ضمن خطة عسكرية واسعة أعدتها قيادة القوات المسلحة لتحرير محافظة البيضاء بمشاركة ألوية عسكرية من محوري عتق وبيحان (شبوة) و(البيضاء).

هدف واضح

وأكد العميد الصلاحي أن قوات الجيش الوطني تمكنت من السيطرة الكاملة على مواقع عدة كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية ومن بينها تبة "القائد" وسلسلة جبال" الغدير" الاستراتيجية، بالإضافة إلى" مفرق عشار"، بينما التحمت قوات الجيش الوطني التي هاجمت من جبهتي "ناطع" و"فضحة" في موقع "الفقراء".

وقال عمليات اللواء 26 أن العملية العسكرية الواسعة ليس هدفها تحرير بعض المواقع العسكرية وحسب، بل الهدف الأساسي هو تحرير محافظة البيضاء بالكامل، ومن ثم التوجه إلى العاصمة صنعاء لتحريرها وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك العصابة المارقة التي تتكبد الخسائر المادية والبشرية والمعنوية اليوم في عدتها وعتادها العسكرية والقتالية.

تقدم ميداني واسع

العقيد هادي سعد أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهتي ناطع والملاجم، أوضح أن قوات الجيش الوطني تتقدم بشكل كبير، وتسيطر على عدد من المواقع العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية في محافظة البيضاء.

وأكد العقيد سعد عمليات اللواء 163 مشاة أن القوات المسلحة سيطرت على تباب الغدير الاستراتيجية، وتبة القائد والإرشاد، بالإضافة إلى تحرير ملفات أعشار وشعب لبان صباح الثلاثاء.

معنويات عالية

وأشاد العقيد سعد بالمعنويات العالية التي يتمتع بها أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني، وهم يرسمون باخلاصهم وثباتهم وعزيمتهم وإيمانهم بقضيتهم العادلة المتمثلة في تحرير كامل تراب الوطن من قبضة مليشيا التمرد والانقلاب الإمامية.

التحام الجبهات

العقيد محمد الحارثي أحد القيادات الميدانية والعسكرية من جانبه أوضح أن المليشيا الحوثية الانقلابية منيت بهزائم ساحقة على أيدي قوات الجيش الوطني البواسل الذين سطروا ملاحم بطولية كبيرة في هذه المعركة المفصلية والتاريخية التي نتوجه من خلالها صوب العاصمة صنعاء وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك العصابة المارقة.

وأضاف العقيد الحارثي أن الجيش الوطني يتقدم بخطوات ثابته نحو تحقيق الأهداف المرسومة للعملية العسكرية التي خطط لها من قبل قيادة محور بيحان.

وأشار إلى أن جبهات البيضاء التحمت والتقت مع بعضها بعد تحرير المواقع وتصفية الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الانقلابية من تلك المناطق التي شهدت مواجهات ضارية وعنيفة.

ولفت العقيد الحارثي إلى أن أبطال الجيش الوطني ماضون إلى ما هو أبعد من محافظة البيضاء، وغايتهم تحرير كل الأراضي اليمنية من الشرذمة الانقلابية الحوثية الإيرانية.. مؤكداً تمكن قوات الجيش من تحرير مناطق استراتيجية واسعة كانت تحت سيطرة المليشيا الإرهابية بمديرية الملاجم ومنها تباب الغدير الاستراتيجية، وتبة القائد، وكذا تبة الارشاد وملفات عشار.

ويضيف العقيد الحارثي بعد الهجوم المتزامن من قوات الجيش الوطني التحمت كافة المحاور بالبيضاء وبدأت عملية تطهير لإزالة الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الحوثية من الطرق الرئيسية والأراضي المحرر تمهيدا لتقدم الجيش الوطني وتحرير المحافظة وكامل التراب

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

بشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة

العميد الركن/ أحمد علي هادي - قائد اللواء 315 مدرع

وبهذا المصاب الجلل ، نرفع خالص التعازي
وعظيم المواساة إلى فخامة
المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى

علي أحمد هادي

واخوانه وكافة أفراد اسرته، وذلك بوفاة



العميد الركن/ أحمد علي هادي

والذي برحيله خسر الوطن مناضلا جسورا قضى جل حياته دفاعاً عن الوطن والثورة والجمهورية

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأسيف :

أحمد صالح العيسي

رئيس الائتلاف الوطني الجنوبي

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م

اعتبرها حقوقيون جريمة حرب تستوجب فتح تحقيق دولي عاجل ومحاكمة مرتكبيها

في اليوم العالمي للضمير.. الحوثيون يرتكبون مجزرة بشعة بحق سجينات تعز





أدانت هيئة رئاسة مجلس النواب، الجريمة الشـــنعاء التـــي ارتكبتها مليشـــيا الحوثي الانقلابية، الأحد بقصف مباني السجن المركزي بمدينة تعز وتدمير قسم النساء، واستشهاد العديد من السجينات وإصابة العشرات منهن.

وعـــبرت الهيئـــة - في بيان لهـــا حصلت "26سبتمبر"على نسخة منه- عن استنكارها لقيام المليشـــيا الانقلابية المدعومة من إيران، بارتكاب هذه الجريمة، مؤكدة أن هذا العمل الإرهابي الممنهج يعد جريمة إرهابية مكتملة الأركان.

ودعت هيئة رئاســـة مجلس النواب الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص الى اليمن ومجلس الأمن والدول الراعية للسلام والمجتمع الدولي والمنظمات الإنســـانية والحقوقية، الى تحمل مسؤوليتها إزاء كل هذه الجرائم الإرهابية.

وطالبت الهيئة بسرعة اتخاذ مواقف واضحة وصريحة ورادعة لجرائم المليشـــيا الانقلابية المتواصلة ضد الشعب اليمني، والتي لم تراع أي عهد ولا ذمة ولم تتورع في استهداف المدنيين الآمنين وســـفك دماء اليمنيـــين متحدية كل القرارات الأممية.

وقالت: إن التراخي الأممي في تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والقرارات الأممية وغض الطرف عن هذه الجرائم، يشجع مليشيا الحوثي على الاســـتمرار في أعمالها الإجرامية وبكل جنون خدمة للمشروع الإيراني التدميري.

ودعت هيئة رئاسة مجلس النواب كل أبناء اليمن للوقوف صفا واحـــد في مواجهة هذه العصابة الإرهابية، معبرة عن تعازيها لأسر الشهداء، متمنية الشفاء العاجل للمصابين.

رفض المليشيا للتهدئة والسلام

رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أكد ان استمرار مليشيا الحوثي الانقلابية في ارتكاب المجازر البشعة ضد المدنيين وآخرها استهداف قسم النساء في السجن المركزي بمدينة تعز، الأحد، واستشهاد واصابة عدد من السجينات، مؤشرا واضحا لمضيها في نهجهـــا العدواني ورفضها الصريح لكل دعوات السلام والتهدئة الأممية والدولية..

وأشار إلى أن هذه الجريمة الإرهابية البشعة وما سبقها من استهداف لمحطة ضخ النفط التابعة لشركة صافر، ومحاولة اســـتهداف الأراضي السعودية والاستمرار في جرائم الحرب ضد المدنيين، يقدم دليلا جديدا ودامغا للمجتمع الدولي، على الطبيعة الإجرامية لهذه المليشـــيا واصرارها على تعميق أســـباب الحرب التي اشـــعلتها منذ انقلابها على السلطة الشرعية وتوسيع دائرة الضحايا لتطال كافة اليمنيين وفي كل مكان.. مشيرا إلى ان استمرار التغاضي الدولي على هذه الجرائم الوحشية يشجع مليشيا الحوثي على المضي في مشروعهـــا التخريبي والتدميري ضاربة عرض الحائط بكل قرارات المجتمع الدولي الملزمة والمحاولات المبذولة لوضع حد لمعاناة اليمنيين وانهاء الحرب التي اشعلتها تلك المليشيا المتمرد.

ودعا الدكتور معين عبدالملك، الصليب الأحمر الدولي والأمـــم المتحدة ومبعوثهـــا إلى اليمن، تحمل مسؤوليتهم إزاء هذا الاعتداء الوحشي والإجرامي على أحد المنشآت المحمية بموجب القوانين الدولية.

الصمت الأممي ضوء أخضر لاستمرار جرائم الحوثيين

ووصف وزير الاعلام معمر الارياني، الصمت الدولي على الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي بالمخـــزي، معتبرا ذلك بمثابـــة ضوء أخضر لاستمرار جرائم الحوثيين.

وقال الارياني : لم تجف دماء ستة من النساء في السجن المركزي بتعز قتلتهن المليشيا الحوثية بدم بارد وإصابة ثمان وعشرين امرأة، حتى كانت قناصة مرتزقة إيران اليوم تقتل الطفل صابر برصاصة في رأسه وتصيب أخاه محمد أمام منزلهم في حي عصيفرة بمدينة تعز، في ظل صمت دولي وأممي مخز على هذه الجرائم المستمرة.

واعتبر في تغريدة له على تويتر ان استمرار صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن السيد مارتن غريفيث والمنظمات المعنية بحقوق الانسان على جرائم الحرب التي يرتكبها مرتزقة طهران "المليشـــيا الحوثية" بشكل يومي بحق المدنيين، بمثابة ضوء اخضر لارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات.

وطالب الوزيـــر الاريانـــي المجتمع الدولي والأمم المتحدة والسيدة ليزا جراندي والمبعوث الخاص لليمن مارتن جريفث بموقف واضح وصريح من هذه الجرائم الوحشية المرتكبة ضد الإنسانية والعقاب الجماعي والحصار الجائر الذي تقوم به المليشيا الحوثية على المواطنين في مدينة تعز.

جريمة حرب

وأدانت منظمة ســـام للحقوق والحريات، الاثنين، المجزرة البشـــعة التـــي تعرضت لها مساء الأحد نزيلات السجن المركزي لمحافظة تعز، جراء استهدافه من قبل مليشيا الحوثي بقذائف عشوائية. وتوافقت الجريمة مع اليوم العالمي للضمير الذي يحتفل به العالم بهدف تحفيز المجتمع الدولي على حل النزاعات بطريقة سلمية.

منظمة ســـام التي تتخذ من جنيف مقراً لها، قالت في بيان حصلت " 26سبتمبر" على نسخة منه : في حين يتداعى العالم للإفراج عن السجناء بصورة استثنائية خشية اصابتهم بفيروس كورونا (كوفيـــد19) القاتل، قامت مليشيا الحوثي بحرمان المعتقلات من حقهن في الحياة، بهذا القصف العشوائي الذي خلف جريمة بشعة هزت الضمير الإنساني، في اليوم العالمي للضمير.

وأضافت: لقد أُرتكبتْ هذه المجزرةُ البشعة في حين كانت الضحايا ينتظرن إفراجاً وشيكاً عنهن من قبل الســـلطات القضائية والمحلية بالمحافظة في إطار المساعي المبذولة لمواجهة وباء "كورونا" إثر زيارة قامت بها صباح اليوم نفسه لجنة قضائية إلى السجن المركزي بتعز، تمهيداً للإفراج عن الســـجينات صباح اليوم التالي.

وأوضحت المنظمة أن الســـجن المستهدف، منشأة عامة لا يمكن جهل موقعها، ما يُرجح أن الاستهداف كان على علم وبنيَّة مسبقة من مليشـــيا الحوثي، ويهدف إلىَ تحقيق الضرر بالمدنيين والمنشآت المدنية، الأمر الذي قد يجعلها ترقى الى جريمة حرب، خاصة وأن مليشـــيا الحوثي كانت قد استهدفت السجن من قبل، ما يُفترض أن لديها إحداثيات دقيقة عن موقع السجن من المواقع الأخرى.

ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومكتب المبعوث الأممي إلى اليمـــن مارتن غريفيث، بضرورة نفيـــذ الالتزامات المتفـــق عليها، وبموجب القانون الدولي الإنساني والضغط من أجل إيقاف الانتهاكات المستمرة بحق المدنيين في اليمن.

ينبغي تقديم مرتكبي تلك الجرائم لمحاكم دولية

وقال مركز المعلومـــات والتأهيل لحقوق الانسان في بيان له: إن مليشيا الحوثي ارتكبت مجزرة بشعة حقيقية بما تعنيه الكلمة عبر قصف مكثف وومنهج استهدف وبشكل مباشر سجن النساء في تعز.

وبحســـب إحصائيات أولية فإن القصف أسفر عن مقتل 5 نساء وطفلة كانت في زيارة لوالدتها أصابتها القذيفة المدفعية بشـــكل مباشر ومزقت جسدها إلى أشلاء، وأصيب في المجزرة نحو ٢٠ مدنيا بينهم سجينات وزوار وعاملون في السجن.

وناشـــد مركز المعلومات المجتمع الدولي أن يراجع ضميره وانسانيته وألا يقف مكتوفا أمام تعنت المليشيا واستمرارها في قصف المدنيين وحصارهم في محافظة تعز التي طالها جور وصلف كبير من قبل مليشيا لا تراعي إنسانية أو ضميراً ولا تهاب قرارا أو إدانة.

واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بوقف تلك المليشيا عن نهج الاعتداء وقتل المدنيين وتقديم مرتكبي تلك الجرائم لمحاكم دولية والســـعي الجاد والحثيث لإيقـــاف الحرب والافراج عن جميع المعتقلين قبل اجتياح كارثة كورونا البلاد التي ستؤثر حتما على البلد قاطبة والمنطقة برمتها.

مطالبة المجتمع الدولي بموقف جاد

وفي بيان لها تلقت "26سبتمبر" نسخة منه ، طالبت وزارة حقوق الانسان، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والصليب الاحمر الدولي، باتخاذ موقف جـــاد لإدانة جرائم مليشـــيا الحوثي الانقلابية والتي كان آخرها استهداف السجن المركزي في محافظة تعز.

وأوضحت ان القصف الارهابي للانقلابيين، استهدف السجن المركزي، وتركز على سجن النساء، واسفر عن استشهاد 6 سجينات بينهن أم وطفلتها التي جاءت لزيارتها، وجرح العديد من السجينات.

وحملت الوزارة المليشـــيا الانقلابية، كامل المسؤولية القانونية لكل الدماء التي سفكت منذ بداية الانقلاب عـــلى الحكومة الشرعية وحتى اليوم.

ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن الى وقف الانتهاكات والجرائم البشعة بحق المدنيين من قبل مليشيا الحوثي الارهابية، باعتبارها جرائم حرب، تنتهك كل الأعراف والتقاليد والقوانين الوطنية والمواثيـــق والأعراف الدولية، وإحالة مرتكبيها إلى العدالة.

واستنكرت الوزارة وبشدة صمت المجتمع الدولي ومجلس الامن والمنظمات التابعة للأمم المتحدة وكل العاملين في ميدان حقوق الإنسان في العالم أمام انتهاكات الحوثي التي ترتكبها بحق الشعب اليمني.

مجزرة مروعة

ارتكبت مليشـــيا الحوثي الانقلابية، مساء الأحد ، مجزرة مروعة، بحق نزيلات الســـجن المركزي في محافظة تعز ..وأكدت مصادر محلية أن المليشيا الحوثية قصفت السجن المركزي بصاروخ كاتيوشا، والحقته بقذائف هاون، سقطت على قسم النساء، الأمر الذي أسفر عن مقتل 6 نزيلات حتى الآن وإصابة العشرات من السجينات ، معظمهن إصابات خطيرة.

وخلال زيارته للسجن بعد الحادثة أدان نبيل شمسان محافظ محافظة تعز تلك الجريمة البشعة التي ارتكبتها المليشيا واعتبر عملية القصف واســـتهداف ســـجن النساء جريمة ممنهجة تتعارض مع القانون الدولي الانساني ومواثيق حقوق الانســـان داعيا الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لحقوق الانسان والمبعوث الأممي الى إدانة هـــذه الجريمة والضغط على المليشـــيا لوقف القصف الممنهج والعشوائي المستمر الذي يستهدف الأحياء السكنية ويذهب ضحيته الأبرياء من النساء والأطفال.

سجينات تعز يتعرضن لإبادة جماعية في ظل صمت دولي وأممي

وأدان المجلس التنسيقي لمنظمات المجتمع المدني ، استمرار جرائم جماعة الحوثيون في محافظة تعز ، وتطورها يوماً بعد يوم ، في ظل تزايد مستمر للصمت الدولي أمام كل الجرائم التي يرتكبها الحوثيون في اليمن بشـــكل عام وتعز بشكل خاص..

دعوة للمحاسبة

أصدر الائتلاف الوطنـــي الجنوبي بياناً أدان فيه العملية الإجرامية التي ارتكبتها مليشـــيا الحوثي الايرانية عقب استهدافها لقسم النساء في السجن المركزي بمحافظة تعز.

ودعا الائتلاف الوطنـــي الجنوبي فعاليات المجتمع اليمني والمنظمات الدولية الحقوقية والنسوية لإدانة هذه الجريمة النكراء، كما دعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات الصارمة الكفيلة بردع المليشيا الحوثية ووقف كافة الانتهاكات التي ترتكبها بحق المدنيين.

وأدانـــت مفوّضة الأمم المتحدة الســـامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت بأشدّ العبارات تلك المجزرة وقالت : لا يمكن أبدًا تبرير مثل هذا الهجوم في أي ظرف من الظروف، وأنّه ينتهك القانون الدولي الإنســـاني ، وقد يرقى بحسب الظروف إلى جريمة حرب".

آلية «ستوكهولم» لتبادل الأسرى والمختطفين لم تر النور بعد

مليشيا الكهنوت مستمرة في تعنتها رغم جائحة كورونا



تقرير / عارف الواقدي

كان من المقرر حالياً مع انتهاء شهر مارس/آذار الماضي عقد جولة جديدة من المشـــاورات بين الحكومة الشرعية ومليشيا التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة إيرانياً بشأن تبادل الأسرى والمختطفين والمخفيين قسرا، غير أن ذلك يبدو غير مجديا في ظل تعنت المليشيا المتمردة منذ الاتفاق على قائمة مفرج عنهم في "ستوكهولم" في 13 ديسمبر 2018م، برعاية الأمم المتحدة في السويد.

ولا يزال "التعثر وعدم التنفيذ" الذي تنتهجه المليشـــيا هو ســـيد الموقف للاتفاقية بين ممثـــلي لجنتي الحكومة الشرعية والمليشيا الانقلابية في الإفراج عن 1420 مختطفاً وأسيرا ومختطفا، في ظل استمرار مراوغة الحوثيين وعدم التزامهم بأي بند من بنود الإتفاق حتى مع انعقاد العديد من الاجتماعات التي تلاها بشأن ذلك آخرها الاجتماع الثالث في العاصمة الأردنية عمان، في ال16 من فبراير/شباط الماضي.

ويأتي ذلك خلافا لاتفاق "ستوكهولم" الذي عززه مجلس الأمن بقرار صدر عنه في 22 ديسمبر 2018، وتضمن ثلاثة محاور، من بينها آلية تنفيذية لتفعيل اتفاقية تبادل الأسرى والمختطفين وتشكيل لجنة من الحكومة الشرعية والمليشيا الانقلابية، لا زالت الأخيرة على الرغم من مرور عامين على الاتفاق تواصل تهربها وتعنتها عليه، حتى مع اجتياح العالم اليوم بفايروس كورونا المستجد "كوفيد - 19".

امتد الفشـــل الذريع في تنفيذ اتفاق "ســـتوكهولم"، إلى درجة عجز المجتمع الدولي عن إلزام مليشـــيا الحوثي المتمردة المدعومة إيرانياً بتنفيذ اتفاقية الإفراج عن الأسرى والمختطفين، وأضحى معه هذا الفشل أمراً يهدد حياة آلاف المختطفين والمخفيين قسرا في سجون ومعتقلات المليشيا في ظل جائحة كورونا التي تعصف بالعالم.

ويرى مراقبون وسياســـيون متابعـــون لملف الأسرى والمختطفين المتفاوض عليه، أن هذا الاتفاق تحول إلى حجر عثرة أمام أي تسوية سياسية شاملة في اليمن، جراء عدم التزام مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة إيرانياً كعادتها في تنفيذ الاتفاقيات وتخلّفها في إتمام أي اتفاقية كما هو دأبها.

في ظل جائحة كورونا

المحور الخاص بالآلية التنفيذية لتفعيل اتفاقية تبادل الأسرى، الذي نص عليه اتفاق "ستوكهولم" لا يزال متعثرا جراء رفض مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية التقيد بموجب الاتفاق على قاعدة إطلاق الكل مقابـــل الكل، ويطالبون بإطلاق الأسرى على دفعات، وتجزئة هذا الملف الإنساني، وافتعال الأزمات للتنصل من التنفيذ، دون مراعاة الجانب الإنساني في هذا الجانب.

وفي ظل جائحة فايروس كورونا المستجد "كوفيد - 19" التي اجتاحت العالم، مخلفة أكثر من مليون وقرابة نصف المليون مصاب بالوباء حول العالم، توفي منهم قرابة 70 ألفا، وبالتزامن مع اجتياح الفايروس ل21 دولة عربية ظلت معها اليمن حتى اليوم خالية من الفايروس، ترفض المليشـــيا المتمردة الإفراج عن آلاف السجناء والمختطفين والمخفيين قسرا في سجونها ومعتقلاتها.

ويأتي ذلك بالتزامن مع تصاعـــد المخاوف اليمنية من انتشار فايروس كورونا المستجد "كوفيد - 19" والخوف من تفشيه في البلاد، في ظل اكتظاظ آلاف المعتقلين والمختطفين والمخفيين قسراً في سجون المليشيا الحوثية، تؤكد مصادر متطابقة أنهم سيكونون في مواجهة محتملة مع الوباء في ظل تدهور القطاع الصحي وغياب الرعاية اللازمة للسجناء، وسط دعوات لإطلاق سراحهم.

الجدير بالذكر أن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، كان قد دعا في 20 مارس/آذار الماضي، الأطراف اليمنية إلى إطلاق سراح كافة الأسرى، بسبب مخاطر تفشي فيروس كورونا المســـتجد "كوفيد - 19"، غير أن مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة إيرانياً لم تستجب لتلك الدعوة وواصلت تعنتها.

الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، كانت قد أعلنت في 16 فبراير/شباط الفائت، في ختام أعمال الاجتماع الثالث للجنـــة تبادل الأسرى والمحتجزيـــن بين الحكومة الشرعية ومليشيا التمرد والانقلاب الحوثية والتي استمرت 7 أيام في العاصمة الأردنية عمّان، أعلنت اتفاق اللجنة على خطة مفصلة لإتمام أول عملية تبادل واسعة النطاق منذ بداية النزاع، لكنها باءت بالفشل نتيجة لتعنت المليشيا كما هو معتاد فعلها.

استعداد حكومي

وإزاء ذلـــك، تواصـــل الحكومة الشرعيـــة الإعلان عن استعدادها بشـــكل دائم لتنفيذ الاتفاق الذي يصاحبه في المقابل رفض حوثي، فوزير الإعـــلام، معمر الإرياني، أكد السبت الماضي، على اســـتعداد الحكومة الشرعية للتنفيذ الفوري لتفاهمات الأردن بشأن الأسرى والمختطفين المتفق عليهم، مع مليشيا الحوثي المتمردة التي لا زالت تتعنت في تنفيذ الاتفاق.

الإرياني قال في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي المصغر "تويتر": نجدد التاكيد على استعداد الحكومة للتنفيذ الفوري لتفاهمات الأردن الأخيرة بشأن الأسرى والمختطفين المتفق عليهم والتي تشـــمل إطلاق قائمة مشـــتركة من (1100) اسم من أصل (1420) تم تبادل أسمائهم، وعقد اجتماع لمعالجة وضع بقية الأسرى وفقا لمبدأ اتفاق السويد (الكل مقابل الكل) باعتباره ملفا إنسانيا.

وزير الإعلام اليمني دعا في تغريدة أخرى في السياق "الأمم المتحدة والمبعوث الخاص لليمن بالتحرك العاجل والضغط لتحقيق انفراجة في هذا الملف، خصوصا وأن العالم يعيش جائحة فيروس كورونا، وقد أفرج عن جميع الســـجناء، فكيف بالمختطفين السياسيين والناشطين والإعلاميين أو الجيش الوطني الذين لهم المشروعية الدستورية في القتال لاستعادة الدولة!

واختتم معمر الإرياني تصريحاته: "توجيهات الرئيس وموقف الحكومة منذ مشاورات الكويت واضحة بالمطالبة بإنجاز تقدم في هذا الملف الإنساني، فيما تستمر المليشيا الحوثية في تعطيل الاتفاقات والتفاهمات التي رعتها الأمم المتحدة والمراوغة ووضع العراقيل رغم الأوضاع الاستثنائية التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد".

ويأتي تصريـــح الوزير الإرياني، بعد يـــوم واحد من إعلان الحكومة الشرعية تأكيد التزامها بتنفيذ اتفاق تبادل الأسرى الموقع مع مليشـــيا الحوثي الانقلابية المدعومـــة من إيران؛ بالعاصمة الأردنية عمّان، في 16 فبراير/شباط الماضي، متهمة مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية بالتهرب والانقلاب على الاتفاق.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية "ســـبأ"، عن وكيل وزارة حقوق الإنسان عضو اللجنة الإشرافية للتفاوض في ملف الأسرى والمعتقلين، ماجد فضائل، قولـــه: إن "الحكومة حريصة على إتمام عملية تبادل وإطلاق سراح كافة الأسرى والمحتجزين، ولكن المليشيا الحوثية المتمردة تقابل ذلك بعدم جدية وتعنت وحجج واهية، وتتهـــرب من تنفيذ عملية التبادل، منقلبة بذلك كعادتها على كل اتفاق".

وأضاف أن "الحكومة ملتزمة بتنفيذ ما تم التوافق عليه في الجولة الأخيرة من التفاوض بالعاصمة الأردنية عمان، من إطلاق مرحلي بدءا من (1420) معتقلا وأسيرا كمرحلة أولى وصولا للإفراج الشامل وفق مبدأ الكل مقابل الكل"، مؤكدا "تجاوب الوفد الحكومي ومازال يتجاوب بشـــكل إيجابي ومستمر مع المقترحات المقدمة من مكتب المبعوث الأممي بخصوص تفاصيل ذلك من الكشوف والقوائم وغيره".

واتهم المفاوض الحكومي، مليشـــيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا بـ"وضع العراقيل والاشـــتراطات المعطلة، والمطالبة بأسماء إما وهمية أو أنهم مفقودون لا أثر لهم، وذلك من أجل تعطيل الملف واســـتغلاله سياسيا وإعلاميا بعيدا عن أي تحلي بالإنسانية"، معتبرا تلك "العراقيل" أنها "ضرب بكل الدعوات والمناشدات عرض الحائط خاصة في ظل هذه الظروف العصيبة، التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا التي تمثل خطرا كبيرا على سلامة وحياة كل المعتقلين والأسرى في حالة لا قدر الله وظهر المرض في اليمن".

تلويح بفشل المساعي

بالتزامن مع العديد من الدعوات المطالبة بالإفراج الفوري عن السجناء والمختطفين في ســـجون ومعتقلات المليشيا الحوثية في مناطق ســـيطرتها في إطار الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا المستجد "كوفيد - 19" وتنفيذا لاتفاق "ستوكهولم" تبدو ملامح الفشل في تنفيذ ذلك ظاهرة في ظل التعنت الحوثي في التنفيذ.

وألمح العضو في هيئة الدفاع عـــن المعتقلين والمخفين قسراً في اليمن المحامي عبدالمجيد صبرة إلى بوادر فشل يهدد مصير الدعوات المحلية والدولية للإفراج عن المعتقلين احترازاً من تفشي وباء كورونا المستجد "كوفيد - 19" بالرغم من تشـــكيله خطراً يهدد حياة المختطفين والمخفيين قسرا في سجون ومعتقلات المليشيا الانقلابية المتمردة.

وقال المحامي صبرة في منشور له على صفحته الشخصية فيسبوك: إنه "بعد الدعوات المتكررة من قبل لجنة الخبراء الدوليـــين والمنظمات المحلية والدوليـــة وأقارب المعتقلين والمخفيين قسرا للإفراج عن المعتقلـــين والمخفيين قسرا في اليمن، لكن تلك الدعوات ربما تبوء بالفشـــل وهو ما لا نتمناه"، مشـــيرا إلى عدد من البوادر التـــي تعزز فرضية الفشل، منها عدم قيام جهاز الأمن والمخابرات التابع لمليشيا الحوثي المتمردة بالعاصمة صنعاء بالإفراج عن الصحفي صلاح محمد أحمد القاعدي الذي قررت المحكمة الجزائية المتخصصة بصنعاء الإفراج عنه في جلستها في التاسع من شهر مارس/ آذار الماضي".

وأوضح صبرة، أن "أقارب المعتقلين والمختطفين يعانون لحظات عصيبة بســـبب انقطاع الأخبـــار عنهم نتيجة الإجراءات المتخذة من قبل المليشيا المتمردة"، مضيفا: "نقف حائرين لعدم الاكتراث لتلك الدعوات والمناشـــدات، فمتى تعرض المعتقلون لذلك الوباء فستكون هناك كارثة لا يمكن تداركها خصوصا مع الوضع الصحي المتردي للمعتقلين وقلة المناعة لديهم"، مضيفا "يجب تكثيف الجهود من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية وكل نشطاء حقوق الإنسان لفتح ثغرة في هذا الملف الإنساني الذي صار يتاجر به سياسيا دون اكتراث لحياة آلاف المعتقلين".

دعوات ومطالبات

ويأتي ذلك، مع دعـــوات ومطالبة العديد من المنظمات المحلية والدولية وجهات مختصـــة بالإفراج الفوري عن السجناء والمختطفين في سجون المليشيا المتمردة الحوثية المدعومة إيرانياً، لم تلق أي استجابة من المليشيا المتمردة التـــي تتعنت وتصر على عدم الإفراج عـــن المعتقلين رغم الجائحة الوبائية التي تهدد العالم، دون أي اكتراث بمصيرهم في حال تفشي الفايروس القاتل، أشـــارت هذه الدعوات إلى أنه في حال انتشـــار الفايروس القاتل سوف تتحول هذه السجون والمعتقلات إلى بؤرة لانتشار الفايروس وحدوث آلاف الإصابات.

وشـــددت هذه المطالبات عـــلى ضرورة الإسراع بالإفراج عن جميع المحتجزين في ظل الأوضاع المأساوية التي تعاني منها السجون وافتقارها لأدنى الشروط الصحية والإنسانية اللائقة، الأمر الذي لا يهدد حياة المحتجزين فحسب، بل يمكن أن يخلق بؤرة خطيرة لانتشار الفيروس، يتجاوز أسوار هذه السجون، والذي لن يستطيع أي طرف السيطرة على انتشاره.

مليشيا الحوثي تصعد حملة تجنيدهم لتعويض خسائرها البشرية

صحفيون وحقوقيون: مليشيا الحوثي لن تتوقف عن تجنيد الأطفال إلا بالقضاء عليها



تقرير: أحمد الحرازي

لم تستثن المليشـــيا الحوثية الأطفال في مناطق سيطرتها من الزج بهم في جبهاتها المختلفة بحكـــم أعمارهـــم الصغيرة، بل اســـتمرت في تجنيدهم حتي وصـــل أعداد المجندين إلى أكثر من 30 الف طفل بحســـب تقارير حكومية وحقوقيـــة في تحدٍ صارخ لكل القوانين والمواثيق المحلية والدولية التي تجرم تجنيد الأطفال والزج بهم في الصراعات والحروب.

ومع تصعيد المليشيا الأخير في الجوف ونهم ومأرب والجبهات الأخرى، كثف قادتها من تحركاتهم في أوســـاط المجتمعات المحلية، سواء في صنعاء أو في غيرها من المحافظات لاستقطاب المزيد من المجندين.

كما قامت عقـــب اجتياحها لمدينة الحزم عاصمة الجوف بتجميع الأطفال من القرى والأحياء عبر المشرفـــين التابعين لها بهدف إخضاعهم لدورات طائفية وعسكرية أعدت برنامجا لغسل أدمغتهم وتعبئتها بالأفكار المضللة بشـــأن الولاء لها قبل الزج بهم إلى الجبهات.

وأظهر فيديـــو نشر مؤخـــراً للعديد من الأطفال بعد أن تمكـــن الجيش الوطني من أسرهم في جبهة صرواح غربي مأرب، وتحدث أحدهم في مشهد مؤلم وهو يبكي ملء صوته، ويناشد والدته، ويهاجم مليشيا الحوثي التي غررت به وزجت به مع زملائه في حربها، وعن ظروف تجنيده، وكيف تـــم أخذه في "دورة ثقافية" لمدة شهر، ثم زجت به إلى الجبهة.

استغلال الظروف

الصحفـــي همـــدان العليـــي قـــال لـ"26ســـبتمبر": إن مليشـــيا الحوثـــي تعتبر تجنيـــد الأطفال جزءاً مـــن هويتها منـــذ اجتياحها للعاصمـــة صنعاء، وتقوم باصطيادهم من خلال عدة وسائل مستغلة الفقر والجهل والترهيب، مضيفاً أن المليشيا حولت المدارس إلى مصائد للأطفال وتعبيتهم طائفياً وإرسالهم إلى الجبهات.

وذكر العليي أن المليشـــيا تقوم بالكذب عـــلى الأطفال تحـــت مســـمى أخذهم إلى دورات طائفية، ومـــن ثم تقنعهم بالذهاب إلى الجبهات دون علم أهاليهم، معتبراً هذه الوسائل اشبه بطرق الاختطاف.

الأطفال لا يدركون المخاطر

وأشار العليي إلى أن المليشيا لن تتوقف عن تجنيد الأطفال؛ لأنها تعتبرهم العامل المهم في معركتها، ويخوضون معارك دون التأمل في تبعيتها وعدم الحرص على ارواحهم، وفي حالة قتلوا تستفيد المليشيا بإثارة اهاليهم من أجل أن يرسلوا مقاتلين آخرين او يسجلوا موقفاً لصالحها.

أرقام كبيرة عن عدد المجندين

مـــن جانبه أوضح رئيس منظمة ســـام للحقوق والحريات توفيق الحميدي لصحيفة 26ســـبتمبر أن مليشـــيا الحوثي استغلت سيطرتها على المدارس وعلى المناطق الأكثر كثافة سكانية في عملية التجنيد مضيفاً بأنه لا يوجد إلى الآن معلومة دقيقة ومؤكدة عن عدد الأطفال الذين تم اســـتدارجهم للقتال، مشيراً إلى أن العدد ربما يتجاوز الخمسين أو الستين الف طفل الذين تم تجنيدهم، وقامت المليشـــيا بغســـل ادمغتهم من خلال تغيير المناهج والانشـــطة داخل المدارس من قبل المشرفين الذين تم تعيينهم خاصة في أمانة العاصمة وذمار وصنعاء وحجة وصعدة.

وأضاف الحميدي بأن عدد الأطفال الذين تم استيعابهم في المراكز الصيفية للحوثيين خلال العام الماضي ما يقارب 360ألف طفل.

أهم معسكرات التجنيد

وأشـــار الحميـــدي إلى أن عملية التجنيد رافقها مجموعـــة من الانتهـــاكات منها الجنســـية والتزوير في الوثائق واســـتغلال الجانب الاقتصـــادي، بالإضافة إلى الضغط على الأسر وانتزاع الأطفال دون علم أهاليهم، وهناك الكثير من القصص التي تم توثيقها خاصة الذين يقاتلون ضد السعودية، ووجدنا ان هناك معسكرات موجودة في عمران وحجة والحديدة ومن ضمنها معسكر 48سابقاً، هذه تعتبر من المعســـكرات الرئيسية التي استخدمتها الجماعة لتجنيد الأطفال والزج بهم في جبهاتها.

مستقبل مخيفاً

وأوضح رئيس منظمة سام خلال حديثه إلى الصحيفة بأن المستقبل سيكون مخيفا جدا خاصة في ظل التعبئة الدينية الخاطئة، والمذهبية ضد المجتمـــع تحت مصطلحات التكفير والدعشـــنة والجهاد في سبيل الله، والقتال ضـــد امريكا وإسرائيل، ويعتبر ذلك تهديداً للأمن المجتمعي الحاضر والمستقبل على حد سواء.

انتهاك لكل المواثيق

أحمد المقرمي رئيس منظمة صوت الطفل تحدث لصحيفة 26سبتمبر قائلاً: بأن مليشيا الحوثي انتهكـــت كل الاتفاقيات الخاصة بحقوق الأطفـــال، وواصلـــت إشراكهم في معاركها المسلحة ضاربة بتلك المواثيق الدولية عرض الحائط.

وأضاف المقرمي تستخدم مليشيا الحوثي الأطفال في معاركها، لأن الطفل لايهرب من المعركة نتيجة التعبئـــة الطائفية، ونحن نعاتب المنظمات المعنيـــة بحقوق الطفل، لأنها لم تقم بواجبها إلى الآن، وباتت اغلبها تعمل كغطاء للحوثيين دون ان تقدم موقفاً يسهم في إتفاق مليشيا الحوثي عن التجنيد وحماية الأطفال.

وكانت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، بالتعاون مـــع 13 منظمة دولية قد رصدت أكثر من 65 ألف واقعة انتهاك حوثية بحق الطفولة في اليمـــن، في 17 محافظة يمنية، منذ 1 يناير (كانـــون الثاني) 2015، وحتى 30 أغسطس (آب) 2019.

وبين تقرير الشـــبكة أن المليشـــيا قتلت خلال الفـــترة ذاتهـــا 3 آلاف و888 طفلاً بشكل مباشر، وأصابت 5 آلاف و357 طفلاً، وتسببت بإعاقة 164 طفلاً إعاقة دائمة جراء المقذوفات العشوائية على الأحياء السكنية المكتظة بالأطفال.

متاجرة واستغلال مفضوح لوباء كورونا

مليشيا الحوثي.. تعسفات وجبايات مستمرة

نبيل صلاح

تتاجر مليشيا الحوثي على الدوام بمعاناة اليمنيين في شتى الجوانب، وهو ما يحدث مؤخرا تجاه وباء كورونا المتفشي في أغلب دول العالم، حيث عملت الجماعة بشـــتى الوســـائل لتوظيف الدعاية عن كورونا في شن المزيد من الجبايات واحتجاز المواطنين على مداخل المدن الرئيسية ومضاعفة أسعار الأدوية والكمامات.

هو اســـتثمارٌ اذاً في وباء كما تستثمر المليشـــيا كل شيء في النهب والتضييق على الحريات وهي الجائحة التي تفوق في خطر تفشـــيها كورونا وكل الأوبئة كما يقول اليمنيون إن جائحة المليشيا تسببت بتدمير الحيـــاة العامة والتضييق عـــلى الحريات وفرض الجبايات المستمرة.

الأنشطة والتجمعات

واصلت مليشـــيا الحوثـــي الانقلابية أنشطتها الطائفية وفعالياتها في مناطق ســـيطرتها غير مكترثة بمخاوف تفشي فيروس كورونا المستجد "كوفيد19-".

وفي الصدد، أقامت مليشيا الحوثي خلال الأســـبوع المنصرم العديد من الأنشـــطة والفعاليات الفرعية في مناطق سيطرتها تحت شعار مايســـمى "ذكرى الصمود"، حيث تضمنت الفعاليات الحوثية احتشاداً لتجمعات من عناصر الجماعة في صنعاء وعدة مناطق تسيطر عليها الجماعة.

كما تواصل المليشيا إقامة دورات طائفية "ثقافيـــة"، وهي تجمعـــات للعشرات في أماكن مغلقة تستمر لعشرة أيام لكل دفعة مســـتهدفة، حيث أقامـــت دورة طائفية إلزامية للمعلمين في منطقة معين التعليمية بأمانـــة العاصمة خلال الأيـــام الجارية، وتستمر كل يوم من السادسة صباحاً حتى الثانية ظهراً.

وتشكل هذه التجمعات والأنشطة أكبر مخاطر تضاعف احتمالات تفشي فيروس كورونا الذي اجتاح أغلب دول العالم، إلا أن المليشيا الحوثية غير مكترثة من مخاوف انتشـــار الفيروس في البلاد كوسيلة ربما تستغلها لاستدرار دعم خارجي كما جرى بوباء الكوليرا.

ويعد منع التجمعـــات من أهم المحاذير التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية للحد من تفشي فيروس كورونـــا، ولجأت دول العالم إلى اجراءات حـــضر التجوال ومنع التجمعات والأنشطة بشكل نهائي.

جبايات على المواطنين

فرضت مليشيا الحوثي في إطار استغلالها لمخاوف تفشي كورونا، جبايات جديدة على المواطنين في مناطق سيطرتها، شملت المحال التجارية التي فرضت عليها دفع مبالغ بين 21 ألفاً إلى 30 ألف ريال.

وفرضت على أحد المطاعم بحجة مخالفة للإجراءات الاحترازية، مبلغ 120الفاً ومحل آخر 70الفاً و50 الفاً وفقاً لموقع "العاصمة أونلاين" المتخصص في أخبـــار العاصمة صنعاء.

كما قامت الجماعة بمطالبة المنظمات الدولية بدفع أموال بحجة مواجهة "كورونا" في استغلال جديد ومفضوح كما حصل مع جائحة الكوليرا التي وظفتها في جلب المزيد من الدعم الدولي الذي في النهاية تســـتغله للإثراء ودعم عملياتها القتالية ضد اليمنيين.

تعسفات متواصلة

وفي الصدد، أغلقت مليشيا الحوثي جميع المنافذ البرية لمناطق سيطرتها تحت مبرر إجراءات لمواجهة فيروس كورونا، وتقوم بعمليات ابتزاز واسعة للمسافرين العالقين في مداخل المحافظات الخاضعة لسيطرتها.

وفي أكثر مـــن محافظـــة يمنية مئات المسافرين عالقين في العراء مع ذويهم لأيام بحجة إجراءات احترازية لمكافحة كورونا دون أي محاجر صحية في استهتار بحياة الناس ومفاقمة لمعاناتهم، واســـتثمار في الوباء لإرهاب المواطنين وتعسفهم وإذلالهم.

في منطقة عفار بالبيضاء فرضت المليشيا ما يســـمى "حجراً صحياً" للمســـافرين القادمين من الخارج، حيث يتكدس في مكان الحجر مئات المسافرين في استراحة صغيرة لا تستوعب مائة شـــخص تفتقر لأبسط مقومات النظافة والتعقيم، إضافة إلى غياب الخدمات العامة مما يعرض حياة المسافرين لكارثة حقيقية وســـط مخز للمنظمات المحلية والدولية.

مصادر أخرى أفادت أن مليشيا الحوثي احتجزت عشرات الحافـــلات القادمة من محافظات اخرى إلى العاصمة صنعاء، في قاع الغيضي، ومنعتها من الدخول، في حين مرت هذه الحافـــلات بمحافظات عدة خاضعة لسيطرتها.



أزمة كمامات ومعقمات

وفي سياق الاستغلال للأزمة رفعت مليشيا الحوثي أسعار أدوية التعقيم وقامت بإخفاء كميات من الكمامات من الســـوق لإعادة بيعها في أسواق سوداء خاصة بها.

ويشتكي المواطنون من أزمة "كمامات" طبيـــة، في العاصمة صنعـــاء الخاضعة لســـيطرة مليشـــيا الحوثي، مع اجتياح فايروس "كورونا" أكثر مـــن 100 دولة حول العالم، بينما وصل سعر عبوات معقم "الديتول" الصغيرة إلى (1600) ريال بعد أن كان لا يزيد عن (800) ريال.

ويتراوح سعر العبوة الكبيرة من المعقم "ديتول" في بعض الصيدليات و"الســـوبر ماركت" إلى (3500) ريال، مع توافر أنواع رديئة أو مغشوشـــة "محليـــة" لا معيار طبي في إنتاجها. أما الكمامات الطبية فقد تضاعف سعرها أضعافا، خصوصاً وأنها أصبحت معدومة لدى أغلب الصيدليات.

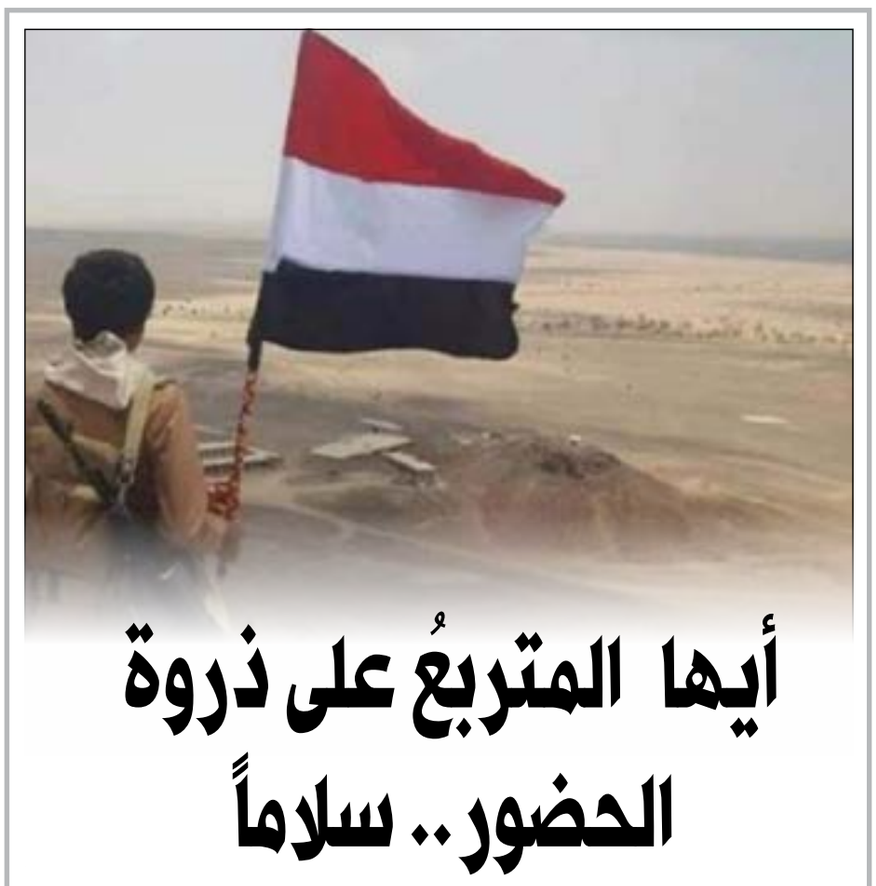
وفيما يتعلق بالكمامات تقول مصادر طبية بصنعاء: إنها اختفت لصالح البيع في السوق السوداء ضمن صفقة بين الصحة الحوثية وتجار أدوية، وما يتوفر منها جرى مضاعفة أسعاره حيث ارتفع سعر "باكت" الكمامات العادية الذي يحوي (50) قطعة من 400ريال إلى 3500 ريال خلال أسبوع فقط.

وأوضحت المصادر أن الكمامات العادية ذات الحجم الصغير ليســـت لها فاعلية في الوقاية من المرض، وإنمـــا الأكثر فاعلية أنواع أخرى منها n95 التي هي أغلى ثمناً ومعدومة نوعاً ما، وستنعدم أكثر إذا استمر الوضع على ما هو عليه، لافتاً إلى أن أسعار "الكمامات" باتت مثل الدولار ترتفع على مدار الساعة.

الحجر الصحي في الجبهات

ولم يفت للمليشيا الحوثية استغلال فوبيا الكورونا في حملات التجنيد المستمرة التي تستهدف الشباب والأطفال، حيث تطالب من الشباب في صنعاء الانضمام لجبهاتها باعتبارها الحجر الصحي المناسب للوقاية من وباء كورونا.

ووزعت بالترافق مع الحملة استمارات تجنيد تتضمن جميع بيانات المجندين الجدد لإرسالهم للقتال في صفوفها.



أيها المتربعُ على ذروة الحضور.. سلاماً

علا الصادقون جبل هيلان.. فلا تلزم أرصفة الغياب

فأنت تعدو من حضورٍ النصر إلى حضور

أضيق أفقاً

كن منصفـــاً عادلاً.. عش حيـــاة يقودها عقلك.. أفضل بكثـــير من حياة يقودها كلام الناس وأحداثهم الخاصة.

بل وسع قيمة وجودك واعرف أين يجب أن يكون حضورك.

فلا تكن أحد إلهامشيين أو المغرورين مِن الناس، الذي ينظـــر إلى صفحات النصر وما يحققه الأبطال كهامش ما يحصل ، فلا يلمسُ فيها رابطة وجود يصنع الحرية التى تُؤاخي بينك وبينهم.

أو بوصفه شيئاً معطى وواجب على غيرك تقديمه لك، هل تظن أنه واجب على الجيش أن يعطيه لك دون أدنى جهد منك، أم أصبحتم مجرد متفرجين، ووضعُ، تكيفتم عليه؟!

تعج وســـائل التواصل المختلفـــة بأمور هامشية وإنسانية

وترى الأغلبية يطيل فيها الكلام ويحلل.. ولا مانع في ذلك مطلقاً..

المانع المرفوض منكم أن لا نرى دعماً وتأييداً لتقدم الجيش وإحرازه نصراً وتقدماً كبيراً..

لم يجد منكم كلمة شكر وتقدير.

الأبطال يقدمون الغالي من أجلكم ويفرحون للجميـــع، بل يعبرون عـــن نصرهم بدموع الفرح.. ويصنعون حرية للكل دون استثناء

وتجاهلتم عظيم صنيعهـــم، حين تجلت لحظـــات النصر ترقص أرواحهم اســـتباقاً لتبشركم... وتكافئونهم ببرود الحدث!!

هل أقول قد طمس الطغاة والمســـتبدون عقولكم حتي جعلوكم تنســـون لذة النصر، وعـــزّة الحرية؛ بل جعلوكم تتســـابقوا على هَامش الأخبار المتداولة؟!

في مواقع الشرف رســـم الأحـــرار بألوان الشفق معجزة الصمود، ورفعوا علم الحرية والجمهورية، وغابت عن لحظات ذلك النصر كلمات المتجاهلين من تكيفوا على الأمر ونسوا حرية الوطن.

الانتصار في المعارك ليس هو النجاح التام..

النجاح التام هو أن تكسر مقاومة العدو بحضورك وكل أبناء الشعب مؤيداً ومسانداً ومبشراً بكل تقدم وانتصار وإن كان شبراً ..

لا تكن جاهلاً أو كأنك لا تعرف الخبر!

إن المخفيين لما شمروا انتصروا وحرروا

فكافـــئ نصرهم الـــذي هو نـــصر لك..

بمشاركة فرحة النصر

لك أيها الجيش الوطني..

ســـنظلُ نكتب ، ليس لسبب ولكن حتى لا يجافي الحبر أولاده الكلمات، وأنت أحد أسيادها الأبطال..

فسلام عليك في شـــدة غيابنا.. وكل السلام عليك في ذروة حضورك..

ولك كل الحب والسلام ليصبح وطني حراً نفتخر بكَ وبكل حـــر خلفك.. حاضر مع حضورك..

الحاضرة بدعائها وكلمتها..

هاجر الحجيلي

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة العميد الركن/ أحمد علي هادي

وبهذا المصاب الجلل، نرفع خالص التعازي وعظيم المواساة إلى فخامة

المشير الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وإلـــى:

علي أحمد هادي وإخوانه وكافة أفراد أسرته، وذلك بوفاة العميد الركن/ أحمد علي هادي - قائد اللواء 315 مدرع، والذي برحيله خسر الوطن مناضلا جسورا قضى جل حياته مدافعا عن الوطن والثورة والجمهورية سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان،

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون:

أ.د/ ناصر محسن باعوم

وزير الصحة العامة والسكان - رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

الدكتور/ عبدالقادر أحمد الباكري

المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة العميد الركن/ أحمد علي هادي

وبهذا المصاب الجلل، نرفع خالص التعازي وعظيم المواساة إلى فخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلـى:

علي أحمد هادي وإخوانه وكافة أفراد أسرته، وذلك بوفاة العميد الركن/ أحمد علي هادي

قائد اللواء 315 مدرع والذي برحيله خسر الوطن مناضلاً جسوراً

قضى جل حياته مدافعاً عن الوطن والثورة والجمهورية

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، وان يسكنه فسيح جناته،

ويلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

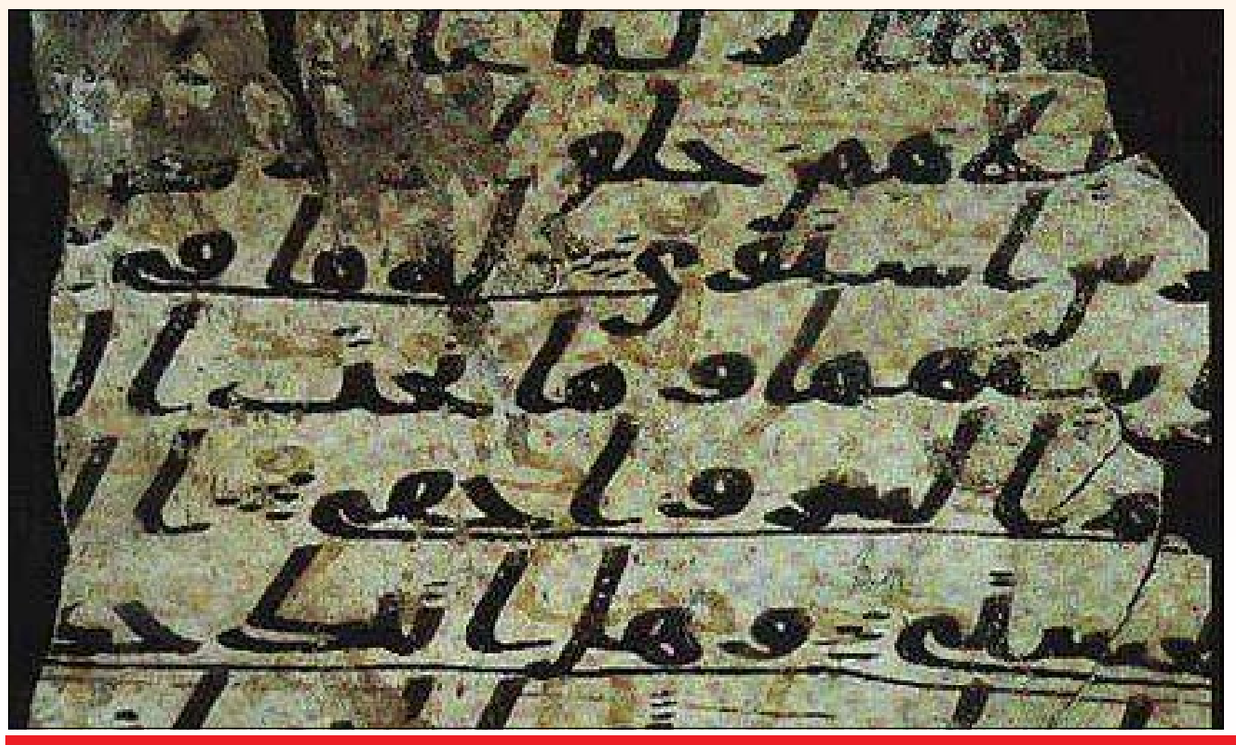
الأسيف:

الدكتور محمد علوي امزربه - رئيس مجلس إدارة ميناء عدن

كنوز معرفية وتاريخية تعرضت لعبث منظم من قبل لصوص التاريخ

مخطوطات اليمن.. مورد ثقافي تعبث به المليشيا

الكثير من العبث والتجريف الواسع طال كنوز المخطوطات اليمنية في كل المحافظات خلال مراحل سيطرة الإمامة على مقاليد البلاد وبعدها أيضا من خلال عصابات سلالية منظمة شكلها الأئمة لمزاولة مهنة العبث بالتاريخ اليمني طمساً وتجريفا وبيعا ومتاجرة وإخفاء، وما تقوم به المليشيا الحوثية المتمردة حاليا ما هو إلا استكمالا لمشروع أسلافهم المرسوم، والذي يقضي باستهداف الهوية الثقافية للبلاد لإحلال هوية جديدة تمكنهم من الاستمرار في استعباد الناس والاستئثار بمقدرات البلاد.



أحمد عفيف

في تقرير حديث أطلقه مكتب حقوق الإنسان بمحافظة الجوف الثلاثاء الماضي أوضح التقرير أن عدد وقائع الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي المتمردة بحق المعالم الأثرية والأعيان الثقافية في محافظة الجوف منذ تصعيدها الأخير بلغت 16 جريمة، كان ذلك خلال ثلاثين يوما فقط (شهر مارس) الماضي، وهذا مؤشر كاف على أن أجندة السلالة الخبيثة تأتي في مقدمتها الحرب على آثار اليمن وتراثه وتاريخه ومعالمه الثقافية، ففي غمرة الحرب واشتداد المواجهات لا يغفل عناصرها جوانب تدمير التراث والاستهداف المباشر لمعالم التاريخ كأجندة رئيسية ضمن مشروع المليشيا، وهو ما أفصح عنه زعيم المتمردين في وقت سابق حين وصف في أحد خطاباته المبتذلة بأن آثار مأرب تعد أصناماً، ليصبح ما ورد في هذا الخطاب وفي غيره أيضا تعاليم لعناصر المليشيا تحثهم على تدمير كل ما وقع في أيديهم من آثار وتراث ثقافي.

وكجماعة تعود جذورها إلى خارج البلاد تأصلت لدى الجماعة السلالية عقدة النقص، فساقتهم إلى ممارسة الحقد الدفين تجاه كل ما يمت بصلة إلى الحضارة والتاريخ والثقافة اليمنية الأصيلة، وأصبح هذا السلوك منهاجا لهم في حالات السلم والحرب، ففي مراحل السلم تتشكل عصاباتهم لتهريب الآثار والمتاجرة بها وتجريف المعالم، وفي الحرب يجدون الفرصة لينالوا من معالم الحضارة بالاستهداف المباشر والتدمير، وقد حفل سجل مليشيا الحوثي المتمردة بجرائم الاعتداء على الأعيان الثقافية منذ انقلابها في العام 2014 وحتى اللحظة، حيث عبثت بكل ما استطاعت أن تصل إليه في عدن ولحج والضالع وتعز والساحل الغربي ومارب والجوف وفي مناطق سيطرتها ولاتزال تمارس هذا الفعل الإجرامي حسدا وبغيا وعدوانا ومحاولة لطمس تاريخ عريق وضارب في القدم لا يمكن أن يناله الطمس مهما اشتد التجريف بحقه ، لكن هذه المحاولات أيضا يجب التصدي لها بكل حزم وقوة، وهي مسؤولية على عاتق الجميع دون استثناء، فالتاريخ مسؤوليتنا جميعا، ولا تقتصر مسؤوليتها على الجهات الرسمية فقط أو المنظمات الثقافية أو الناشطين في التراث الثقافي، فالأمر متعلق بالهوية الوطنية وبالثقافة الأصيلة وبالنسيج الاجتماعي.

عملية منظمة

كل المراقبين والنشطاء في مجال التراث الثقافي يجمعون على أن العبث بتاريخ اليمن تقف وراءه السلالة الكهنوتية من دافع الحقد على أمجاد هذه البلاد طمعا منهم في نزع الهوية الأصيلة لليمن من أجل تمرير مشروعاتهم الخبيثة ، وتشهد وقائع التاريخ الحديث والمعاصر بأن الطاغية يحيى حميد الدين وابنه أحمد وعمالهم أقدموا على إهداء مخطوطات يمنية نادرة ومقتنيات أثرية لزوار ورحالة أجانب قصدوا اليمن حينها أثناء رحلات الاستكشاف الأوروبية، وعملوا على إخفاء النسخة المفقودة من كتاب الإكليل للهمداني المرجع التاريخي العظيم الذي استطاع أن يوثق أمجاد وحضارات اليمن القديم وأنساب اليمنيين القحطانيين، وبحسب الباحث في التاريخ والتراث الثقافي فوزي العريقي فإن بعثة عراقية عسكرية وجدت النسخة المفقودة من كتاب الإكليل في الخزائن الخاصة بالطاغية يحيى ، وتساءل العريقي عن مصير هذه النسخة بعد هلاك الطاغية يحيى حميد الدين دام أنها تواجدت في خزائنه الخاصة ومن الواضح أن إجابة هذا السؤال معروفة للجميع، إلى جانب ذلك كشفت عدة مجلات ودوريات ثقافية عن قيام الطاغية يحيى حميد الدين بإهداء نقوش مسندية ومخطوطات لأحمد زكي الذي قدم إليه من مصر كمبعوث سياسي، فقام بإهدائه هذه الكنوز لكسب موقفه دون أدنى مراعاة لقيمة الموروث، وعقب انتهاء الحكم السلالي تشكلت عصابات النهب والتهريب والمتاجرة بالمخطوطات والمقتنيات الأثرية، وقد بدأت عمليات نهب المخطوطات في القرن السابع عشر، حيث أخذت بعثة نيبور الدنماركية 70 صندوقا مليئا بالمخطوطات في مختلف العلوم والفنون ، كما شهد القرن التاسع عشر والقرن العشرين عمليات تهريب واسعة للمخطوطات التي أصبحت اليوم في مكتبات آسيوية وأوروبية وعربية.

آثار للبيع

في صنعاء التي تسيطر عليها المليشيا الانقلابية، الكثير من آثار اليمن الذي نقل إليها من محافظات أخرى بغرض إيداعها في المتاحف ودور الآثار والمخطوطات، لتصبح في ظل سيطرة المليشيا المتمردة عرضة للنهب والمصادرة والتهريب والمتاجرة، وبحسب مراقبين فإن عددا كبيرا من هذه الآثار والمخطوطات تتواجد حاليا خارج البلاد وتعرض في مزادات عالمية بدول أوروبية وأمريكية، وبعضها ظهرت في متاحف دول عربية ويتم عرضها في متاحفها على أنها مقتنيات أثرية من حضارة هذه البلدان، وتنوعت هذه الآثار لتشمل كنوز تراث الحضارات السبأية والحميرية والمعينية وحضارات أوسان وقتبان ونشان ، ومقتنيات أخرى تعود إلى العصر الإسلامي والعصور التي تلته بما فيها آثار الدولة الرسولية ، وتمثلت هذه الكنوز بالتماثيل والنقوش المسندية والمصوغات الذهبية النادرة والأواني والمعدات الطبية ومخطوطات لنسخ نادرة من القرآن الكريم وكتب تاريخية وعلمية وأدبية.

مخطوطات صنعاء

في آخر جرائمها التي لا تتوقف بحق التراث الثقافي اليمني، استولت المليشيا المتمردة على دار المخطوطات ومخطوطات الجامع الكبير بصنعاء من خلال تعيين مشرف لها على الدارين، ليقوم هذا المشرف بمنع محملة المليشيا مسؤولية فقدان أو تلف محفوظات الدار والجامع الكبير، وناشدت في بيانها الصادر بهذه الواقعة منظمة اليونسكو المعنية بشكل مباشر بالتراث الثقافي للدول في حال النزاع المسلح أن تقوم بدورها في الحفاظ على التراث الثقافي اليمني والضغط على الجهات المسؤولة بالحفاظ على سلامة المعلومات.

مخطوطات زبيد

تعد مكتبة زبيد موقعاً تاريخياً وأثريا كبيرا على مستوى الوطن العربي، وتتضمن مخطوطاتها نفائس التاريخ اليمني وتاريخ المدينة التي كانت عاصمة لليمن من القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر وكنوز المخطوطات في علوم الدين والحياة بلغت إجمالي هذه المخطوطات 171 مخطوطة ذات قيمة علمية وتاريخية كبيرة، لكن هذه المكتبة الثرية والعريقة وأحد أقدم المكتبات في شبه الجزيرة العربية تعرضت لعبث المليشيا، ففي منتصف يناير 2019م اقتحمت عناصرها مكتبة زبيد وصادرت 35 مخطوطة تاريخية واختطفت مسؤول المكتبة عرفات الحضرمي ، وفي نفس العام أيضا اتخذت من المكتبة ثكنة عسكرية ومخازن للأسلحة ومكان لإطلاق الأسلحة الثقيلة وسط استنكار عربي ودولي كبيرين لم تعره المليشيا أدنى اعتبار.

وفي مدينة زبيد أيضا العديد من المكتبات التي تحتفظ بالمخطوطات يفوق عددها عن 22 مكتبة، ويتوقع أنها تحتضن ما بين ستة آلاف إلى سبعة آلاف مخطوطة لا يعرف مصيرها حتى الآن نتيجة سيطرة المليشيا على المدينة وعدم تمكن المراقبين من الوصول إلى المعلومات التي تكشف حالة هذه المخطوطات نتيجة القمع الذي يمارس هناك على سكان زبيد من قبل المليشيا.

مخطوطات رسولية

في تعز عاصمة الدولة الرسولية شهدت المدينة حينها نهضة غير مسبوقة في جوانب التعليم والثقافة والتأليف بمختلف الفنون والعلوم والآداب ، تلكم النهضة الفريدة خلفت آلاف المخطوطات القيمة والمهمة لتظل محفوظة في مكتبات تعز القديمة وجزء منها تم نقله إلى متحف المدينة، ظلت المليشيا من خلال أذرعها وعصاباتها الموزعة في كل المحافظات تتربص بهذه الكنوز المعرفية لتنال منها، ففي مطلع العام الجاري تمكنت قوات الشرطة العسكرية في مدينة تعز من ضبط عصابة تهريب مخطوطات مكونة من ثلاثة وبحوزتهم مخطوطات تعود للدولة الرسولية يتجاوز عمرها 800 عام كانوا يحاولون تهريبها إلى خارج محافظة تعز، وسبقت هذه العملية عمليات تهريب متعددة للمخطوطات تم إحباط بعضها، فيما تمكنت بعض العصابات من إتمام عملية التهريب، لتظهر المخطوطات المهربة في مزادات عالمية معروضة بثمن بخس من هذه المعروضات مصاحف مطرزة بالذهب ومكتوبة بخط واضحة ومقروءة تعود إلى عهد الدولة الرسولية ، وأقدمت المليشيا على قصف المتحف الوطني بمدينة تعز في يناير من العام 2016م متسببة بتدمير أجزاء واسعة من المتحف ، وإحراق مخزن يحوي الكثير من المخطوطات المنتمية لحق تاريخية مختلفة في محافظة تعز ومحافظات أخرى ، وكان من حسن الحظ أن مخطوطات أخرى ذات أهمية كبيرة خزنت في مكان محكم لم يصله الحريق الناجم عن القصف.

في مدينة تعز أيضا أنشأت أسرة هائل سعيد أنعم مؤسسة السعيد الثقافية وضمت المؤسسة مكتبة ثرية وكبيرة جمعت مخطوطات أثرية ومقتنيات تراثية من عصور مختلفة، لتتعرض المكتبة إلى اقتحام من قبل عناصر المليشيا وتحويلها إلى مركز عسكري قبل أن يقوموا بإحراقها بما فيها من كتب ومخطوطات ومقتنيات أثرية.

وتعد مدينة تعز كنز تاريخي في المخطوطات التراثية، وهناك مخطوطات ومطويات كتبت بخط عبري يعود تاريخها إلى ما قبل خمسمائة سنة، وقد ضبطت مخطوطات مهربة من محافظة تعز في منفذ شحن الحدودي مع سلطنة عمان، وأخرى عرضت في جنيف وأمريكا أكد عارضوها أنها من تعز.

متحف بينون

في عزلة ثوبان بمديرية الحدأ محافظة ذمار أنشئ متحف بينون سنة 1990م واستكملت عملية ترميمه وتوسعته في 2003م، يضم متحف بينون إلى جانب القطع الأثرية قاعات كبيرة لعرض المخطوطات والموروث الشعبي تمثل مكتبة وطنية مفهرسة وفقا لأسس علمية، ويمتاز المتحف بامتلاكه لمعامل وغرف صغيرة يتم فيها ترميم وحفظ المخطوطات والآثار بشكل دوري، في العام المنصرم 2019م اقتحمت عناصر المليشيا متحف بينون أكثر مرة ، وفي المرة الأخيرة قامت بنهب القطع الأثرية المهمة التي يحتويها المتحف وأفرغت المكتبة الوطنية من كافة المخطوطات والكتب لتستبدلها بصور قتلاها ،وفي أواخر أغسطس من العام 2016م قامت قيادات في المليشيا بعملية نهب واسعة لآثار ومخطوطات متحف بينون التي تم عرضها لاحقا في مزادات بيع الآثار في الأسواق الأمريكية.

مكتبة أروى

مدينة جبلة التاريخية في محافظة إب يقع فيها مسجد الملكة أروى الذي يحتضن مكتبة كبيرة للمخطوطات، وبحسب تحقيق صحفي للغرباني فإن (المسجد يحتوي على صناديق حفظ الكتب القديمة تزيد عن 250 صندوق حجم كبير مزخرف وعليها نقوش أثرية في غاية الإبداع)، يضيف (في عام 1998م قامت جمعية أروى للتاريخ والآثار بحصر الموجود من المخطوطات في الجامع الكبير، واتضح أن الحصر لا يزيد عن 2000مخطوطة، فالمفقود أضعاف، بينما المفقود أضعاف ما حصر)، وما تم حصره ما تبقى من أجزاء قرآنية وبعض المقدمات، أما المخطوطات القرآنية القديمة والتي يعود تاريخها إلى أكثر من 400 سنة وما فوق فلا وجود لها، وحاليا تم تصفية كل مخطوطات جبلة من قبل مافيا محترفة ولم يعد فيها شيء يذكر، وتشير بعض المصادر إلى أن جزءا من مخطوطات مكتبة الملكة أروى تم نقلها إلى الجامع الكبير بصنعاء المهددة حاليا من قبل المليشيا المتمردة التي فرضت حصارا على أماكن تواجدها ومنعت العاملين عليها من ممارسة مهامهم.

الإدانات لا تكفي

من مظاهر الأمل أن أعمال العبث والتجريف التي تمارسها المليشيا وعصاباتها تواجه باستنكار واسع على المستوى الرسمي والشعبي ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالثقافة، وهو ما يشير إلى حرص واهتمام جمعي بقضايا الموروث والثقافة، وأن هذه الممارسات يتم رصدها ومتابعتها، لكن الإدانات وخطابات التنديد والاستنكار وإن كانت ذات أهمية كبيرة فإنها لا تكفي بمفردها لمواجهة هذا المشروع التدميري المنظم، وكونه مشروعا منظما لن توقفه الخطابات، أو توجيه المناشدات للمنظمات الدولية المعروفة بسياساتها المتحيزة وغير المكترثة ، وما يجب اتخاذه بهذا الصدد يتلخص في تشكيل وعي عام وجماعات ضغط مختصة بمناصرة التراث الثقافي ، وتفعيل الإعلام الثقافي كأداة فاعلة لتشكيل الوعي العام بهذه القضايا ، وأن تقوم الهيئة العامة للآثار بدورها المطلوب في مكتبها الرئيس وفي سائر المحافظات المحررة ، وأنجع الحلول هو البدء بتأسيس شرطة الآثار وبناء قدراتهم بما يمكنهم من مواجهة عمليات التهريب والقيام بمهمة حماية الآثار والمخطوطات.

بداية محفزة

عند الحديث عن الآثار والمخطوطات وما يتعلق بالتراث الثقافي، يجدر بنا أن نثمن جهود وزارة الثقافة بقيادة الوزير مروان دماج التي قدمت الكثير لصالح حماية التراث الثقافي اليمني، وكثفت أنشطتها في هذا المجال، من هذه الأنشطة على سبيل المثال إصدار فهرسة بقائمة المخطوطات اليمنية، والتوقيع على اتفاقية استرداد الآثار والمخطوطات التي تم بيعها خارج البلاد، وإعادة إعمار وترميم المتاحف وبناء قدرات العاملين عليها، واسترداد المخطوطات التي تم الاستيلاء عليها في ظروف الحرب، كل هذه الأنشطة من المؤكد أنها ستكون خطوة البداية للكثير من الأنشطة الهادفة إلى صيانة وحفظ الموروث.

لمعالم البلاد وآثارها البقاء، وللأعيان الثقافية والحضارية الخلود المؤبد ولو كره المتوردون والدخلاء، فالأيام حبلى بصحوة ثقافية عارمة ستضع حدا لعمليات العبث والتجريف، وستحفظ هوية اليمن وحضارتها كما نشأت أول مرة لاريب في ذلك.

مشرف المليشيا لدار المخطوطات ومخطوطات الجامع الكبير قام بـ:

- منع الموظفين الإداريين والفنيين من الدخول إلى أماكن عملهم
- استولى على قاعدة البيانات الخاصة بالمخطوطات
- سهل دخول قيادات المليشيا وفرق مجهولة إلى أماكن حفظ المخطوطات والعبث بها
- سهل الاستيلاء على مخطوطات نادرة



- 22 مكتبة تحتضن 6 آلاف مخطوطة في زبيد مصيرها مجهول في ظل سيطرة المليشيا.
- جزء من مخطوطات مكتبة الملكة أروى في جبلة نقلت إلى الجامع الكبير بصنعاء.
- في تعز استهدفت المليشيا المتحف الوطني متسببة بإحراق مخزن مخطوطات نادرة وذات قيمة كبيرة

الموظفين من ممارسة أعمالهم مستخدما كل وسائل الترهيب بحقهم بمن فيهم الكوادر الإدارية والفنية الذين يعملون فيها منذ سنين، وفور تمكنه من الانفراد بالقرار مارس تدميرا واسعا تمثل في:

- الاستيلاء على المخطوطات النادرة، وكذلك على قواعد بيانات المخطوطات.
- مكن لجهات وأشخاص محسوبين على قيادات المليشيا من العبث بالمخطوطات النادرة منها ما تسمى بوزارة الأوقاف وما تسمى بوزارة التربية ومؤسسة الشعب.
- السماح وبشكل غير قانوني بدخول فرق إلى دار المخطوطات لأهداف غامضة.

وتحوي دار المخطوطات ومخطوطات الجامع الكبير نسخ لمخطوطات مهمة ونادرة تعود إلى مختلف العصور والمراحل، كما أنها جمعت مخطوطات من مختلف مناطق اليمن، حيث شهدت البلاد نظام المركزية الشديدة في ظل النظام السابق ما أعطى لصنعاء صلاحية جمع وإيداع المخطوطات من سائر المحافظات اليمنية.

وقد لاقت جريمة عبث المليشيا بمخطوطات صنعاء استنكارا ورفضا كبيرين من قبل وزارة الثقافة اليمنية في العاصمة عدن، وأبدت قلقها الكبير من هذه الممارسات،



26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م

خلال شهر فقط..

المليشيا الحوثية المتمردة ترتكب ٥٥ ألف انتهاك بحق أبناء محافظة الجوف

قاسم الجبري



كشف تقرير حقوقي ما يقارب 55 ألف انتهاك ارتكبتها مليشيا الحوثي المتمردة في محافظة الجوف خلال الفترة من 1 مارس وحتى 4 ابريل 2020م.

وأوضح التقرير الصادر عن مكتب حقوق الإنسان بمحافظة الجوف، أن إجمالي الانتهاكات والأضرار خلال فترة التقرير بلغت (54939)حالة انتهاك.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مكتب وزارة حقوق الانسان فرع الجوف في محافظة مأرب أمس الأول الثلاثاء، وقال التقرير: إن مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران مارست أنواعا شتى من الانتهاكات والجرائم في محافظة الجوف منذ بداية التصعيد العسكري.

وأضاف منذ مطلع الشهر الماضي وحتى اليوم والمليشيا لاتزال مستمرة في ممارسة أبشع الانتهاكات والجرائم التي طالت الانسان والشجر والحجر وكل أشكال الحياة.

صمت أممي

واستنكر مكتب وزارة حقوق الانسان فرع محافظة الجوف صمت منظمات الأمم المتحدة المعنية جراء الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها مليشيا الحوثي المتمردة بحق أبناء محافظة الجوف منذ تصعيدها العسكري بالمحافظة مطلع مارس الماضي.

المهندس عبدالله الحاشدي وكيل محافظة الجوف أكد أن هناك قصورا متعمدا من قبل منظمات الأمم المتحدة وأن دورها ضعيف لا يكاد يذكر، داعيا تلك المنظمات إلى الالتفات إلى ما يعانيه أبناء محافظة الجوف وما تعرضوا له من قبل مليشيا التمرد الحوثية.

في حين افاد مدير عام مكتب حقوق الإنسان بمحافظة الجوف عبدالهادي العصار بأن إطلاق التقرير الحقوقي جاء لكشف جزء من الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي تمارسها مليشيا الحوثي في محافظة الجوف منذ تصعيدها العسكري الأخير.

وقال العصار في تصريح خاص لـ"26سبتمبر": "لقد قمنا بتنظيم هذا المؤتمر في ظل ظروف صعبة وعصيبة بهدف رفع أصوات الضحايا والمتأثرين إلى المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالحقوق والحريات، وكذلك للمنظمات العاملة في مجال الاستجابة الإنسانية، من أجل حثها على توجيه جهودها للتخفيف من معاناتهم".

واضاف: "كما أظهر التقرير فإن حدة الانتهاكات قد اشتدت خلال شهر مارس فقط، وهي مرشحة للارتفاع مالم يتم وضع حد لها واستخدام كافة أوجه الضغوط لإيقافها، وما نأمله من وسائل الإعلام أن تكون رافدا للعمل الحقوقي والإنساني كي تصل رسالته إلى نطاق أوسع".

جرائم حرب

وحسب العصار فإن الجرائم التي ترقى إلى جرائم حرب وفقا لنظام روما لمحكمة الجنايات الدولية التهجير القسري ونهب الممتلكات العامة والخاصة والاعتداء على الأماكن التعليمية والأعيان الثقافية، وأيضا تجنيد الأطفال والزج بهم في جبهات القتال.

ما أشار إليه وكيل المحافظة بشأن تقصير المنظمات الأممية المعنية بحق المهجرين أكده عبدالهادي العصار، حيث أكد أن تجاوب المنظمات محدود جدا في ما يتعلق بالجانب الإنساني، فأغلبية النازحين والمهجرين لم تصلهم أي مساعدات منذ بدء النزوح وحتى اليوم، وهو أمر مؤسف حقا بالنظر إلى شدة الأزمة الإنسانية والتي تتطلب تدخلا عاجلا.

وأضاف: تجاوب منظمات الأمم المتحدة لم يكن بالمستوى المطلوب، لكننا نأمل منهم إعادة النظر في طريقة استجابتهم للجوانب الإنسانية باتباع آليات أكثر قدرة على تلبية الاحتياجات وإنقاذ الناس.

العصار أشار إلى أن النزوح لايزال مستمرا وفرق الرصد تتابع عملية المسح، وسنوافي وسائل الاعلام بالأرقام الجديدة حال استكمال عمليات المسح والتحقق.

تهجير قسري

ووثق التقرير 11000 حالة تهجير ونزوح من مدينة الحزم مركز المحافظة ومديرية الغيل والمديريات والمناطق المجاورة، مؤكدا أن 219 أسرة تعرضت للسرقة والنهب أثناء النزوح من قبل خلايا وعناصر حوثية، وأن 126 أسرة تعثرت في الصحراء أثناء النزوح نتيجة وعورة الطرقات والمشقات التي لاقتها خلال النزوح.

حسب التقرير فإن 7000 أسرة نازحة من الحرب في مارب لم يحصلوا على المساعدات والإغاثات الانسانية.

وعن تضرر المنازل وممتلكات خاصة للمواطنين بمدينة الحزم رصد التقرير 131 حالة تضرر فيما 41 منزلا تم اقتحامه اثناء سيطرة المليشيا الحوثية على مدينة الحزم.

تعطيل المستشفى ومرافق صحية

تعطيل مستشفى الجوف العام وتوقف عن تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بمركز المحافظة و9 مراكز صحية توقفت عن العمل.

أما المؤسسات الحكومية والمدنية التي تم نهب محتوياتها بلغت 27 حالة وحالتي اقتحام لمقرات حزبية.

حرمان من التعليم

وكشف التقرير أن 2000 طالب وطالبة حرموا من مواصلة الدراسة في كلية الجوف جراء إيقافها وتحويل المبنى إلى مركز عسكري.

وبين التقرير أن 93 مدرسة توقفت عن تقديم الخدمات التعليمية وأن 29 ألف حالة من طلبة المدارس حرموا من التعليم وأن 5000 معلم ومعلمة توقفوا عن التدريس وانقطاع مرتباتهم بسبب سيطرة المليشيا على مركز المحافظة.

استحداث معتقلات

وأشار التقرير إلى أن 7 سجون ومعتقلات استحدثتها المليشيا الانقلابية بالجوف، و150 حالة اعتقال تعسفي واختطاف وإخفاء قسري، و10 حالات قتل، و20 حالة إصابة، و15 حالة نهب وسرقة لمحلات تجارية اثناء سيطرة المليشيا على مركز المحافظة، و19 حالة ضحايا الألغام، و15 حالة تضرر وإتلاف للمركبات والممتلكات الخاصة، و19 حاجزا ونقاط تفتيش قامت بمنع دخول متطلبات واحتياجات السكان، و18 حالة تجنيد للأطفال، و16 حالة تضرر لمعالم أثرية ومدن تاريخية.

مكتب الوزارة في محافظة الجوف أدان وبشدة كل تلك الوقائع الخطرة بحق القانون الدولي والأعراف السائدة داعيا كافة الهيئات المحلية والدولية المعنية وفي مقدمتها مفوضية حقوق الإنسان ومكتب المنسق الإنساني ومكتب المبعوث الأممي إلى إدانة تلك الممارسات الشنيعة والجرائم الجسيمة بحق المواطنين العزل، وإلى تحمل مسؤولياتها في مناصرة هذه القضية لدى المحافل الدولية كمجلس حقوق الإنسان العالمي وهيئات حقوق الإنسان المختلفة وذلك لحشد الجهود الكفيلة باتخاذ موقف حاسم تجاه هذه المليشيا المتمردة المهددة للسلم والأمن الدوليين والمناهضة لجهود إحلال السلام والاستقرار في البلاد.

المكتب أهاب بكافة المنظمات العاملة في مجال الاستجابة الإنسانية إلى الإسراع في حماية النازحين من محافظة الجوف إلى محافظة مأرب والذين تعرضوا للكثير من الأخطار خلال مرحلة النزوح وتفاقمت احتياجاتهم الإنسانية جراء ضعف الاستجابة لتغطية احتياجاتهم من قبل شركاء العمل الإنساني.

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة العميد الركن/ **أحمد علي هادي**
وبهذا المصاب الجلل، نرفع خالص التعازي وعظيم المواساة
إلى فخامة المشير الركن/ **عبدربه منصور هادي** - رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى
علي أحمد هادي وإخوانه وكافة أفراد أسرته، وذلك بوفاة العميد الركن/ **أحمد علي هادي** - قائد اللواء 315 مدرع
والذي برحيله خسر الوطن مناضلاً جسوراً قضى جل حياته في خدمة الوطن ومدافعاً عن الثورة والجمهورية
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم
أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان.
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
الأسيف:
قيادة السلطة المحلية بمحافظة صعدة عنهم اللواء/
هادي طرشان الوائلي - محافظ المحافظة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

العدد «1923» الخميس 16 شعبان 1441هـ - الموافق 9 أبريل 2020م
26newspaper@26sepnews.net

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

وزارة الدفاع تسلم 5 آلاف كمامة لصندوق النظافة في عدن

عدن خاص

تسلم صندوق النظافة والتحسين بمحافظة عدن 5 آلاف كمامة مقدمة من القاعدة الإدارية بدائرة الإمداد والتموين بوزارة الدفاع.
وأكد المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين المهندس قائد راشد أنعم؛ خلال عملية الاستلام أهمية تلك الكمامات والتي ستوزع لكافة منتسبي الصندوق - للوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) والذي انتشر في معظم دول العالم. وثمن المهندس أنعم بجهود قيادة القاعدة الإدارية ممثلة بمديرها العام - نائب إدارة الإمداد والتموين - العميد علي محمد الكود على تفاعله برفد العديد من المرافق الحكومية من الكمامات الوقائية والمنتج محلياً في مصنع الحياة للملابس والخياطة بإدارة الإمداد والتموين بعدن، مطالباً المؤسسات والشركات والهيئات الحكومية والخاصة إلى الإسهام بدعم وتنفيذ عدد من الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كورونا الفتاك.





أحد أبطال الجيش يقبل العلم الوطني الذي نذر مع رفاقه في السلاح أرواحهم فداءً له وللوطن

حديث الأسبوع



د. يحيى محمد القانصي

(تحركات غريفيث) والقرار 2216

نضع النقاط على الحروف مباشرة وبدون مقدمات ...
للمهتمين والمتابعين.. أليس تحركات المبعوث الأممي البريطاني مارتن غريفيث تحركات مشبوهة وليس لسلام المزعوم صلة بتلك التحركات؟!
ألا تعتقدون بأن الغرض منها تفريغ القرار 2216؟!
وبما لا يدع مجالاً لشك، إذن ما دورنا؟ برأيكم؟ وما هو الخيار المناسب؟!
برأيي لا خيار مناسب للجميع إلا مساندة الجيش ودعم الجبهات الممتدة على امتداد ربوع الوطن بكل الوسائل المتاحة وعدم التعويل على تحركات المبعوث الدولي، فقد اصبحت واضحة ومكشوفة، ولا تعويل عليه، وانما ينبغي التعويل على إرادة شعبنا وقواه الحية في فرض السلام الذي يضمن استعادة الجمهورية وتحقيق الاستقرار والعدالة والمساواة.
مع الاستغراب بغرابة من تعاملات الأمم المتحدة ومندوبها غريفيث في اليمن مع مليشيا تدعي الحق الالهي وحكم الكهنوت والوصاية على الشعب اليمني بقوة السلاح.. وترفض الديمقراطية ودولة المؤسسات والقانون والحقوق والحريات والعدالة والمساواة والتي هي منطلقات عمل الامم المتحدة، وتغض الطرف عن الجرائم والترهيب والترويع والتجويع والحصار التي ارتكبتها وترتكبها تلك المليشيا.
وعلى ضوء ذلك فإننا نطالب بتغيير مبعوث الأمم المتحدة.. الذي سلوكه يتناقض جملة وتفصيلا مع القرار 2216 ومع اتفاقية المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني، وكل القرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة.
والله من وراء القصد.

تعز.. استشهاد وإصابة طفلين وامرأة برصاص قناص مليشيا الحوثي

قتل طفل وأصيب آخر، برصاص مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، في منطقة عصيفرة، بمدينة تعز، الاثنين الفائت.
وقال مصدر محلي لـ"26سبتمبر": إن الطفل صابر عبده قائد الصمادي 10 سنوات استشهد برصاص قناص حوثي، وأصيب شقيقه محمد ٨ سنوات، أثناء لعبهما أمام منزلهما، في حي عصيفرة، شمال المدينة.
كما استشهدت المواطنة "سحر نصر قائد" ٢٤ عاماً، جراء استهدافها من قبل قناص مليشيا الحوثي في عزلة القحيفة، بمديرية مقبنة، غرب تعز. وحدثت جرائم القنص بعد أقل من 24ساعة من استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية، لقسم النساء بالسجن المركزي بأربع قذائف مدفعية، والتي أسفرت عن استشهاد 6سجينات وطفلة أثناء زيارتها لأمها التي استشهدت بجوارها، وإصابة 15آخريات بينهن إصابات خطيرة.

بن عديو يوجه بمنع اصطياد الحيوانات البرية النادرة

أصدر محافظ شبوة محمد بن عديو، الثلاثاء، تعميما قضى بمنع اصطياد الحيوانات البرية النادرة في شبوة، وبالذات أنواع الظباء والتي تتواجد في المناطق الجبلية من مديريات رضوم وميفعة والروضة.
وشدد التعميم على مدير عام شرطة محافظة شبوة العميد الركن عوض الدحبول، بضرورة اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لمنع ظاهرة اصطياد هذه الحيوانات، منوها إلى مخاطر الاصطياد على بقاء وتواجد هذه الحيوانات في هذه المناطق.. وأشار إلى تزايد ظاهرة الاصطياد العشوائي للحيوانات النادرة، وهو ما قد تتسبب في انقراضها.. مؤكدا على أهمية الحفاظ على الحياة البرية لهذا النوع من الحيوانات وضرورة حمايتها.
ودعا إلى تجريم عادة الاصطياد التي يمارسها أهالي بعض من مناطق محافظة شبوة لهذا النوع من الحيوانات والتي يطلق عليها (مواسم قنص الوعول) وتمارس في أوقات معينة من السنة.. مشددا على ضرورة ضبط كل من يمارس هذه العادة.

وزارة الإعلام تنعي وفاة الكاتب والصحفي علي الواسعي



نعت وزارة الإعلام، الكاتب والصحفي علي عبدالله الواسعي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، عن عمر قارب الـ90 عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن.
وأشارت الوزارة في بيان صحفي، إلى أن الفقيد الواسعي كان مناضلاً جسوراً وقف منذ نعومة أظفاره ضد الكهنوت، وكان من الأحرار الذين حملوا على عاتقهم مشاعل التنوير، فعمل في حقل الصحافة محذراً من خطورة الإمامة وناقداً ومصلحاً اجتماعياً.
وأضاف البيان أن الفقيد أسهم مع كل الثوار في إشعال ثورة 26 سبتمبر 1962م، وكان ممن قادوا حملات التوعية وتتلمذ على يديه الكثير من القامات الصحفية المعروفة، وكان من أوائل الصحفيين الذي أسهموا في وضع أسس العمل الصحفي الحر المعبر عن ضمير الشعب وآماله وطموحاته، فكان من أبرز الأقلام اليمنية التي تصدت لمحاولات عودة فلول الإمامة من خلال عمله خلال حصار السبعين في إذاعة صنعاء، معلقا ومحررا ومقدما لعدد من البرامج ثم رئيسا لتحرير مجلة الإرشاد الصادرة عن وزارة الأوقاف التي أسسها، ورئيسا لتحرير مجلة النور التي أسسها لاحقا، وكتاباته في عدد من الصحف والمجلات أبرزها 26 سبتمبر والميثاق والصحوة والوحدة والمستقلة.
وعبرت الوزارة عن أسفها الشديد لرحيل هذه القامة الصحفية والوطنية الكبيرة واليمن تمر بهذه الظروف الاستثنائية..منوهة بان الواسعي ترك تجربة حية وثرية تلهم جيلنا والأجيال القادمة وتشكل دافعًا للاقتداء بسيرة الراحل في مواصلة النضال على درب التحرير ورفض الظلم والاستبداد المتجسد في المشاريع الظلامية التي أطلت برأسها، مجدداً من خلال مشروع الحوثي الكهنوتي البغيض، كما عبرت الوزارة عن صادق التعازي وخالص المواساة لأسرة الفقيد ومحبيه وللوسط الصحفي والإعلامي ولعموم الشعب اليمني بهذا المصاب الأليم.. سائلة الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

التعاون بين وزارة التربية وجامعة عدن في مجال التعليم عن بُعد

ناقش وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله لملس، في العاصمة المؤقتة عدن، مع رئيس جامعة عدن الدكتور الخضر لصور، أوجه التعاون والتنسيق بخصوص التعليم عن بُعد في ظل تعليق الدراسة في كل من مدارس التعليم العام وكليات جامعة عدن كإجراءات احترازية لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد.
وتطرق اللقاء الذي ضم نائب رئيس جامعة عدن للشؤون الأكاديمية الدكتور عادل العبادي، ومدير عام الشؤون القانونية بالجامعة الدكتور هادي المنصوري ومدير مركز الاستشارات الهندسية بجامعة عدن الدكتور أبوبكر بارحيم، إلى إمكانية تنسيق الجهود المشتركة لإيصال المناهج الدراسية للطلبة عبر الوسائل المتاحة.
وأشار الوزير لملس، إلى اعتماد الوزارة على تفعيل دور القناة التعليمية، وإنشاء منصة تعليمية إلكترونية والاتفاق مع القنوات التلفزيونية المحلية لبث الدروس التعليمية للطلبة وإيصال الدروس لهم عن بُعد للحفاظ على صحة الطلاب والمجتمع.
من جانبه استعرض الدكتور لصور، أفكار ورؤى جامعة عدن لتوصيل التعليم للطلبة الجامعيين، لافتاً إلى إمكانية الاستفادة من إجراءات وزارة التربية والتربية بخصوص التعليم عن بُعد.

وكيل محافظة مأرب يفتتح مشروعاً للصرف الصحي والإصحاح البيئي

افتتح وكيل محافظة مأرب الدكتور عبد ربه مفتاح، الثلاثاء، مشروع الصرف الصحي والإصحاح البيئي بمدينة مأرب، بكلفة اجمالية بلغت(مليون وسبعة وثمانين ألفا وخمسمائة وأربعة وثمانين دولارا أمريكي) بتمويل من صندوق الأمم المتحدة الإنساني(YHF). ويتكون المشروع الذي تنفذه مؤسسة بناء للتنمية من منظومتي الصرف الصحي الطارئ والمتكامل بكلية المجتمع، وكذا مشروعي مياه حي الروضة ونازحي كلية المجتمع، ومياه نازحي مخيم الجفينة، إلى جانب تأهيل مشروع مياه حي السلام.
وخلال افتتاح المشروع، ثمن وكيل المحافظة جوانب الدعم الإنساني المقدم من قبل صندوق الأمم المتحدة.. مشيرا إلى أن هذه المشاريع الخدمية ستسهم بدور إيجابي في تأمين احتياجات السكان المستهدفين في نطاق هذه المشاريع من مياه الشرب الآمنة والنقية، إلى جانب التخلص من مخلفات الصرف الصحي التي كانت تمثل معضلة حقيقية أمام التطوير الحضري بمدينة مأرب،
ودعا مفتاح، المنظمات الأممية إلى تقديم المزيد من الدعم لمثل هذه المشروعات الحيوية لما لها من أثر إيجابي في خدمة المواطنين وفي مقدمتهم النازحون.

محافظ سقطرى: مليشيا الانتقالي حاولت اغتيالي أمام منزلي في عملية إرهابية غادرة



خاص

قال محافظ محافظة سقطرى رمزي محروس، :" إن عناصر مسلحة تابعة لمليشيا الانتقالي أقدمت صباح أمس الأربعاء، على ارتكاب عملية إرهابية غادرة ومحاولة اغتيال المحافظ رمزي محروس أمام منزله.
وأوضح المحافظ في بيان صحفي صادر عنه حصلت"26سبتمبر" على نسخه منه، أن العناصر الارهابية تبادلت إطلاق النار مع حراسة المحافظ وقوات أمنية، ونتج عن الاشتباكات إلقاء القبض على ثلاثة من المهاجمين، وفرار الباقين، ويجري تعقبهم للقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.
وأضاف البيان:" أن عناصر أخرى من مليشيا الانتقالي اعترضت مدير ميناء سقطرى الأستاذ رياض سعيد سليمان واقتادته إلى مقر الانتقالي في عملية إرهابية أخرى.
وأكد أن هذا التصرف المشين والسلوك الأهوج ليس جديدا على مليشيا الانتقالي المسلحة الخارجة عن القانون والمدعومة من طرف خارجي، بل دأب الانتقالي على اقلاق الأمن والسكينة ومحاولة جر أرخبيل سقطرى إلى مربع العنف والفوضى.
وطمأن البيان مواطني وأهالي أرخبيل سقطرى، مؤكد أن السلطة المحلية والسلطات الأمنية والعسكرية في أرخبيل سقطرى ستضرب بيد من حديد في سبيل فرض النظام والقانون وتعزيز أمن المواطنين ومؤسسات الدولة ومصالح الأمة والشعب، وسيتم تعقب هذه العناصر وضبطها والتحقيق معها وتقديمها للعدالة.
وأضاف: لن نسمح للخارجين عن القانون والجماعات المسلحة بفرض أجندتها ومشاريعها التخريبية مهما كان الثمن، ولن تسكتنا تلك العمليات الارهابية، بل تزيدنا قوة وصلابة وإيمانا.



أحمد ردمان

سُكْر مغيّبي العقول

حينما تطلب من سكران أن يعقل حال سُكره، فإن ذلك من دواعي الغباء.. فكيف إذا كان السكران قد غيب عقله مسبقا؟!
إن المعركة القائمة لا يمثل طرفاها منطقتين أو جبلين أو موقعين حتى يحكم الأغبياء بنهايتها حين سقوط موقع أو منطقة.. إنها معركة بين فكرتين.. فكرة تحمل في طياتها استعباد الطرف الآخر، وفكرة أخرى ترفض الاستعباد وترى فيه ردة عن دينها وإنسانيتها.
فيا ترى هل سقوط منطقة يعني سقوط الفكرة من أذهان المنسحبين منها؟!
لا شك أن الجواب لدى سكارى " النصر الموهوم " سيكون بالإثبات كون الخواء الفكري الذي اكتسبوه نتيجة لتغييبهم عقولهم وتسليمها لسيدهم هو الدافع لهم لهذا المنطق العقيم.
أما رجال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية فإن عقولهم أنضج، ونفوسهم أعظم من أن تسكر بكسب جبل أو تنكسر بخسرانه، إذ أن أهدافهم تتجاوز المعايير التي تُسكر البلهاء.
إن منطق الحرب يقضي بانتصار صاحب القضية على من سواه وإن ظهرت في السير نتوءات عارضة, ولعل قائل يقول: إن الحوثي صاحب قضية الإمامة والاصطفاء، فهو يؤمن بها ويشن الحروب تحت ظلالها.. إلا أن الفرق بينه وبين مقاوميه أن مقاوميه كلهم أصحاب قضية العدالة والمساواة والجمهورية، بينما أتباعه لا قضية لهم ولا مشروع، إذ هم أدوات لمشروع ضال يعمل ضدهم بعد أن غيب عقولهم، ومن المحال أن ينتصر على مشروع الجمهورية الذي يستمد قوته من روح القيم، ويستند إلى رصيد النبض الشعبي الذي تجذر منذ الثورة السبتمبرية.
إن النظرة الثاقبة لطبيعة الصراع تتجاوز المناطق أو المواقع العسكرية – رغم أنها في صالح الجيش الوطني في هيلان وصرواح والبيضاء وغيرها – إلى تقييم أرضيتي الصراع التي تحتم انتصار ذوي المبادئ التي يرون في التنازل عنها موتا ذميما لا يمكن أن تستسيغه نفوسهم الأبية والتي تفضل الشهادة دون تلك المبادئ.. بينما الآخر ستضمحل نزواته الاستعلائية الكهنوتية بعد عدة محاولات لتحقيق الهزيمة النفسية لدى الطرف الآخر والتي ستتبخر على وقع حرارة ضربات الصمود القيمي المتسلح بقناعات أصحابه التي لا تقبل المساومة ولا ترضى بأقل من الانتصار.. وذاك ما نرى شواهده في آفاق الإعداد متعدد المجالات والذي يشير إلى التقدم دون توقف حتى رفع أعلام الجمهورية حيث يجب أن تُرفع.. وحينها سيصحو مغيبو العقول من سكرتهم على واقع جمهوري جديد.

أمن مأرب يضبط كمية من الحشيش كانت في طريقها لمناطق سيطرة الحوثيين



ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب، الثلاثاء، 105 كيلو جرامات من الحشيش المخدر كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية.
وقال مصدر أمني لوكالة سبأ: " أن أفراد نقطة شقمان غرب مدينة مأرب ضبطت تلك الكمية التي كانت مخفية في "قاطرة غاز"، وأنه تم إيصال الكمية مع سائق القاطرة إلى جهات الاختصاص لاستكمال الإجراءات القانونية.
يذكر أن الكمية هي الثالثة التي تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبطها خلال الأسبوعين الماضيين.

الألكسو تستنكر عمليات نهب وإخفاء المخطوطات التاريخية النادرة من قبل مليشيا الحوثي



استنكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اولكسو) ما يتعرض له التراث الثقافي في اليمن من عمليات مصادرة وإتلاف من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية التي تعمد لتدمير مقتنيات المتاحف من الآثار وإخفاء وتهريب المخطوطات النادرة والقديمة من المكتبات والمواقع الاثرية والتاريخية والمعالم الدينية بصنعاء وشبام وصعدة وذمار وزبيد وجبلة والجند، حيث توجد كميات ضخمة من المخطوطات النادرة التي توثق للذاكرة الثقافية الإنسانية في اليمن عبر قرون.
وقالت المنظمة في بيان لها: " لقد استهدفت أعمال التدمير والنهب والتهريب لنفائس الآثار و"بصائر الوقف" في الجامع الكبير بصنعاء ومحتويات خزائنه والأضرحة والمكتبات الموجودة بها، وقد تمّ تسجيل اختفاء مخطوطات قديمة ونادرة يعود بعضها إلى القرنين السّادس والسّابع للهجرة، تنوّعت ما بين مصاحف ووثائق لأملاك الوقف ورقوق قرآنية".
وأضافت " ولطمس آثار هذه الأفعال التي يُجرّمها القانون الدولي وتسهيل تهريب هذا الجزء المهمّ من الرّصيد الثقافي الإنساني، فقد استولت هذه العصابات المتطرّفة على قاعدة بيانات المخطوطات بدار المحفوظات اليمنيّة وأتلفتها ".
وإذ تُعبّر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن مُساندتها الكاملة للنّداء الذي أطلقته السّلطات اليمنيّة للتصدّي الفوري لهذه الجرائم، فإنّها تُندّد بمُرتكبيها وتُجدّد الدّعوة للمُنظّمات الدوليّة والإقليميّة، وفي مقدّمتها اليونسكو وجميع شركائها من الحُكومات ومُمثلي المجتمع المدني للعمل المشترك والتحرّك العاجل من أجل حماية التراث الثقافي الإنساني في اليمن ممّا يتهدّده من أعمال نهب وإتّجار غير مشروع بمُكوّناته، وتُعلن عن استعدادها التامّ لوضع إمكانيّاتها وخبراتها وخُبرائها على ذمّة البلدان العربيّة التي تمُرّ بظروف أمنيّة استثنائيّة من أجل التصدّي لمثل هذه الأفعال الدّنيئة، ووضع الخطط العمليّة اللازمة بهدف الحفاظ على نفائس ما خلّفته الحضارات السّابقة من مأثورات لتستفيد منها الأجيال المتعاقبة في محاولة لصون ما يُكوّن الذّاكرة الحيّة للإنسانيّة جمعاء.